عراق تموز .. عراق القادسية و الصمود

الادارة بغداد - عراقية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا P 20 ■ اسبانيا PTZ 30 ■ اليونان DI 15 ■ فرنسا F.F 2 ■ ايطاليا LIT 300
■ المغرب ٠٠, درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

هكذا من الأصل

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي



١٢ صفحة
٧٥ فلسا

الاربعاء ٢٧ تموز ١٩٨٨ م - ١٣ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ - العدد ٦٨٨٨ السنة ٢١

■ تنفيذا لبيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٣٢٧٣) ■

قواتنا الباسلة انسحبت أمس من كيلان غرب وصالح آباد وكولان

■ صقورنا يهاجمون محطتي رادار قاعدة شاروخي ومنطقة الاحواز ويسددون ضرباتهم الى معسكرين ومقرين للعدو ■

٣٥٣ مهمة وطلعة ينفذها صقورنا وفرسان السمتيات

■ ضربات دقيقة الى مدارج الطائرات في قاعدتي شاروخي ووحدتي الجويتين ■

■ ضربات اخرى الى مهابط السمتيات قرب عيلام وفي معسكري سقز وسنندج ■

طائراتنا تصيب ست سمتيات في مطار كرمنشاه

■ بغداد/واع : نفذ صقور الجو الابطال وفرسان السمتيات الشجعان امس ثلاثمائة وثلاثا وخمسين مهمة وطلعة قتالية على قطعات العدو وتجمعات افراده ملحقين به المزيد من الخسائر .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٣٢٧٥) الذي اجمل الفعاليات العسكرية في قواطع العمليات لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٣٢٧٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قطعاتنا الباسلة مساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ - تنفيذا لبيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٣٢٧٣) ليوم البارحة ،والذي اعلنت فيه القيادة عزمها على الانسحاب من المدن الايرانية التي احتلتها قواتنا الباسلة في عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) فقد انسحبت قواتنا قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم من مدينتي (كيلان غرب وصالح اباد) .

٢ - قامت طائراتنا بتنفيذ (٢٢٩) مهمة قتالية على قطعات العدو وتجمعات افراده ملحقة به مزيدا من الخسائر فضلا عن توجيه ضربات دقيقة ومؤثرة الى مدارج الطائرات في قاعدتي (شاروخي ووحدتي) الجويتين .. وتوجيه ضربات اخرى الى مهابط السمتيات قرب (عيلام) وفي معسكري (سقز وسنندج) والى مطار اخر للسمتيات قرب كرمنشاه .. حيث تم اصابة ست طائرات .

كما هاجمت طائراتنا محطتي رادار ، الاولى قرب قاعدة شاروخي ، والثانية في منطقة الاحواز .. اضافة الى تسديد ضربات اخرى الى معسكرين للعدو ومقرين كبيرين وبعد ان انجز صقورنا واجباتهم عادوا الى قواعدهم سالمين والحمد لله .

٣ - نفذت طائراتنا السمتية الجسور هذا اليوم (١٢٤) طلعة قتالية دمرت من خلالها العديد من تجمعات الاوغاد ومواضعهم ومعداتهم ثم عادت الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٤ - حرق عجلة محملة بالعتاد وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وتدمير عجلة محملة بالاشخاص في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ - تم في قاطع العمليات الشمالية (الفيلق الخامس) تدمير دبابة للعدو وعجلتين كبيرتين وقتل عدد من الاوغاد . كما تم قتل خمسة من افراد العدو وتدمير موضعين للمشاة وموضع للاسلحة في جبهة (الفيلق السابع) .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٦/تموز/١٩٨٨

البقية على ص١١

المفاوضات المباشرة هي المدخل الطبيعي

من المنتظر ان تبدأ في القريب العاجل في نيويورك المفاوضات الخاصة بتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ الهادف الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية واقامة سلام شامل ودائم بين البلدين .

وليس ثمة شك في ان مفاوضات على هذه الاهمية والخطورة ، لا يمكن ان تحقق اهدافها ما لم تكن مفاوضات مباشرة بين الطرفين وتحت رعاية الامين العام للامم المتحدة . وذلك لسببين اساسيين : اولهما مبدئي ، والثاني عملي .

اما السبب المبدئي فهو ان رفض مبدأ المفاوضات المباشرة يعني من الناحية العملية عدم القبول بمبدأ السلام الشامل والدائم بين البلدين وفي منطقة الخليج العربي ، وهو الهدف الذي يتوخاه القرار ٥٩٨ .

واما السبب العملي فهو ان التفاوض حول قضايا خطيرة ومعقدة من هذا النوع لا يمكن ان يتم بدرجة كافية من الدقة عبر الوسطاء . فمن المهم جداً ، في مفاوضات هذه اهميتها ، ان يعرف كل طرف نوايا الطرف الاخر ويتفهم افكاره وطروحاته ، وهذا ما لا يستطيع الوسطاء تحقيقه مهما كانت درجة دقتهم وامانتهم .

ولسنا نذيع سراً هنا اذا قلنا اننا لا نثق بالنظام الأيراني ونواياه . ذلك ان طبيعة هذا النظام التي نعرفها جيداً ، وتجاربنا المريرة معه ، تجعلنا في شك دائم فيه وفي مواقفه ، ومنها موافقته على القرار ٥٩٨ ، فنحن لم نر من هذا النظام ، طوال اكثر من تسع سنوات من عمره ، سوى منهج العدوان والطمع والتوسع والارهاب . ونحن لم نسمع منه طوال هذه السنوات سوى صيحات الحرب والتهديد والوعيد ، ولم نعرف له من سلوك سوى الكذب والمراوغة والتضليل . فكيف نصدق ان موافقته على القرار ٥٩٨ هي موافقة جدية صادقة اذا كان يرفض مبدأ المفاوضات المباشرة ونحن الطرف الاخر المعني بالحرب والمفاوضات ؟ وكيف لنا ان نضمن ، عبر الوسطاء ، ان موافقته على القرار ٥٩٨ صادرة عن قناعة حقيقية ورغبة اكيدة في اقامة سلام دائم وشامل بين البلدين وفي منطقة الخليج العربي ؟

بل ان قبول النظام الايراني بمبدأ المفاوضات المباشرة ليس سوى خطوة اولى للتعبير عن حسن نيته تجاه قضية السلام ، وتطبيق القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة بدون تلاعب او تجزيء . فاذا كان هذا النظام يرفض ان يخطو هذه الخطوة الاولى ، فكيف نطمئن انه سيخطو الخطوات الأخرى بجدية وصدق ؟

وعلى ذلك فاننا نقيس جدية النظام الايراني وصدقه ، ابتداء ، بمدى تجاوبه مع مبدأ المفاوضات المباشرة ، لأنها المدخل الطبيعي والمنطقي في محادثات هذه هي اهميتها وهذه هي خطورتها .

الجمهورية

■ طارق عزيز يتوجه الى نيويورك ■

عدم القبول بالمفاوضات المباشرة يعني عدم القبول بمبدأ السلام الشامل والدائم

■ تطبيق القرار ٥٩٨ وفق تسلسل فقراته العاملة هو الضمان العملي لتحقيق السلام ■

■ الاتفاق على موعد لوقف اطلاق النار مرهون بالاتفاق الكامل بين الطرفين عبر المفاوضات المباشرة ■

■ بغداد/واع : غادر بغداد متوجها الى نيويورك صباح امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

ورداً على سؤال (لواع) عن موقف العراق من المفاوضات التي ستجري في نيويورك قال السيد وزير الخارجية ان موقفنا من المحادثات هو ان الوصول الى اتفاق سريع ومتكامل حول تطبيق القرار (٥٩٨) ومن ثم الشروع بتحقيق السلام الشامل والدائم الذي يتطلب المفاوضات المباشرة بين الطرفين تحت رعاية الامين العام للامم المتحدة .

ولدى سؤال مراسل الوكالة عن موقف ايران من هذه الصيغة ..

قال السيد وزير الخارجية .. ان عدم القبول بالمفاوضات المباشرة يعني من الناحية العملية عدم القبول بمبدأ السلام الشامل والدائم بين البلدين ، وعدم القبول بالهدف الذي توخاه القرار ٥٩٨ وهو تحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران وفي منطقة الخليج العربي .

وحذر السيد وزير الخارجية ايران من عدم التجاوب مع هذا النهج المنطقي وحملها مسؤولية كل النتائج التي تترتب على ذلك .

وردا على سؤال حول الاسلوب الذي سيتبع لتطبيق القرار ، قال السيد وزير الخارجية .. منذ صدور القرار قبل اكثر من عام والعراق يؤكد موقفا لم يغيره هو ان تطبيق القرار وفق تسلسل فقراته العاملة ، هو التطبيق المنسجم مع نص القرار ومع اهدافه النهائية وهو الضمان العملي لتحقيق السلام الشامل والدائم .. ومن المفروض ان نتوصل في نيويورك الى اتفاق متكامل حول تطبيق القرار يحدد التزامات الطرفين على وجه دقيق .

وردا على سؤال للوكالة عما اذا كانت المباحثات في نيويورك ستسفر عن موعد لوقف اطلاق النار قال السيد وزير الخارجية ان الاتفاق على موعد لوقف اطلاق النار مرهون بالاتفاق الكامل بين الطرفين عبر المفاوضات المباشرة حول تطبيق القرار .

وحول تهويشات المسؤولين الايرانيين بشأن الاحداث الاخيرة التي وقعت في الجبهة قال السيد وزير الخارجية ..

ان تصريحات المسؤولين الايرانيين تظهر التناقض في مواقفهم فمرة يقولون بانهم يريدون السلام الدائم ومرة اخرى يصدرون البيانات حول الحشد والتعبئة لمواصلة الحرب .

ان هذه التناقضات في اقوال المسؤولين الايرانيين تؤكد ضرورة الحذر .. وضرورة طلب ضمانات مؤكدة وذات طبيعة شاملة منهم وتحت اشراف الامين العام ومجلس الامن لكي لايتراجعوا كعادتهم عما يتفق عليه ، لذلك لايجوز اطلاقا التسرع في اتخاذ اي خطوة قبل التعرف على نوايا الجانب الايراني بكل دقة وبصورة شاملة ، والتأكد من ذلك بالخطوات الملموسة .

■ السيد وزير الثقافة والاعلام ينفي اكاذيب طهران ■

القوات العراقية لم تحتل مدينة كرند الايرانية

■ بغداد/واع : صرح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والإعلام بما يلي :

ادعت وكالة الانباء الايرانية ان القوات العراقية احتلت مدينة (كرند) واننا نستغرب هذا الخبر اذا قسنا الامور على القياسات العامة للوكالات الاخرى . ولكن عندما يصدر من وكالة الانباء الايرانية فاننا نجد لهذا تفسيرا في سلسلة الاكاذيب التي غالبا ما يطلقها حكام ايران واجهزتهم الاعلامية .

وعليه فاننا نؤكد نفينا القاطع والتكذيب الكامل لكل ما ورد في هذا الخبر جملة وتفصيلا . وان قطعاتنا ما زالت غرب مضيق (باي طاق) وتحديدا فانها شرق (سربيل زهاب) بعدد من الكيلومترات وانها في مدينة (كيلان غرب) وفي المدن والقصبات التي ذكرناها والتي وردت في بيان القيادة العامة للقوات المسلحة ليوم امس المرقم (٣٢٧٣) .

وان قطعاتنا كما ورد في مضمون البيان تستعد لتنفيذ الانسحاب اعتبارا من هذا اليوم وبموجب توقيتات ومقتضيات الانسحاب الامن لقطعاتنا .

■ بغداد في ٢٦ تموز

■ خلال لقائه وزير الاوقاف :

وزير الاوقاف البنغلاديشي يشيد بانتصارات العراق

■ مكة المكرمة/واع : التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية رئيس البعثة العراقية العليا هنا امس بالسيد مولانا المفتي محمد وقاص وزير الاوقاف والشؤون الدينية البنغلاديشي .

البقية على ص١١

■ بعد سيطرته على مدينتين واستسلام اكبر حامية للحرس ■

جيش التحرير الوطني الايراني يتقدم للاستيلاء على كرمنشاه

■ باريس/واع : نقلت وكالة رويتر للانباء قبل قليل عن متحدث باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني التابعة للمنظمة قد استولت على مدينتين ايرانيتين امس في هجوم باتجاه مدينة كرمنشاه الرئيسة في غرب ايران .

ونسبت الوكالة في نبأ عاجل لها الى متحدث باسم المنظمة ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني خططت للسيطرة على مدينة كرمنشاه بعد ان بدأت هذا الهجوم الواسع فجر امس .

وقالت وكالة يونايتد بريس نقلا عن المتحدث ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني استولت على مدينتي اسلام اباد غرب وكرند في الهجوم الواسع الذي شنته في ساعة مبكرة من صباح امس .

وقال ان هذه القوات تتوجه نحو مدينة كرمنشاه في العمق الايراني .

وقالت وكالة رويتر نقلا عن المتحدث باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني التابعة للمنظمة قد استقبلت بالترحيب من اهالي المدينتين .

واضاف يقول ان اعدادا كبيرة من القوات الايرانية قد سلمت نفسها لقوات جيش التحرير وانه تم الاستيلاء على كميات من الاسلحة والمعدات .

ومضى المتحدث يقول ان اعدادا اخرى من القوات الايرانية رفضت القتال .

واعلنت منظمة مجاهدي خلق في بيان لاحق ان قوات جيش

البقية على ص١١

حكومة تونسية جديدة

■ تونس/واع : اعلن هنا امس عن تشكيل حكومة تونسية جديدة برئاسة السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة السابقة .

وتضم الحكومة الجديدة السيد عبدالحميد الشيخ وزيرا للخارجية وعبدالملك العريف

البقية على ص١١

■ الملك فهد يؤكد الاستعداد لمواجهة اي عدوان ■

تحذير ايران من مهاجمة السعودية

■ دعوة نصف مليون شاب سعودي للالتحاق بالجيش ■

■ البحرين/رويتر : حذر الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية ايران امس من مهاجمة السعودية ودعا الشبان السعوديين الى الالتحاق بالقوات المسلحة .

وقال الملك فهد امام مجموعة من ضباط الجيش والشرطة في كلمة اذاعها التلفزيون في وقت متأخر من مساء امس الاول واذيعت في وقت مبكر من صباح امس انه اذا ظنت ايران او اية دولة اخرى ان السعودية غير قادرة على الدفاع عن نفسها فهي مخطئة .

ودافع بشدة عن الصفقة التي ابرمتها بلاده مع الصين وقال لواشنطن ان الرياض ستسعى للحصول على اسلحة من بلاد اخرى اذا حرمت من الاسلحة الامريكية .

وقال الملك فهد ان السعودية لن تكون من يبدأ بالعدوان ولكنه اعلن انها ستواجه اية دولة تريد مهاجمتها .

واضاف الملك فهد الذي استقبل الضباط بمناسبة عيد الاضحى ان تجنيد (٥٠٠,٠٠٠) شخص من الذين تلقوا تعليما عاليا سيكون مفيدا للامن السعودي .

وقال الملك فهد ان الرياض ملتزمة بشراء اسلحة غربية الصنع واضاف قوله ان الامر اتفق في المصالح وان السعودية تدفع اموالا مقابل الاسلحة ولايوجد شيء مجاني . وقال انه لاتوجد عواطف في المصالح الثنائية .

وقال انه اذا كان من الصعب عقد صفقة اسلحة مع بلد فان السعودية ستذهب الى بلد اخر .

وكان الكونغرس الامريكي قد عرقل صفقات اسلحة عدة للدول العربية من بينها السعودية .



السر .. في ابتسامة الاسير الايراني

■ صالح سليمان ■

افلام (التلفزيون) العراقي ، وهي تعرض صورا من المعركة ، يبدو فيها الاف من الاسرى الايرانيين ، وقد طفحت وجوههم بالبشر والرضا ، واشرقت عليها ابتسامات الطمانينة والامان .. هذه الافلام ، والى اي مدى من العالم وصلت .. اثارت سؤالا غريبا ، بين اغلب مراكز الاعلام والمراقبة والتحليل .. في عواصم العالم .. لم يسبق ان اثير مثله في جميع الحروب الماضية .. قديمة وحديثة .. !

ـ لماذا يبدو هؤلاء الاسرى ، سعداء ، وهم ينقادون امام المقاتلين العراقيين ، ويحرصون على ظهور ابتساماتهم ، امام عدسات المصورين العراقيين ، التي تنقلها الى مختلف انحاء العالم .. ولماذا يتحركون ويمشون وهم في قيود الاسر وكانهم يمشون على ارضهم وبين اهليهم .. !!

ولم تطل الحيرة بين الكتاب والمحللين ، وناقلي الاخبار ، في تفسير هذه الظاهرة التي تشيع فيها ابتسامة الاسير الايراني ، بالرغم من وقوعه في الاسر .. فمعاملة العراقيين لهؤلاء الاسرى ، تبدأ بالنبل الانساني الذي يستقر في نفوس جند القائد صدام حسين ، وهم يسارعون ، اولا الى اطفاء عطش الاسرى ، الذين لم يذوقوا الماء طوال ساعات المعارك .. ثم في المعاملة الانسانية ، التي يتصف بها العراقيون ، وهي معاملة القوي المقتدر المنتصر ، المتوارثة ، من الاجداد العرب منذ ايام محمد النبي العربي (ص) ومآثره الاخلاقية ، المستمدة من قيم السماء وعلى مدى المسيرة العربية ، وهي ترفع الوية الاسلام فتنشر الحق والعدل . التي يستهدي بها العراقيون ، ويحرص قائدهم صدام حسين في كل حديث او لقاء ، او خطاب ، على ان تظل هي النبراس ، وهي الصراط الذي لاينبغي ان يحيدون عنه ..

وفي زمن القائد صدام حسين ، تتجدد هذه المآثر ، بكل دوافعها النبيلة ، ومظاهرها الناصعة ، في ظروف لايتحمل وطاتها الا المؤمنون بتلك المبادىء والقيم والقوانين الاخلاقية ، ايمانا لاتقوى عليه الا النفوس الشهمة الكبيرة .. الواسعة المكتنزة بالحلم والحكمة والشجاعة .. ففي حين يصدر هذا التعامل العراقي الكريم ، مع الاسرى الايرانيين ، تتواصل الاخبار عما يفعله المجرمون ، من عصابات نظام خميني ، بالاسرى العراقيين الخارجين من المعركة بلا سلاح ، والمكبلين بالقيود ، من تعذيب وقتل وحرق وتمثيل حتى بالجثث التي لم يعد فيها حراك .. وذلك هو بطش الجبناء الاوغاد ، بخصومهم حين يفقد خصومهم السلاح .. !

لكن السؤال الذي تطرحه اجهزة الاعلام ، ودوائر المراقبين والمحللين في مختلف عواصم العالم ، عن السر في ابتسامة الاسير الايراني، امام (كاميرات) التصوير ، بعد وقوعه في الاسر مباشرة ، لايكتفي بجواب يقتصر على القول عن المعاملة التي يلقاها هذا الاسير الايراني بين ايدي الجنود العراقيين .. فقد وصفت وكالات الانباء العالمية المختلفة ، هزيمة النظام الايراني ، بانها هزيمة تمتد من مسرح العمليات العسكرية في جبهات القتال ، الى شوارع طهران العاصمة ، وقم التي يقيم فيها خميني .. واجمع المراقبون ، في ذلك ، على ان الهزيمة ، العسكرية ، مهما كانت كبيرة ، فان الهزيمة النفسية في الجانب الايراني ، لاتقل عنها في حسابات الختام .. ولذلك .. صار الجنود الايرانيون ، حين يشعرون بتقدم القوات العراقية الى مواقعهم في الاراضي العراقية المحتلة ، يشعرون ب (الفرج) وبان النجاة من الموت والهلاك ، هي في الاستسلام ، والانتقال بين ايدي المقاتلين العراقيين ، الى خطوطهم الخلفية حيث الماء والطعام ، والسيكارة .. والمعاملة الانسانية .. والاخلاق العربية التي تتحكم في معاملة الاسرى .. وذلك هو السر الذي بحثت عنه وكالات الانباء ودوائر المراقبين والمحللين في العالم ، في ابتسامة الاسير الايراني .. !

قالت الصحافة العالمية

■ تايوان ـ الصين ■

تقارب وانفتاح اقتصادي

لم يعد خافيا ان النظام القائم في تايوان ، يوسع تدريجيا من خطواته الايجابية في مجال تطوير التبادلات مع الصين . وخير دليل على ذلك ، ماجاء في مؤتمر كوامينتنغ الثالث الذي انهى اعماله في الثالث عشر من تموز في العاصمة التايوانية تايبي . وقد جاء المؤتمر بمثابة فرصة لقيام عدد من المؤتمرين بانتقاد زملائهم الذين يمثلون الجيل القديم ويعرفون بتمسكهم بالماضي ومن ضمنهم رئيس الوزراء (٧٢ سنة) الذي كان على مايبدو مقصوداً بالكلام . لدرجة ان الاشاعات بدات تتردد حول استقالته ، لاسيما وانه جاء في المرتبة الخامسة والثلاثين في قائمة المائة والثمانين عضوا في اللجنة المركزية الجديدة للحزب التي كان قد رشح اليها اكثر من الف عضو . اما الامين العام للحزب . فانه نتيجة لتبوئه الدرجة الاولى في الاقتراع ، يعد مرشحا لمنصب رئيس الوزراء .

وقد اثار رئيس الحكومة ارتياح عدد من المشاركين في المؤتمر اثناء افتتاحه المؤتمر ، بما تحدث به من عبارات لطيفة بصدد امكانات تطوير العلاقات مع الصين . فسرها البعض بنية سيئة نظرا لان (٨٠٪) من سكان الجزيرة (٢٠) مليون هم من اصل تايواني .

الرغبة في التجديد ، بدت واضحة مع وصول عدد كبير من التايوانيين الى اللجنة المركزية : (٩٦) مقابل (٢٥) عضوا في السابق . صحيح ان ذلك لايعني انهم الاغلبية في اللجنة ، لكن التوزيع الجديد للاوراق بحد ذاته يمثل عملا الغرض منه ارضاء النفوس من خلال توسيع رقعة الوجود التايواني في النظام . لكن اللجنة المركزية في الحقيقة ذات سلطات محدودة جداً ، لان الجهة المسؤولة عن سلطة القرار ، هي اللجنة الدائمة التي من المقرر ان ينتخب اعضاؤها .

عموما ، الرجال البارزون في النظام هم تكنوقراطيون درسوا في الولايات المتحدة الامريكية ، ومن المتوقع ان تكون سياستهم واقعية حيال الصين ، وهي سياسة نوّه عنها في البرنامج السياسي الذي تبناه المؤتمر ، ويتضمن مرونة معتدلة وصادقة في موقف تايوان من العروض الملحة التي تقترحها بكين لتوسيع العلاقات .

فقد وافق المؤتمر وللمرة الاولى ، على مبدأ قيام الرعايا من الصينيين بزيارة تايوان في حالات خاصة : المثقفون المعادون للاشتراكية وعوائل الرعايا التايوانيين المرضى ، كذلك الصحفيون والفنانون والشخصيات الثقافية في تايوان ، يسمح لهم بالقيام بزيارات عمل الى الصين ، على ان تدرس هذه التبادلات حالة بعد حالة . اما على الصعيد الاقتصادي فما يزال مبدا التبادلات الثنائية غير المباشرة والترانزيت قائما على وضعه . لكن مضمون القرار بمفرداته ، يوحي بمنح رجال الاعمال التايوانيين حرية الاستثمار في الصين ، واستيراد المواد الاولية .

وقد اشارت وكالة الصحافة في تايوان الى انه على الرغم من وجود سياسة رسمية تمنع التبادلات المباشرة فان الباب مشرع على مصراعيه بصورة غير مباشرة في مجال العلاقات الاقتصادية فافاق التعاون ستصل الى حد السماح للصناعيين الذين يشكون من ارتفاع كلفة اليد العاملة التايوانية ، بمزاولة نشاطاتهم في الصين للاستفادة من اليد العاملة الصينية غير الباهظة . اما الاطار العام للامور ، كما تؤكد تايبي فهو بمثابة هجوم عقائدي مضاد . لكن المؤتمر ، بعيداً عن التزامه بمثل هذا المبدأ القومي ، يعكس احتمال وجود مرونة جديدة في العلاقات مع الصين بشرط ، ان لايتعرض الامن القومي للجمهورية الصينية (تايوان) للخطر ، بل ان تعبيراً اخر يوجز فلسفة الانفتاح الجديد « التطلع الى المستقبل بعيداً عن الخيال الرومانسي » .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ خلافات حادة حول المدفوعات ■

الجانب الفلبيني يقطع محادثات القواعد الامريكية

■ مانيلا/واع : اعلن في مانيلا امس عن قطع المفاوضات الفلبينية الامريكية حول مستقبل القواعد العسكرية الامريكية على اراضي الفلبين بعد خلافات حادة حول المدفوعات .

وقال بيان مشترك صدر عن مفاوضي الطرفين ان هناك خلافا ملموسا حول قضية التعويض وبسبب ذلك قرر الجانب الفلبيني تعليق المفاوضات .

وابلغت (جوانيتا امتونغ) عضو الفريق الفلبيني الى المفاوضات للصحفيين ان مانيلا طلبت اكثر من مليار دولار تعويضا سنويا حتى عام ١٩٩١ ، عندما ينتهي اتفاق بشان قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية وقالت ان راؤول مانجلابوس وزير الخارجية الفلبيني اتخذ قرارا بتعليق المفاوضات لاجل غير مسمى لان العرض الامريكي للتعويض اقل بكثير من توقعات الفلبين .

ونقلت (امتونغ) عن وزير الخارجية الفلبيني قوله ان المفاوضين الامريكان يريدون ان يشملوا ايرادات البضائع الفلبينية والرواتب التي تدفع الى العمال الفلبينيين الذين يعملون في القاعدتين في صفقة التعويض .

واضافت تقول ان استئناف المفاوضات يرتبط بعرض افضل من الجانب الامريكي . ولم تعط اية تفاصيل حول العرض الامريكي .

■ خلال السنوات العشر المقبلة ■

البحرية الكندية تتزود ب١٢ كاسحة الغام

■ كويبك/كندا : واع : اعلن بيران بيلتي وزير الدفاع الكندي ان البحرية الكندية ستزود ب ١٢ كاسحة الغام في خلال السنوات العشر المقبلة تبلغ كلفتها نحو ٧٥٠ مليون دولار كندي ٦١٥ مليون دولار امريكي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هذه الكاسحات المصممة والمنتجة في كندا التي يبلغ طول الواحدة منها بين ٥٠ الى ٦٠ مترا ستزود بنظام الي لكسح الالغام في المياه العميقة ، اضافة الى جهاز لابطال مفعولها عن بعد .

وقال وزير الدفاع الكندي لن هذه الكاسحات المسلحة بمدافع (بوفور) عيار ٤٠ ملم ستستخدم ايضا في حراسة السواحل الكندية التي تعد من اطول السواحل في العالم ٢٢٤ الف كلم .

ومن المقرر ان تعلن كندا قريبا خيارها بشان اكبر مشروع تحديث لبحريتها وهو شراء عشر غواصات هجومية تعمل بالدفع النووي بمبلغ ثمانية مليارات دولار كندي ٦,٥ مليار دولار امريكي من فرنسا او بريطانيا .

دعوة برازيلية الى منطقة خالية من الاسلحة النووية

■ ريو دي جانيرو/واع : بدات البرازيل محاولة جديدة لتوحيد بلدان منطقة جنوب المحيط الاطلسي ضد وجود الاسلحة النووية في المنطقة .

فقد بدأ امس الاول مندوبون من ٢٢ دولة لها سواحل على المحيط الاطلسي خمسة ايام من المحادثات لمناقشة سبل تنفيذ قرار الامم المتحدة لعام ١٩٨٦ بتحويل منطقة جنوب الاطلسي الى منطقة سلام وتعاون .

وذكرت وكالة رويتر ان نظام جنوب افريقيا العنصري هي الجهة الوحيدة التي لم توجه اليها دعوة لحضور هذه المحادثات . ونقلت الوكالة عن (روبيترو دي ابريو سودري) وزير الخارجية البرازيلي قوله ان المنطقة لن تشهد السلام دون انهاء سياسة العزل العنصري التي يتبعها نظام جنوب افريقيا ، ومنح ناميبيا حريتها ، وازالة الاسلحة النووية من منطقة جنوب الاطلسي .

■ بريطانيا ■

تاتشر تجري تعديلا وزاريا مفاجئا

■ لندن/واع : اعلن في لندن الليلة قبل الماضية عن اجراء تعديل في حكومة السيدة (مارغريت تاتشر) تم فيه تقسيم وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الى وزارتين وتعيين (جون مور) وزير الوزارة السابقة وزيرا للشؤون الاجتماعية .

كما تم تعيين (كنيث كلارك) وزير الدولة لشؤون الصناعة وزيرا للصحة .. وانضم (توني نيوتن) الى الحكومة لاول مرة بمنصب وزير الدولة لشؤون الصناعة .

وتولى (وليام وولدغريف) وزير الدولة لشؤون البيئة منصب وزير الدولة في وزارة الخارجية ، وحل في منصبه (جون جومر) وزير الدولة لشؤون الزراعة .

وتم تعيين (ايريك فورث) عضو حزب المحافظين الحاكم بمنصب وزير الدولة لشؤون التجارة والصناعة .

وشمل التعديل في حكومة السيدة تاتشر وزير الدولة للشؤون الخارجية (ديفيد ميلر) حيث تم تعيينه وزيراً للدولة لشؤون الصحة .

وذكر بيان لرئاسة الحكومة البريطانية ان ستة وزراء دولة قدموا استقالاتهم من مناصبهم .

واصبح ارتشيبولد هاملتون السكرتير الخاص للسيدة تاتشر وزير دولة في وزارة الدفاع .

وجرت ايضا تعديلات في عشرة مناصب لمساعدي وزراء .

ادارة ريغان تخطط لبيع اليونان صواريخ ستينغر

واشنطن/واع : قالت النشرة الاسبوعية التي تصدر عن الكونغرس الامريكي امس ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريغان تخطط لبيع اليونان (١٥٠٠) صاروخ من طراز ستينغر المقاوم للطائرات ..

واضافت النشرة ان الصفقة المقترحة لليونان اثارت قلق بعض اعضاء الكونغرس خشية ان تقع هذه الصواريخ في ايد ارهابية .

وذكرت انه يبدو ان الكونغرس غير راغب في عرقلة الصفقة لليونان بصفتها احد اعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) ومن الدول التي تساند الولايات المتحدة سياسيا .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان وزارة الدفاع الامريكية قد اقترحت في كتاب بعثت به الى الكونغرس في السادس من تموز الحالي بيع اليونان ١٥٠٠ صاروخ ومنصة اطلاق صواريخ ستينغر .

واوضحت ان قيمة الصفقة مع قطع الغيار والصيانة يبلغ حوالي ١٢٤ مليون دولار .

مع الاحداث

طريق الخيانة ليست مأمونة

■ جياد تركي ■

اختار نظام حافظ اسد طريق معاداة الامة العربية وخيانة مصالحها وامالها الوطنية والقومية خدمة لاعداء العروبة من خمينيين وصهاينة . وامعانا في هذا المسلك الخياني ، فقد تحالف النظام السوري وعلى اسس ستراتيجية مع نظام طهران ضد العراق وباقي الاقطار الخليجية الاخرى ، واخذ الانحراف الذي مارسه ويمارسه حاكم دمشق بالتطور والتصاعد حين امد نظام طهران العدواني بالاسلحة والمعدات العسكرية وكلما راى نظام حافظ اسد ان حلفاءه يترنحون تحت وطأة الضربات العراقية الشجاعة سارع الى مد يد العون اليهم وتمكينهم من الحصول على الوسائل التي تطيل امد العدوان والاستمرار بالقتل والدمار . هذا بالاضافة الى مساندة حافظ اسد نظام ايران اعلاميا ومعنويا في كافة المحافل العربية والدولية ، ظنا منه ان بامكان ذلك ان ينقذ حكام ايران من الانحدار الذي تحقق بعد ثماني سنوات من الحرب وبذلك ، فان تلك الهزائم المنكرة والشنيعة التي مني بها نظام طهران ، ماهي في الواقع الا هزيمة لاعوانه وحلفائه من امثال حافظ اسد وصهاينة تل ابيب الذين راهنوا على خميني ونظامه المتخلف في ان يسدد ضربة للامة العربية من خلال عدوانه على العراق ومن ثم اتخاذ العراق قاعدة لعدوانه على الامة العربية ، غير ان العراق بقيادته الشجاعة وقدراته غير المحدودة استطاع ان يفشل المخطط العدواني وان يهزم نظام العدوان في ايران حليف اسد وحليف الصهيونية المجرمة .

ولم يكتف نظام حافظ اسد بما قام به من جرائم بحق الامة العربية بتحالفه مع نظام القتلة في طهران ، بل تمادى اكثر فاكثر في خيانته واجرامه ، بحيث انحاز كليا الى الكيان الصهيوني وقدم لهذا الكيان من الخدمات ماعجزت عنه آلته العسكرية في عدوانها على لبنان ، فقد قام نظام حافظ اسد واعوانه من محاصرة مخيم شاتيلا الفلسطيني وتدميره وقتل المئات من ابناء الشعب الفلسطيني ومن ثم تهجير ماتبقى منهم الى جنوب صيدا ، كما اقدم هذا النظام الخائن والشاذ على ضرب مخيم برج البراجنة وترحيل سكانه الى مخيمي الميه ميه وعين الحلوة كمرحلة اولى لاخراج الفلسطينيين من لبنان نهائيا ، وبذلك افراغ الساحة اللبنانية من المقاتلين الفلسطينيين وتسهيل مهمة صهاينة تل ابيب في اقامة مشاريعهم التوسعية وخلق الدويلات الطائفية على غرار الكيان الصهيوني ونظام طهران هذين النظامين العنصريين .

ان المجازر الوحشية التي قام ويقوم بها نظام حافظ اسد ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في لبنان وفي سورية نفسها ماهي الا نتيجة طبيعية لتحالفه المخزي مع الكيان الصهيوني الساعي لتصفية الثورة الفلسطينية ، وان ما يقوم بتنفيذه نظام حافظ اسد ، يدل دلالة واضحة هو التاثير على انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة التي قاربت الدخول في شهرها التاسع ، في الوقت الذي عجز فيه الكيان الصهيوني من اخماد جذوتها وتصاعد حدتها الامر الذي اربك صهاينة تل ابيب واظهر ضعفهم ازاء ثورة الحجارة المظفرة .

ان الامة العربية ، مطالبة الان اكثر من اي وقت مضى ، بان تقف الموقف المناسب والمبدئي بوجه نظام حافظ اسد الذي باع نفسه لاعداء الامة العربية وتحالف دون رجعة مع الكيان الصهيوني العنصري ومع النظام الايراني العدواني المهزوم وان تتخذ كافة التدابير اللازمة والضرورية لفضح النظام السوري العميل وعزله تماما كعقاب لهذا النظام لما ارتكبه من جرائم بحق الامة العربية وقضاياها المصيرية تمهيدا لازاحته وتخليص الامة العربية من هذا النظام الخائن والشاذ الى الابد ، وان الخيانة طريق غير مامون العواقب . !!

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/٧/٢٧
٢٠ رمضان ١٣٦٧

اعداد : ندى شوكت

جبران خليل جبران

لا يزال اسم جبران خليل جبران الفيلسوف والكاتب اللبناني يتردد بصورة مطردة لمناسبات متنوعة سواء في مجال السياسة او الفن او الاصلاح الاجتماعي .

واخر اشارة اليه كانت في مجال وصف احد الكتاب النجمة السينمائية المشهورة لانا ترنر ، فقال عنها انها بروحانيتها اصبحت من هواة اتباع فلسفة جبران ، حتى اذا انست من احد معارفها ميلا الى مطالعة مؤلفاته سارعت الى اهدائها اليه ، وما هذا بالمستغرب حين تشهد الاحصاءات على ان مؤلفات جبران الانكليزية من اكثر الكتب التي من نوعها رواجا ، وان الرئيس الشهير وودرو ولسن اختار كتاب (النبي) لجبران واحدا من كتب معدودة جعلها عند سريره للمطالعة قبل الرقاد .

« جريدة الاخبار »

اسعاد ليبيا بالحبوب

اذاعت محطة راديو الشرق الادنى يوم امس انه قد وصلت في الاسبوع الماضي الى طرابلس الغرب ثلاث سفن كبيرة تحمل القمح والشعير من روسيا ورومانيا بواسطة مجلس التغذية الدولي ، وقد ادى ذلك الى هبوط اسعار المواد الغذائية ، وينتظر ان تصل الى طرابلس في اواخر هذا الشهر سفن تحمل الشحنة الاولى التي تبرعت بها حكومات مصر والعراق والمملكة السعودية للتخفيف عما اصاب ليبيا من جفاف في هذا العام .

« جريدة صوت الاهالي »

اشتراك العراق في سوق عالمي

من الانباء الواردة لغرفة تجارة بغداد انه سيقام في مدينة بروكسل سوق عالمية في العام القادم لعرض مختلف المنتوجات الدولية . والمتوقع ان يؤم هذا السوق كثير من المنضمين الى الاسرة التجارية في انحاء العالم . ولذا فان غرفة بغداد تبدي استعدادها لتسهيل طلبات التجار العراقيين الذين يرغبون في عرض منتوجاتهم في هذه السوق العالمية .

« جريدة الاخبار »

الكتب الجديدة

اصدر السيد نعمان الاعظمي صاحب المكتبة العربية ببغداد شرح ديوان العباس بن الاحنف . اما الشارح والمحقق فهو الاديب الاستاذ عبدالمجيد والمحقق فهو الاديب الاستاذ عبدالمجيد الملا ، واما العباس بن الاحنف فهو اصدق شاعر غزل وادق مصور لعواطف القلوب المسكونة وارق من مر على الجمال فراح يرسمه شعرا .

« جريدة لواء الاستقلال »

مدرسة لتجويد القران

قررت مديرية الاوقاف العامة انشاء مدرسة لتجويد القران . وقد انتهت الجهات المختصة من وضع مسودة اللائحة القانونية بذلك .

وتعمل المديرية الان ايضا على استقدام الاساتذة من مصر للتدريس في كلية الشريعة لتدريس الفقه والتفسير وتجويد قراءة القران .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٨/٧/٢٧ و اليوم ١٩٨٨/٧/٢٧

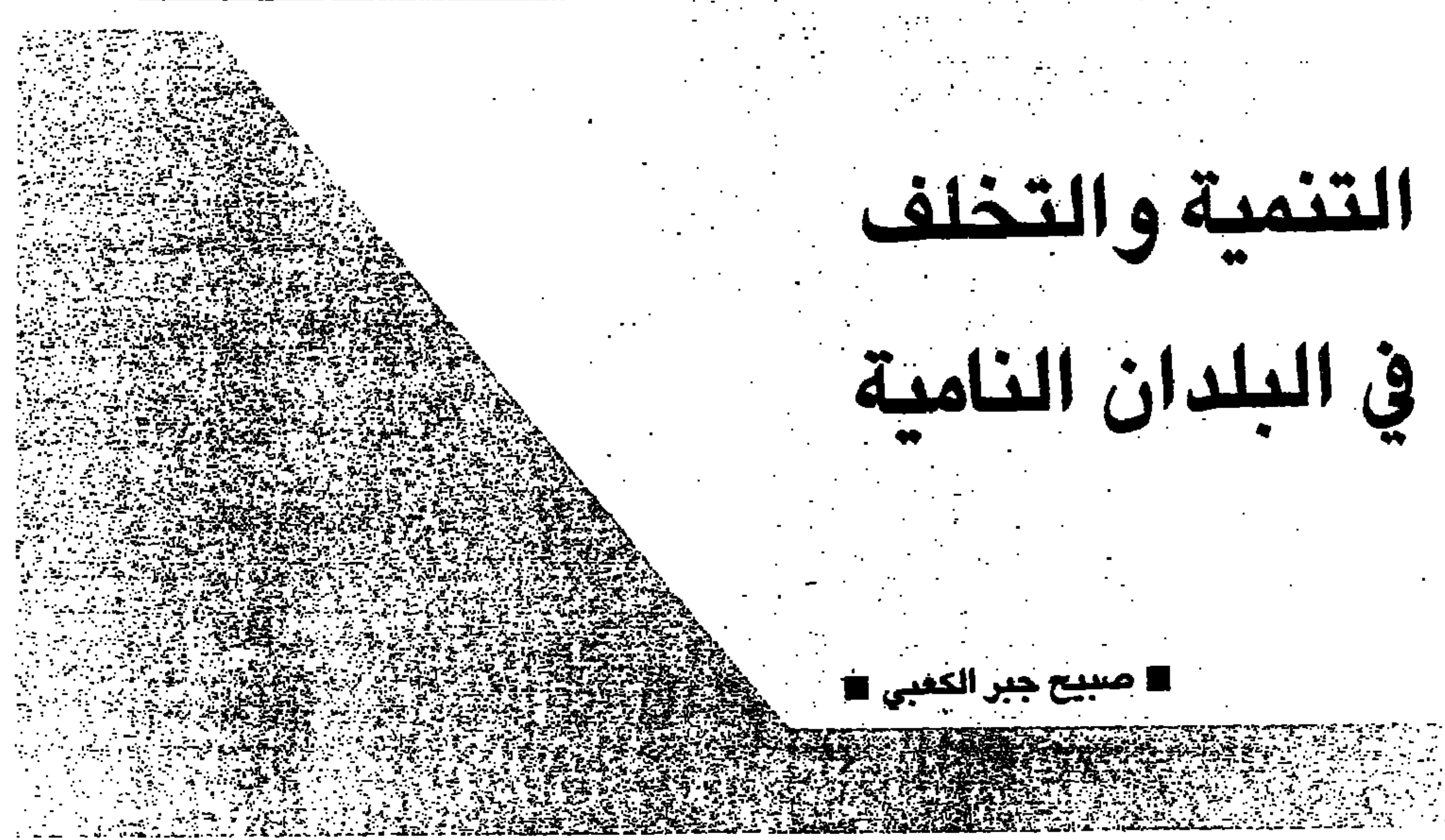
شركة الجلود

اجتمع مدير [illegible] المصرف الصناعي العراقي العام في الساعة العاشرة من صباح امس مع كبار تجار الجلود واصحاب معامل الاحذية وتداولوا في تاسيس شركة لصناعة الجلود الوطنية المحدودة .

« جريدة لواء الاستقلال »

نعمة الارقام

[illegible] المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان ارقام [illegible] في القطاع الخاص في مجال صناعة الجلود ومنتجاتها (عدا الاحذية) خلال عام ١٩٨[illegible] بلغ (٨٥٥٠٠٠) دينار وبلغت [illegible] في القطاع الاشتراكي ضمن مجال صناعة الاحذية (عدا المطاطية) داخل [illegible] المنشات الصناعية الكبيرة ([illegible] ٢٠٥ ٣٣٣) دينار



التنمية والتخلف في البلدان النامية

■ صبيح جبر الكعبي ■

ان مصطلح (التنمية Development) شاع استعماله غداة الحرب العالمية الثانية . وعلى الرغم من كثرة التعاريف لا نريد ان ندخل في دوامة المناقشات في تحديد مضمون وتعريف التنمية ، لان معظم الآراء في هذا الامر تنتهي بحكم تقويمي (Value judgment)من جهة وتتداخل متغيرات اقتصادية واجتماعية ونفسية وسياسية عديدة في المصطلح من جهة اخرى . وما يسمى تعسفا (نظرية التنمية) ليس الا مجموعة كتابات غير متكاملة ولا متناسقة كتبها مؤلفون غربيون صرفوا بعض وقتهم وجهدهم ليكتشفوا لشعوبنا طريق الفلاح ، طريق محاكاة الغرب الراسمالي في اقصر وقت لسد الفجوة بين الدول التي اكتملت تنميتها وتلك التي ما تزال من دون تنمية .

ان الادعاء بامكان تقديم اية وصفة طبية ناجعة للتنمية ، يعد ضربا من الخداع الفكري او سوء النية التي تحملها الايديولوجية الغربية في طياتها . ولا نرى مجالا للشك بان اكثر تجارب التنمية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين قد اضعفت تاقلم المجتمعات النامية مع التصدعات البيئية الناجمة عن التصنيع الاوربي ، وتنعكس هذه التاثيرات بوضوح في التبعية الاقتصادية .

وبالفعل فقد وقعت العديد من هذه المجتمعات في المصيدة التنموية وما ينجم عن ذلك من صراعات داخل البلدان النامية من جهة ، او بين هذه البلدان مع بعضها من جهة اخرى وذلك لتحقيق هدفين هما :ـ

١ ـ التعتيم على الصراع الاسلسي بين البلدان الصناعية والنامية

٢ ـ ان تفقد البلدان النامية ثقتها بنفسها وقدرتها على اعادة بناء كيانها المستقل حديثا .

ان كتاب (مدرسة التبعية) استخدموا (مقولة التبعية) كمدخل تاريخي في مناقشة العلاقة الجدلية بين العوامل الخارجية والداخلية التي قادت الى نشوء ظاهرة التخلف الذي يعد مجرد تاخر هياكل الانتاج واساليبه في احداث نمو ذاتي متواصل في الانتاج ، وهذا التاخر لا يرجع الى قلة راسمال او الموارد المحلية عموما بقدر ما هو ناتج من عوامل تاريخية تشكلت فيها هذه الهياكل وما يقترن بها من علاقات بين الناس حول استخدام هذه الموارد واقتسام عائدها (علاقات انتاج وتوزيع) . ونقصد بالعوامل التاريخية تلك الظروف التي ادت الى ربط اقتصاد الدول النامية باقتصاد الدولة الراسمالية المتقدمة في اطار نظام تقسيم العمل الدولي الذي يولد قوى تعمل على استمرار عدم التكافؤ . بحيث تبقى الدول النامية بصفة اساسية سوقا الى الدول المتقدمة ، ومصادر المواد الاولية والطاقة اللازمة لها .

وهذا هو المقصود بعلاقات التبعية التي يعدها الفكر التنموي الحديث جوهر التخلف الذي يتجسد في العلاقات الاجتماعية ـ الاقتصادية السائدة في البلدان النامية التي تحررت من الخضوع السياسي المباشر للاستعمار ولكنها بقيت متخلفة نتيجة التبعية الاجنبية المفروضة عليها بشكل غير مباشر وبشتى الاساليب كالحروب المحلية الطاحنة والازمات الاقتصادية التي تبرز في اربعة مظاهر رئيسة هي : القروض الخارجية والتضخم المالي والبطالة والتقنية الجاهزة (المعلبة) التي تهيمن عليها الشركات الاجنبية..

كما ان الراسمالية العالمية اصبحت اليوم تمتلك القوة العسكرية (الاسلحة الجرثومية والذرية) التي تشكل تهديدا مستمرا لاستقلال الشعوب النامية . وهذا يدفعها الى تخصيص جزء كبير من الدخل الى التدريب والتسليح بدلا من التنمية اضافة الى السيطرة الحضارية التي يمارسها الغرب من خلال نظم التعليم ووسائل الاعلام والاتصال مما ادى ذلك الى انخفاض معدل الانتاج في البلدان النامية ، بحيث لا يتجاوز (٧ ٪) من الانتاج الصناعي العالمي ، وفي مجال الاحتياطات النقدية العالمية الجديدة لا يتجاوز (٤٪) . وهذا ما دفع الباحث (باران (Baran) في كتابه الموسوم (الاقتصاد السياسي للنمو) الى القول بان نجاح التنمية الاقتصادية في البلدان النامية ستلحق ضررا شديدا بمصالح الدول الصناعية المتقدمة . بينما يرى البرفسور (وليام ابراهام) ان القضايا الاقتصادية حادة جدا لا يمكن حلها الا جذريا ، وهذا الحل لا يمكن ان يكون سوى التصنيع .

وقد استنتج الكاتب الاقتصادي (كاردوزو) مع المؤرخ (انزوفالتو) ان التصنيع الذي ينظر اليه مسبقا بكونه احد اشكال الصراع ضد الامبريالية اصبح هدفا من اهداف الراسمال الخارجي . ان التصنيع والتبعية لم يعودا نقيضين لان التصنيع كما يقول (سنكل) يساعد في زيادة الاعتماد على العلاقات الخارجية لكونه يرتبط بالتركيز على انتاج السلع الاستهلاكية المعمرة .

ان التنمية لا تستعار وانما هي في الاساس عملية ابداع الذي يعتمد على التراث الحضاري وما ينطوي عليه من علوم مختلفة تلقي الاضواء على جوانبه التي تساهم في احداث التطور ، وهذا لا ياتي الا من خلال الاعتماد على النفس في الابداع والاختراع وليس الاستيراد المكثف للتقنية الجاهزة بشكل مصانع على اساس تسليم (مفتاحها باليد) في صيغتها «المعلبة ، التي يصيبها الشلل بسرعة ، او التي تعمل بمستوى انتاجي منخفض للغاية بسبب عدم توافر قطع الغيار وعدم توافر الخبراء وانعدام الصيانة وفق المواصفات المطلوبة .

ان التنمية الناجحة تبدا بالمحاسبة الاجتماعية لا بالمحاسبة المالية ، لان التحديث Modernizationيعتمد على التصنيع والتحضر Urbanization في ان واحد ، واهمية الموازنة بينهما من اجل تحقيق التقدم وليس التراجع الذي يجعل التنمية تسير في حلقة مفرغة

اننا هنا بصدد عملية مركبة تجمع بين فكرة التقدم ومصالح فئات اجتماعية عدة تدفعهم الى تقليد الغرب من دون بناء القوة الابداعية ، وتضخيم نوع من النشاط الاقتصادي الطفيلي من دون تنمية القوى الانتاجية والعلمية والتقنية تنمية سوقية على المدى البعيد التي تتطلب الاعتماد على النفس وتعبئة الامكانات والطاقات والقوى الوطنية ، وتحديد مراحل التقدم (سوقيا وتعبويا) في ضوء التفاعل الجدلي بين الطاقة الوطنية المناضلة من جهة وبين القوى الضاغطة من الخارج ضد التقدم الاجتماعي والاقتصادي من جهة اخرى . وهذا يتطلب تحرير الانسان لذاته واخلاصه لوطنه كما هو واضح من قوله تعالى « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » ونقصد بالتحرير ليس القضاء على الامية الابجدية ، وانما القضاء على الامية الحضارية التي غرس فيها الاستعمار التبعية والتخلف من خلال اتباعه سياسة « فرّق تسُد » ، وما ينجم عنها من تجزئة اقليمية ونعرات . ان القضاء على هذه العلاقة بين التخلف والتبعية يقتضي بالضرورة قطع جذورها والقضاء على اسباب استمراريتها والحد من تاثيرها في عملية التطور . وهذه الاسباب تتحصر بما ياتي :

■ اولا :ـ العوامل الخارجية التي تتضمن :ـ

أ ـ القروض الخارجية وما يترتب عليها من ارباح (فوائد) .

ب ـ الاعتماد على التقنية الجاهزة .

ج ـ تبني انماط استهلاكية اجنبية .

■ ثانيا :ـ العوامل الداخلية وتتضمن ما ياتي :ـ

أ ـ البيانات الاحصائية لم تترجم الحاجات الاجتماعية وجهل المعرفة الاساسية بالمقادير الاقتصادية والعلاقة التي تحكم فيما بينها .

ب ـ انخفاض معدل الانتاج الزراعي .

ج ـ توسع القطاع العام على حساب القطاع الخاص .

د ـ الازدواجية النوعية على صعيد المؤسسات الادارية

هـ ـ الافتقار الى المؤهلات العلمية والتقنية التي تساهم في خلق الابداع والابتكار بسبب انظمة التعليم غير الفعالة .

و ـ قلة الادخار والاستثمار نتيجة الميل او الرغبة العالية في الاكتناز (Hoarding)بمختلف اشكاله .

ز ـ عدم تعاون اقطار البلدان النامية فيما بينها على الصعيد الاقليمي والعالمي لتنسيق جهودها والاستفادة من التجارب المحلية الناجحة ، بدلا من الاعتماد على التجارب الغربية التي تختلف عن ظروفنا من حيث الدرجة والنوعية .

ح ـ عدم تطبيق سياسة (الابحاث والانماء) في البلدان النامية بالمقارنة مع الجهود الضخمة القائمة في البلدان المتقدمة التي تنفق على الابحاث ضعف ما تصرفه البلدان النامية .

ط ـ الاعتماد على التعبئة الاعلامية بدلا من التعبئة الجماهيرية التي تشارك في تحقيق اهداف التنمية ، وسوء توزيع الثروة والدخل بين افراد المجتمع واللامساواة بين الريف والمدينة .

اضافة الى ما يشعر به الشبان من تناقض بين حقهم المشروع في العيش الكريم وتوظيف طاقاتهم من جهة ، وقصور المجتمع عن توفير هذه الحقوق واستثمار هذه الطاقات من جهة اخرى .

مما تقدم نلاحظ ضرورة الموازنة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، ولا يجوز الفصل بينهما على الرغم من ان عناصر التنمية الاقتصادية ملموسة وواضحة في المدخلات (Input)والمستخرجات (Output) بينما عناصر التنمية الاجتماعية معقدة وشائكة لا يمكن السيطرة عليها او التحكم فيها ، لانها غير ملموسة تتعلق بالجانب المعنوي من الحضارة لكنها تتحكم بسلوك الافراد من خلال المعايير والمبادىء التي تؤلف وسائل الضبط الاجتماعي (Social Control)وتمارس تاثيرها في الانظمة السياسية والاقتصادية (مفهوم تقسيم العمل ، مفهوم الثروة والدخل وتصور الزمن والاستهلاك والاستثمار والانتاج والتوزيع) ويظهر هذا التاثير بوضوح من خلال الدراسة الرائدة التي قام بها العالم ماكس فيبر ، حيث اكد ضرورة الاعتماد على العقيدة الاجتماعية (الدينية) في الحد من الاستهلاك وزيادة الادخار والاقبال على استثمار المدخرات انتاجيا وقدسية العمل .

اما في اليابان فان المعتقدات البدائية كذلك لها قدسية في نفوس الافراد وتمارس تاثيرها في جميع جوانب الحياة ، وهذا دفعهم الى تطويع الآلة لطبيعة المعتقدات التي ساهمت في تقدمها والوصول بها الى اعلى درجات والتقنية في العالم .

وفي ضوء هذه التجارب لابد ان تتعلم الدول النامية الدرس العظيم في التنمية النابعة من ظروفها المحلية وليس الايمان بتطبيق نماذج التنمية الغربية . وهنا تبرز اهمية تشجيع القيم الاجتماعية المالوفة في المجتمع التي تؤكد على قدسية العمل والادخار والاستثمار والحد من الاستهلاك والتعاون والتضامن وتحفيز الابداع والابتكار .

المراجع

١ ـ د . ابراهيم سعد الدين (حول مقولة التنمية والتبعية الاقتصادية) ١٩٨٣

٢ ـ د . اسماعيل صبري عبدالله (التنمية الاقتصادية العربية) ١٩٨٥

٣ ـ د. انور عبدالملك (تنمية ام نهضة حضارية) ١٩٨٣

٤ ـ د . جورج قرم (التبعية الاقتصادية) ١٩٨٦

٥ ـ جيرالد ماير (نظرة عامة الى عقد التنمية) ١٩٧٣

٦ ـ د . طلال البابا (قضايا التخلف والتنمية في العالم الثالث) ١٩٨٣

البيان ٣٢٦٩ : المدلولات التاريخية

■ نواف ابو الهيجاء ■

تطرح البيانات العسكرية ، عادة ، صورة الحركة « القتالية » في جهة ما ، او في اكثر من جهة قتالية وقد اعتاد العالم على صيغ معينة ومحدودة في البيانات العسكرية ، بينها الموجز ، بشدة ، الذي لايدخل في صلب الجانب السياسي ، وبينها (الدعائي) الذي يستثمر الحركة « العسكرية » لاهداف محددة ، وقليلة هي الحالات التي كان فيها البيان العسكري ، في اي مكان في العالم ، يحمل مدلولات سياسية ، وفكرية تلقي ضياء على « المستقبل » . ولعل بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية هي من بين الصيغ والحالات النادرة في التاريخ كله ، وذلك لتميزها بعدة خصائص ، مجتمعة ، تجعل منها قيمة تاريخية وليست مجرد (كنس وثائقي) للباحثين عن (مجمل الخسائر والارباح) في الجانب العسكري الصرف . لقد شهد العالم كله للبيان العراقي العسكري : دقته ، وصدقه ، وفي الظروف والحالات جميعها ، ومهما كان الوضع القتالي في الجبهة التي يتحدث عنها البيان . وثمة في البيانات التي قارب عددها الان ال: ٣٢٧٣ ، من حمل الخاصية المضافة الى الاهمية القتالية وحركة وتطور العمليات العسكرية في جبهات القتال . ثمة بيانات اكتسبت الصفة التاريخية ، ليس فقط لانها وصفت نتائج معارك تاريخية في قادسية العرب الثانية ، قادسية صدام ، بل لانها كذلك حملت صياغة « العلاقة التي تتحكم بقانون الحياة الاساس ، اي السلام » . ان العراق ينطلق من الحقيقة الجوهرية التالية ، والتي اكدها القائد الفذ صدام حسين في اكثر من مناسبة : ان قانون الحياة الاساس هو السلام ، اما الحرب فهي حالة الاضطرار . ان القتال « العسكري » او « الحرب » وسيلة ، عادة لتحقيق هدف او عدة اهداف سياسية . وبالتحديد هي حالة الاضطرار لاستخدام القوات المسلحة حين تغلق الابواب الاخرى جميعا . وخاصة باب الحوار . او حين يضطر الانسان لحمل السلاح دفاعا عن نفسه وارضه وبيته في مواجهة عدوان لم يكن يريده ، ولم يسع اليه ، كما هي الحال في الوصف الدقيق لما يسمى ب (الحرب العراقية- الايرانية) . ذلك ان هذه « الحرب » في صورتها الحقيقية التي سجلها التاريخ الحديث : عدوان خميني ضد العراق بهدف احتلاله واستباحته لتحقيق نهج وبرنامج محدد لم ينكره اي من المسؤولين الايرانيين طوال ثمانية اعوام من الحرب ، وهي : رد عراقي على هذا الاطار « العام » للحرب فان هناك حيثيات كثيرة تتصل في اسبابها بكون العراق جزءا من الوطن العربي ، وكون العدوان لايريد الوقوف عند حدود (العراق) فالاطماع تريد ان تطال اقطارا عربية اخرى ، في مقدمتها اقطار الخليج والجزيرة العربية . وكان يمكن ان تكون البيانات « عسكرية » فقط ، مادامت تصف الحركة القتالية في الميادين والجبهات « لولا ان القيادة العراقية كانت حريصة منذ البداية على منح (البيان) مدياته السياسية ، وهي الاساس ، والهدف الذي يحرك العمليات العسكرية « للطرفين المتحاربين .

ومن بين البيانات التي اكتسبت اهمية تاريخية يقف البيان رقم (٣٢٦٩) الصادر يوم ١٩٨٨/٧/٢٢ وهو بيان تاريخي ، ليس فقط لانه يحدد حركة القوات المسلحة العراقية في عموم جبهات القتال مع ان هذه الميزة وحدها كافية لجعله بيانا تاريخيا بل وكذلك لان هذا البيان حفل بجملة من المؤشرات والدلالات التي تستوجب الوقوف المتامل . ان هذا البيان صياغة عملية للعلاقات العربية وتعاملها مع القوى العدوانية والطامعة بارض وكرامة امة العرب .. وهو في الوقت نفسه صياغة لاسس العلاقة المستقبلية المرجوة مع ايران .. في اطار « السلام » ، وهو القانون الطبيعي للحياة اضافة الى كونه الهدف السامي للعراق ، الذي يدرك تمام الادراك ان معركة النهوض والبناء ومسؤولياتها العظيمة والجسيمة تتطلب « جوا من الاستقرار » وهو مايحققه السلام الشامل والمشرف والقائم على العدل .. والثابت الذي تحكمه جملة من العوامل التي تصل مصاف (القوانين) المشروعة .

يؤكد البيان التاريخي ٣٢٦٩ على مايلي :

اولا : اننا كعرب قد خسرنا الكثير من بين ماخسرناه عندما اهملنا التحسب والاعداد الصحيح لمستلزمات المجابهة وبخاصة في منازلتنا مع الصهيونية منذ عام ١٩٤٨ .

ثانيا : ان العراق ، بقيادته الفذة التاريخية ممثلة بشخص القائد العربي الفذ صدام حسين لم يستوعب فقط الدروس السابقة في علاقتنا بالحركة الصهيونية ، وصراعهم المرير معها ، بل هو كذلك قرر عدم تكرار الاخطاء السابقة في التعامل مع القوى الطامعة بارضنا وبكرامتنا وباستقلالنا ، لذلك فان العراق قد « تحسب » لالاعيب ومكر وخبث الاعداء سواء اكانوا صهاينة ام خمينيين . كما ان ثمة في التاريخ مابين العراق وايران ، مايستوجب وقفة للاستيعاب والافادة من الدروس التي تقدمها . فعلى مدى اكثر من ثلاثة قرون كان الايرانيون يتنصلون من كل التزام او تعهد قدموه او وقعوا عليه بموجب اتفاقات مع العراق او مع الاطراف (الاجنبية) التي كان العراق خاضعا لسيطرتها ، شانه في ذلك شان بقية الاقطار العربية . ولذا فان العراق المنتصر لايتوقف عند حدود (استيعاب الدرس) بل هو ينتقل الى حركة « وفعل ملموس » يدللان على مدى الافادة المستخلصة من تلك الدروس . وهذه الدروس تقول :

أ ـ ان العدو ، ايا كان ، عمد دائما الى الاحتفاظ باي ارض عربية يحتلها بغرض : الابتزاز ، وفرض الشروط السياسية المناقضة للمصالح الوطنية والقومية .

ب ـ ان العدو عمد دائما الى استغلال (طيبة العرب) و(حسن نواياهم) ابشع استغلال مثلما استغل سعيهم المشروع الى (السلام) وكان في كل تجربة يخرج (بحصة) عبر طريق غير مشروع وعلى حساب العرب .

ج ـ ان العدو استغل دائما الشرخ في المواقف العربية ، ونفذ من خلاله لاضعاف الجانب العربي المقصود ، ثم مايلبث ان يتوسع في عدوانه ، ويستفرد ، بكل عربي على حدة .

ثالثا : ان تجربة العراق الخاصة ، والفريدة ، والحالة المتميزة لثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ املتا ان يتصرف العراق بما يحفظ كرامة العرب مصانة ، وبما يقدم دروسا بليغة للاعداء ويجعلهم ، مستقبلا ، يحسبون الف حساب قبل ان يقدموا على « جريمة العدوان على العرب » ولهذا فانه في البيان ، النتاج الطبيعي للفكر القومي السليم للامة العربية يعلن انه لن يبقي في يد العدو اية ورقة يمكن للعدو من خلالها ان (يضغط) او (ان يبتز) وفي هذا الاطار قام العراق بتحرير « كل شبر » من اراضيه كان مدنسا من قبل الغزاة الخمينيين . كما قام « بجمع اكبر عدد من الاسرى الايرانيين » ، لكي لايستطيع الخمينيون العثور على نقطة ينفذون منها الى (المناورة والضغط والابتزاز) وبذلك يكون ثمة (توازن) عادل في فعلين اساسيين من حقول الصراع من اجل السلام :

الاول : السيادة الكاملة والمطلقة على كامل التراب الوطني .

الثاني : منع العدو من الافادة من عنصر « الاسرى » اضافة الى معنى عسكري مضاف ، من جراء عمليات « وتوكلنا على الله الرابعة » ، وهو : افقاد العدو عاملين من عوامل تحريك « كوامن الطمع والشر » وهما :

الاول : القدرات العسكرية المتمثلة بالمعدات والاسلحة والذخائر ، ومايمولها .

الثاني : القدرات البشرية المجندة لخدمة الاحلام الشريرة وغير المشروعة في غزو اراضي الاخرين والاعتداء عليهم .

رابعا : لاينسى البيان ان يقدم البرنامج السياسي الثابت ، والنهج المبدئي الواضح للعراق في علاقاته مع ايران ، حاضرا ومستقبلا فيقول : اننا نريد انهاء الحرب برمتها وليس معالجة جانب من خصائصها . اننا نريد سلاما شاملا ودائما وليس ايقافا مؤقتا لاوارها طبقا لظروف الجبهات والتطورات السياسية . وهو ماأكدته المواقف العراقية بصرف النظر عن الظروف العسكرية ، بدليل رفض العراق لعروض دولية قدمت في شباط ١٩٨٧ حين شرع الخمينيون بهجومهم الخائب شرق البصرة وتحت شعار « عام الحسم » . ومن الثوابت التي اصر العراق عليها واكدها ، منذ اندلاع شرارة الحرب ، ومنذ شرع الخمينيون بعدوانهم على العراق في ٤ ايلول ١٩٨٠ ، وهي :

الوقف الفوري للعمليات القتالية ، والانسحاب المتبادل الى الحدود الدولية ، والتبادل الشامل والكامل للأسرى وان تعقد اتفاقية سلام بين الطرفين . وان يحترم كل طرف خيارات واستقلال الطرف الاخر ، وان يكون الطرفان عامل استقرار وسلام في منطقة الخليج العربي . وان يسود كل طرف على ارضه ومياهه دون تدخل في شؤونه الداخلية .

صحيح ان البيان (٣٢٦٩) لايذكر هذه الثوابت بالتفصيل ، ولكن تكفي الاشارة الواضحة والتاكيد المكرر على عبارة « السلام الشامل والدائم » ليست كرغبة عراقية عابرة ، بل كنهج مبدئي ، لم يتخل عنه العراق لحظة واحدة وفي الظروف كلها ، منذ بداية الحرب ، حتى الان ، لابل منذ ماقبل ذلك بسنوات لانه المنهج المبدئي لثورة ١٧ـ٣٠ تموز ١٩٦٨ الظافرة .

خامسا : ان البيان ٣٢٦٩ سوف يسجل في التاريخ من زاويتين حيويتين :

الاولى: الزاوية العسكرية كونه يؤشر حالة الاقتدار العراقي العسكري ، والتفوق الساحق على الغزاة الخمينيين .. مثلما يحدد معركة نموذجية عسكرية ستظل درسا بالغ الاهمية في العلوم العسكرية .. في العالم كله .

الثانية : الزاوية السياسية كونه اشر مع تحرير كامل التراب العربي في العراق من دنس الغزاة ، الخطوط العريضة للحركة العربية في مواجهة تحديات الاعداء ، مثلما اشر الاسس التي ينبغي ان تحكم علاقات العرب بجيرانهم ، واي طرف من الاطراف التي تعتدي عليهم .

واخيرا فان البيان ٣٢٦٩، يبقى ذا مذاق خاص في مسار قادسية صدام المجيدة ، لانه اعلن لنا ، . نحن العرب ، نهاية مرحلة وبداية مرحلة ، كما اثلج قلوبنا حين اكد ان الراية العراقية تخفق عاليا وبشموخ في سماء ارض العراق .. ومياه العراق .. كل ارض العراق وكل مياه العراق انه بيان النصر النهائي .. ولاشك .



في الذكرى العشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز :

وقفة مع المـرأة العراقيـة في ميـادين العمـل

لوعدنا بالذاكرة الى الوراء لرأينا الصورة القاتمة التي تقبع بداخلها المراة بسبب جهلها والتقاليد البالية والقوانين غير المنصفة لها . واذا ما قارنا تلك الصورة القاتمة بوضع المراة اليوم ـ في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ـ لوجدنا امامنا صورة مشرقة متالقة فقد تحررت المراة من جهلها وعبوديتها ومن التقاليد البالية واصبحت عنصرا فعالا في مختلف ميادين الحياة .

واليوم ونحن نحتفل بذكرى ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ستكون لنا وقفة مع (تطور مساهمة الاناث في الانشطة الصناعية خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٦) وذلك من خلال بحث قام به السيد عادل رشيد محمود رئيس ابحاث في وزارة التخطيط /هيئة تخطيط القوى العاملة وسيكون اعتمادنا على لغة الارقام .

■ .. تحمل القطاع الاشتراكي العبء الاساسي في تحقيق سياسة التشغيل الكامل التي استهدفتها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العراق فقد ارتفع عدد الاناث المشتغلات في القطاع الاشتراكي من (٦٨٧٥٦) مشتغلة في عام ١٩٨٥ الى (١٤٤٠٨٠) مشتغلة في علم ١٩٨٠ ثم (٢٨٣٣٦٤) مشتغلة في عام ١٩٨٥ وان هذه الارقام تكشف ان اسهام المراة في القوى العاملة في القطاع الاشتراكي قد زاد زيادة كبيرة خلال السنوات العشر الماضية (١٩٧٥ ـ ١٩٨٥) فبينما بلغ معدل نمو المشتغلين في القطاع الاشتراكي (ذكورا واناثا) بحدود (١٠،٢٥٪) خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ نلاحظ ان معدل نمو الاناث المشتغلات في القطاع بلغ (١٥و٩٤٪) ولنفس الفترة وارتفعت نسبة مساهمة المراة في القطاع الاشتراكي من (١٤،٢٦٪) في عام ١٩٧٥ الى (١٨،٣٤٪) في علم ١٩٨٠ والى (٢٥،٧٩٪) في عام ١٩٨٥ .

ان هذا التطور في اسهام المراة بالعمل في القطاع الاشتراكي انما يدل دلالة واضحة على اعطاء المراة دورها في المجتمع .

■ .. يحتل قطاع الخدمات مركز الصدارة في تشغيله للايدي العاملة من الاناث حيث ارتفعت نسبة الاناث المشتغلات الى مجموع المشتغلين في هذا القطاع من (٢٢،٣٩٪) في عام ١٩٧٥ الى (٣٧،٥٠٪) في عام ١٩٨٥ . كما ان معدل نمو الاناث المشتغلات في هذا القطاع ظل يرتفع حتى مع استمرار الحرب المفروضة على قطرنا فقد بلغ معدل النمو خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ حوالي (١٢،٩٦٪) ارتفع الى (١٥،٣٠٪) خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .

ويأتي قطاعا التوزيع والسلعية في المرتبة التالية لقطاع الخدمات في مجال تشغيله للايدي العاملة النسائية .

■ .. اما بخصوص البنية التعليمية للاناث المشتغلات فيمكن القول وبوجه عام ان من نتائج زيادة التحاق الاناث بمختلف المراحل الدراسية وكذلك من نتائج الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية ان انخفضت معدلات نمو الاناث المشتغلات اللواتي لايحملن شهادة بشكل حاد حيث انخفض معدل النمو من (٢٠،٦٦٪) في الفترة (١٩٧٥ ـ ١٩٨٠) الى (٦،٧٦٪) خلال (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥) وفي الوقت نفسه ارتفعت معدلات نمو الاناث المشتغلات والحاصلات على شهادة عليا (الدراسات العليا) من (٧،٧٥٪) خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ الى (٢١،٠٢٪) خلال الفترة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ . كما ان معدلات نمو الاناث المشتغلات الحاصلات على التعليم الجامعي تبدو عالية وكذلك الحال مع الحاصلات على شهادة التعليم الثانوي والابتدائي .

■ .. اظهرت مؤشرات الاحصاء الصناعي ان عدد الاناث المشتغلات في المنشات الصناعية الكبيرة التابعة للقطاع الاشتراكي قد ارتفع من (١١٢٥٣) مشتغلة في علم ١٩٧٥ الى (١٦٨٧١) مشتغلة في علم ١٩٨٠ والى (٢٢٩٣٣) مشتغلة في علم ١٩٨٥ .

■ .. حدث تغيير في التركيب النسبي لتشغيل الاناث في كل فرع من فروع الصناعة الى مجموع المشتغلين في تلك الصناعة خلال الفترة (١٩٨٠ ـ ١٩٨٥) فمثلا ارتفعت نسبة المشتغلات في صناعة التعدين والاستخراج الى مجموع المشتغلين في نفس الصناعة من (٠،٦٢٪) علم ١٩٨٠ الى (٥،١٩٪) في علم ١٩٨٥ وارتفعت النسبة في صناعة المواد الغذائية من (١٣،٢٣٪) في علم ١٩٨٤ الى (١٣،٢٦٪) في علم ١٩٨٥ وارتفعت في صناعة الجلود ومنتجاتها من (١٢،٢٣٪) في علم ١٩٨٠ الى (١٧،٤٨٪) في علم ١٩٨٥ .

■ .. هذا وارتفعت نسبة الاناث المشتغلات في الادارة العليا الى مجموع المشتغلين وفي كافة الفروع الصناعية من (١،٩١٪) في علم ١٩٨٠ الى (٨،٧٣٪) في علم ١٩٨٥ وهذا يعد مؤشرا مهما في اعطاء المراة دورا اكثر اهمية في ادارة العمليات الصناعية .

نصيحة للسيدة الحامل

اجمل ما تنتظره المراة في حياتها بعد الزواج هو الحمل .. الذي هو دليل السعادة والشعور والاحساس بحقيقة الامومة والمسؤولية وهو الخطوة الجديدة نحو بناء الاسرة الصغيرة والمستقبل . لذلك عليك سيدتي وانت تمرين بهذه المرحلة مراعاة بعض الاعتبارات التي قد تطرا وعلى الرغم من انها طبيعية الا انها قد تسبب القلق لك .

فقد يحدث عندك تغيرات في عملية التمثيل الغذائي للمواد السكرية والدهنية مما يؤدي احيانا الى ارتفاع مستوى سكر الدم ومن ثم ظهوره في الادرار . وتعد هذه من اهم المشاكل التي تؤثر على حجم الجنين وتعرضه للنمو بدرجة اكبر من نموه في المعدل الطبيعي ..

والاصابة بالسكري خلال فترة الحمل تاتي من عدم معرفة الام الحامل بالحالة وربما لاتلاحظ ذلك ولا تكتشفه الا في مرحلة متاخرة من الحمل وعند ذلك يكون الاوان قد فات والاجراءات اقل مفعولا عما لو جرى معرفته في بادىء الامر .. لذلك تتم الولادة لمريضة السكري الحامل بين الاسبوع (٣٦ ـ ٣٨) من الحمل ولاشك ان اي اهمال سيؤدي الى تعسر الولادة مما ينبغي اجراء العملية القيصرية حفاظا على صحة الام والطفل .

لذلك ولكي يكون حملك امينا وسعيدا ومريحا عليك ايتها الحامل الالتزام بزيارة المراكز الصحية لرعاية الحوامل او مراجعة الطبيب او الطبيبة الخاصة واتباع نصحها وارشاداتها والتقيد بها واستشارتها في كل الامور صغيرها وكبيرها وما تشعرين به .. واجراء التحاليل اللازمة منذ بداية الحمل وحتى نهايته بصورة منتظمة .

من هنا وهناك

أزياء

تقليعة جديدة ابتكرها مصمم هذا الزي حيث جعل للقميص ذيلا طويلا يغطي الجزء الخلفي من (التنورة) وتثبت فوقه وردة كبيرة (فيونكة) تصنع من نفس قماش القميص .

للعيد تقاليده

لكل قطر من اقطار العالم الاسلامي تقاليد خاصة بالعيد سنقف عند البعض منها :

■ .. يستعدون في المغرب للعيد بانواع كثيرة من الحلوى واكثرها انتشارا النوع المسمى (داغريد) وهو عبارة عن بسكويت ناعم جدا كما يقدمون الحلويات المختلفة و(الكسكسي بالسكر) ونوعا خاصا يحفظ في علب مغلقة بالسكر الناعم ويسمى (بسطيلة) .

ومظاهر العيد هناك تبدو واضحة على الاطفال بالذات في ملابسهم الزاهية .

■ ـ تكون ملابس العيد في السودان سواء للرجال او النساء او الاطفال في لون الحليب (بيضاء) .

■ .. الباكستانيون يتناولون في العيد الحلويات المصنوعة من انواع الفواكه المسكرة بكثرة ملحوظة .

■ .. حلوى العيد في تونس تتمثل بالبقلاوة و (الغريبة) .

■ .. ايام العيد في السعودية تكون بمثابة مهرجان حيث يلتقي الناس في ساحة الصفاة ونقام الالعاب وتقدم رقصة العرضة .



الفتيـات والصـبيان

اظهرت احدى الدراسات الطبية العلمية ان الفتيات عندما يبلغن سن (١٢) عاما تطول قامتهن بين (٢،٢٥) و (٤،٢٥) سم في السنة ويكن اطول من الصبيان في مثل هذا السن ولكن عند الوصول الى سن (١٤) عاما تطول قامات الصبيان بين (٢،٢٥) و (٤،٧٥) سم فيتقدمون بالطول على الاناث .

وصلتنا رسائلكم

وحتى الاربعاء القادم

في صبيحة العيد حملت الي الريح رسالة من الغالي البعيد .. فتحتها فوجدت الكلمات التالية : (هل تعلمين ان قلبي يهتف بين النبضة والنبضة باسمك ؟) .

وصلتنا رسالة من الصديقة فاتن محسن تحمل قصة قصيرة ودت من خلالها المساهمة في صفحة (البيت الجديد) وها نحن نلبي طلبها .

حبـك مهـر لـي

لم تربطها به علاقة معينة .. التقيا صدفة .. اعجب كلاهما بالاخر .. تقدم لخطبتها في الحال .. وافقت عليه دون تردد ... فكان موعد زيارة عائلته لهم ... دارت بين العائلتين موضوعات متنوعة بعد ان تعارفا .. وعندما وصلا الى الموضوع المقصود .. انسحبت هي بهدوء وحياء .. واخذت تسترق السمع من الغرفة المجاورة (كاي فتاة في وضعها) ... كانت تشعر بنوع من السعادة .. لم يدم شعورها هذا طويلا اذ سمعت والدها يطلب مهرا باهظ الثمن .. حدث نقاش حاد بين العائلتين فوالدها يؤكد بانه لم يطلب ذلك لغاية في نفسه سوى اسعاد ابنته وتامين مستقبلها اسوة بقريناتها من الاقرباء والمعارف .. وعائلة الشاب تؤكد بان السعادة ليست بالمال .. و .. و .. فتحول النقاش الى جدل ما من ورائه طائل سوى احراج الفتاة التي شعرت بان ماحدث انتقاص لشخصها وخدش في كرامتها وانسانيتها فلولا الحياء لخرجت اليهم في الحال .. ولصرخت باعلى صوتها .. كفاكم مساومة لااريد ان اتزوج ابدا .. ولكنها تمالكت نفسها .. خرج الضيوف على امل ان يعيد كل طرف حساباته ويراجع نفسه .

اختلت بنفسها اياما وفكرت مليا .. ياترى من المحق ومن المخطىء تساءلت فهي متاكدة ان والدها لم يفرض مطاليبه بقصد الطمع او الانتفاع من وراء زواج ابنته . ولكن هذا لايمنع ان تكون وجهة نظره غير صحيحة وبقيت في صراع مع نفسها وهي تسترجع الاحداث .. وتساءلت مرارا ماذا لو عاد مستعدا لكافة الشروط .... ؟ ماهو رايها في كلا الحالتين وماهي مدى قناعتها بالموضوع ... ؟ فهي لم يكن يهمها المال يوما او شغلها عقد او قرط ذهبيا كان او حديديا ... اذن فهي غير مقتنعة اطلاقا براي والدها .. ولكن ماذا تفعل وكيف السبيل لمصارحته بذلك . انها نشات في عائلة ما على الفتيات فيها سوى الطاعة والخضوع ولكن هل تستسلم انه مستقبلها واي مستقبل انه مصيرها .

تركت الاوضاع تهدا في البيت واختارت وقتا مناسبا لتصارح به والدها واخوانها كل على حدة .. اخبرتهم ان المهر العالي لايرفع من قيمة الفتاة بقدر ماترفعه هي من قيمة نفسها .. بشرفها بكرامتها وحسن سلوكها . ومهما ارتفع مؤخر الصداق فهو انما يربط الزوج بزوجته كما يظن البعض اذ مامل عشرتها .. وكره العيش معها وان حدث هذا فعلا كيف ترضى لنفسها ان تعيش مع زوج لايربطه بها سوى خوفه من دفع نفقتها ؟

اخبرتهم ايضا بانها لايهمها ان كانت فلانة او علانة اكثر منها مهرا بعد ان اوضحت تلك الامور امامهم بشيء من الشجاعة وكثير من الادب قالت لهم (هذا هو رايي ولكم ماتريدون)

ومن جهة اخرى اتصلت بالشاب لتخبره بانها غير راضية عن موقف ابيها وانها فوجئت به .

بعد ايام عاد بصحبة عائلته .. فكان لقاء العائلتين هذه المرة يسوده الود والانسجام .. وبدات علاقات القرابة والروابط الاسرية تظهر على الجميع .

سالته ذات مرة بعد ان مرت ست سنوات على زواجهما .. (ياترى لو قدر لك ان تخطبني مرة اخرى كم ستدفع مهرا لي) نظر اليها نظرة لم يفهمها احد سواها وقال لها لن ادفع درهما واحدا هذه المرة .. بل حياتي ستكون مهرا لك .. اجابته برضى تام .. (حبك ياحبيبي اغلى مهر لي) .

التحول في الممارسة المسرحية

بعد ثورة تموز المجيدة ..

■ محمد حياوي ■

■ لقد حرصت ثورة ١٧ تموز المجيدة خلال العشرين عاما الماضية على ترسيخ التقاليد الجديدة في المجالات الثقافية والفنية كافة انطلاقا من اهتمامها المطلق بالانسان كهدف اسمى تسعى خططها كلها لتنمية وعيه ومدركاته الحسية باعتباره الخلية الحية الاولى في المجتمع الجديد المتطور .

وكما هو الحال في المجال الثقافي كله كانت حصة المسرح وافرة من التحولات التي احدثتها الثورة ، سواء في الممارسة او الفهم المتقدم للعملية المسرحية . ابتداء بسن القوانين واصدار التعليمات الخاصة بتعزيز مكانة الفنان في المجتمع ومرورا بتاسيس الفرقة القومية للتمثيل . التي تعد الفرقة الام حاليا بعد تشكيل فرق المحافظات .

فما هي التحولات التي طرات على الممارسة المسرحية وما هو مدى المنجز الابداعي للفرقة القومية للتمثيل بعد مرور عشرين عاما على تاسيسها ؟

يقول الباحث المسرحي احمد فياض المفرجي :

- منذ ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ ، تحققت في العراق نهضة فنية شاملة . كان للمسرح فيها نصيب وافر ، امتدت رقعته الى المدن القصية والارياف ، وصارت لكل محافظة فرقها التمثيلية التي تتلقى الدعم من مؤسسات الدولة المختصة وفي مقدمتها وزارة الثقافة والاعلام .

لقد كانت الفرقة القومية للتمثيل قد ابتدات مسيرتها اواسط الستينات وبعد نتاجات اربعة اخرجها الفنان سامي عبدالحميد ، تشكلت الفرقة مجددا عام ١٩٦٨ . واستهلت عمرها الجديد بعرض المسرحية العراقية الرائدة « وحيدة » لموسى الشابندر ، وعلى مدى سنوات ١٩٦٨ - ١٩٨٨ قدمت هذه الفرقة عشرات العروض داخل القطر وخارجه ، كانت للعديد منها اصداء حسنة في اوساط المشاهدين والنقاد والصحفيين .

ولقد استقطبت الفرقة جمهرة من خيرة فناني المسرح العراقي ، ومن مختلف الاجيال والتخصصات الفنية ، كان لكل منها اسهامات مؤثرة في مسار الحركة المسرحية في العراق والوطن العربي .

الفنان طعمة التميمي واحد من الذين استلموا مسؤولية ادارة الفرقة خلال العام ١٩٧٤ اضافة الى كونه مديرا للانتاج آنذاك وأحد المتابعين لمسارها الفني وتطورها بعد الثورة ، يقول :

- ربما يتجلى دعم واهتمام الثورة بالمسرح والفن عموما في اصدار قانون خاص من مجلس قيادة الثورة في العام ١٩٧٥ وضع الاسس الصحيحة للنشاط السينمائي والمسرحي وقواعد خدمة الفنان وسبل تطوير قابلياته وامكاناته ورعايته الشاملة . لقد شهدت الفترة التي تلت صدور هذا القانون تهيئة مستلزمات العمل الفني كافة من مسارح وقاعات عرض واجهزة انارة وهي كلها مؤشرات مهمة للرعاية التي اولتها الثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله من اجل ازدهار العملية الفنية على الاصعدة كافة .

لقد وجد الفنان نفسه ملزما بتقديم البذل والعطاء والابداع من خلال المعالجات الفنية التي انجزها وفاء لهذه الرعاية ، وفعلا ظهرت ثمار الاعمال الفنية على المستويات المحلية والعربية من خلال ما حققه المسرح العراقي من حضور مميز في المهرجانات والاسابيع الثقافية . كما برزت طاقات مميزة في عالم المسرح والسينما كان لها الاثر الكبير في دفع عجلة العطاء الفني الى الامام . كما ان رقعة العمل اتسعت وازدادت مساحة انتشار المسرح ، الامر الذي وفر فرصا حقيقية ومستمرة للعمل بالنسبة للفنان واستثمار طاقاته مما زاد من خبرته وابداعه .

لقد شهدت السنوات الاخيرة نموا ملحوظا في حجم الجمهور واستجابة جماهيرية كبيرة في مشاهدة الاعمال العراقية ، كما ان الفنان العراقي نجح في كسر طوق المحلية والانتشار عربيا . وكل ذلك جاء بالتاكيد من خلال الدعم الذي اولته ثورة تموز العظيمة لقضايا الفن عموما والمسرح بالخصوص .

لقد ساهم الفنان العراقي بشكل كبير في النشاط الثقافي والاجتماعي على مستوى دعم قادسية صدام بشكل جدي وملموس وذلك من خلال الجهد المتواصل في ادامة المجهود الحربي والحفاظ على روح النصر . ومن خلال ما قدم ايضا من عروض تناولت قضية الحرب العادلة التي يخوضها القطر دفاعا عن سيادته واستقلاله .

ومن اجل تسليط الضوء اكثر على مسار الفرقة القومية للتمثيل بعد مرحلة التاسيس في العام ١٩٦٨ استطلعنا راي الفنان محسن العزاوي الذي عمل في الفترة من ١٩٧٧ حتى ١٩٨٢ مديرا للفرقة ومديرا للمسارح ايضا ، يقول الفنان محسن العزاوي :

- ان التطور الذي حدث للفرقة يلمسه كل متابع منذ فترة التاسيس في العام ١٩٦٨ حتى الان ، علما ان الفرقة تاسست قبل هذا التاريخ باشهر ، ولكن حسب نظام العقود بالنسبة للفنانين العاملين ، انما تاسيسها الحقيقي كان في العام ١٩٦٨ اذ ضمت الفرقة مجموعة بارزة من المسرحيين الشباب والمخضرمين ، هواة ومحترفين ، كما ان شخصية الفرقة تبلورت اكثر في منتصف السبعينات حين صدر قانون المؤسسة الجديد ، وبدات الفرقة تخوض في التجارب

الجديدة بين عروض علمية وعربية ومحلية علما ان افضل ميزة في هذه الفترة ، كانت التوجه الى الفصحى في اعمال عراقية وعربية مما فتح للفرقة بابا واسعا لان تقدم نفسها باستمرار على الساحة العربية . فبدءا من الطوفان والحصار

ومرورا بالثعلب والعنب والبيك والسائق وابي الطيب المتنبي وكلهم اولادي وشخوص واحداث في مجالس التراث وكان ياماكان واعمال كثيرة تميزت بالجودة وبالفكر واسلوب الاخراج المتقدم وقد شهد لها الكثيرون من نقاد العالم العربي بانها فرقة متقدمة على بقية الفرق العربية بامور كثيرة . لقد ظل هذا التواصل قائما حتى يومنا هذا . وطوال فترة عملها لم

تكن الفرقة كيانا مقفلا وجامدا انما فتحت ومازالت ابوابها لكل المواهب وخير دليل على ذلك منتدى المسرح الذي بدا يحقق ما كان غائبا عن اذهان المسرحيين الشباب .

لقد توفر للفرقة شتى انواع الدعم المادي والمعنوي وخير ما يمكن ان نستذكره في هذا المجال هي تلك الحماية الخاصة والرعاية الدائمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين من خلال لقاءاته المتعددة مع فنانيها . او ذلك الاهتمام

الكبير الذي يبديه السيد الوزير والذي يسعى سيادته دائما لان يكون حاضرا في عروضها جميعا .

والى اي مدى حققت السنوات العشرون من قفزات نوعية واجتهادات مسرحية ، ومدى نجاح ما ارسته من تقاليد وممارسات فنية جديدة ؟

لقد ظلت الفرقة تسعى ومازالت لتثبيت هذه التحولات والمنجزات الفنية وترسيخها ، بدليل انها تقدم سنويا اكثر من عشرين نصا مسرحيا تمنح المخرجين فرصة العمل ، كما تمنح المؤلفين والمصممين والفنيين فرص الابداع وتؤشر التطور الكبير الذي اصاب امكانات الفنان بسبب ممارسته

لانواع متعددة من العروض ، كما اننا لا يمكن ان ننسى الجهد المتميز الذي سعت اليه الفرقة منذ بدء الحرب لكي يكون لها حضورها الدائم والمتميز ، ولم تبخل الفرقة او تتوان عن تقديم عروض مختلفة ومتنوعة عن الحالات المؤثرة والبطولات التي يصنعها ابطالنا في جبهات القتال ، وخير دليل على ذلك هو مهرجان المسرح المقاتل الذي قدم فيه اكثر من ثلاثين عرضا مسرحيا وكان مهرجانا له خصوصيته ورائحته

الخاصة ، باختصار لقد ظلت الفرقة قائدة ورائدة في ان وخرجت من تحت عباءتها فنانين كبارا لازالوا يشكلون ثقلا في حركة الفن المسرحي العراقي .

الفنان سامي السراج واحد من الذين استلموا مسؤولية الفرقة القومية للتمثيل من اذار ١٩٨٤ حتى ١٩٨٧ ، يقول :

- لقد شجعت الفرقة الكثير من الفنانين المسرحيين الى العمل فيها حتى بلغوا ال (١٢٠) عضوا حاليا بينهم (٣٣) ممثلة وهم من مختلف الاعمار والمستويات الثقافية اضافة الى الكثير من مصممي الديكور والانارة والمؤلفين المسرحيين والموسيقين .

لقد حظيت اعمال الفرقة بالتقييم خارج القطر وداخله تقييما متميزا وواضحا من خلال الجوائز والشهادات التقديرية التي حصلت عليها من خلال مشاركتها في المهرجانات الفنية والاسابيع الثقافية .

لقد تنوعت العروض المسرحية التي انتجتها دائرة السينما والمسرح وقدمتها الفرقة القومية للتمثيل . فقدمت مسرحيات علمية وعربية وعراقية لابرز المؤلفين . وكانت العروض في المرحلة الحالية ، معركة قادسية صدام المجيدة ، تتميز بنكهة خاصة من خلال اسهامها في تعبئة الجمهور وتوفير مستلزمات العمل المخلص والجاد في الخنادق

الخلفية . كما ان الفرقة اهتمت بمسرح الطفل ، فقدمت العديد من المسرحيات المترجمة والمعدة للاطفال والاحداث ومازال في منهاجها الكثير من هذه الاعمال اضافة الى اهتمامها بالمسرح التجريبي الذي اقامت له مهرجانا سنويا يعنى بالاعمال ذات الطابع التجريبي اصاب نجاحا كبيرا

واستقطب الكثير من الفنانين الكبار والشباب على السواء .

وربما كان آخر نجاحات الفرقة القومية للتمثيل هو اسهامها المتميز في مهرجان المسرح العربي الاول الذي نظمته في بغداد دائرة السينما والمسرح بدعم من وزارة الثقافة والاعلام ، حيث شاركت في ستة اعمال مسرحية متميزة نالت اعجاب الجمهور والنقاد والزائرين .

يوتوبيا

الذات في الرواية

■ ترجمة : ذكرى الجبوري

يشغل الكاتب الياباني اكيوكي نوسكا اليوم موقعا متميزا ومتفردا في الادب الياباني المعاصر . ويخفي نوسكا وراءه شخصية الكاتب الذي يوظف كتابته للمناظرات والمجادلات ، وشخصية الساحر الذي يعيش زمنا غير زمنه ، شخصية اخرى ، ظريفة لرجل سوقي يضع نظارات سوداء ويعرف بانه زير نساء . ويخفي ايضا صورة ذلك الراوي المتعمق لصور الدمار والخراب . نوسكا هذا ، هو كاتب يوتوبيات - ضد ، انه يرمق مجتمع المظهر بنظرات قاسية وخالية من اي معنى للشفقة او العطف . انه ملتزم ويعيش متعيته الخاصة ، والمتعية هي مذهب المتعة القائل بان اللذة والسعادة هما الخير الاوحد في هذه الحياة ، وهو القائل ايضا بان كل نشاط اقتصادي انما يقوم على اساس ارضاء طبقات المجتمع وتحقيق اكثر ما يمكن من رغباته .

اجتاز نوسكا بوابة الادب قبل ثلاثين عاما تقريبا ، وبعد ان طرق العديد من الابواب . لقد عمل في مجالات مختلفة ومارس معظم الاعمال الصغيرة ، كمزين الكلاب وكاتب سيناريو ومطرب . لكنه وخلال ممارسته كل هذه الاعمال ظل طريد صور ، تكشف عن طفولة ماساوية للغاية .

ولد نوسكا في العام ١٩٣٠ وفقد والدته اثر ولادته ، ثم فقد والدته بالتبني خلال القصف الوحشي البشع . وعاش بعد وفاة الثانية على بعض السرقات الصغيرة او على ما يعثر عليه من التنقيب بين الاطلال بفعل نيران الحرب . كل هذا وبرفقته شقيقته التي ينتهي بها الامر الى الموت جوعا . عثر عليه والده اخيرا فعرف لفترة مؤقتة معنى الحياة الطبيعية وان ترسخت في ذهنه وروحه بعض المسائل المعقدة التي يجب تسويتها مع المجتمع .

في العام ١٩٦٣ ، صدرت روايته الاولى « الشبقون » التي تستعد دار منشورات بيكيه حاليا لنشرها بالفرنسية .. والجدير بالذكر ان صدورها في اليابان في ذلك الوقت اثار فضيحة كبيرة لكنها تمكنت من اجتذاب اهتمام « ميشيما » الذي قال عنها « رواية فاسقة وبشوشة كسماء الظهيرة فوق بؤرة للقاذورات » . والحق ان الرواية قد نمت عن مدى اطناب مخيلة كاتبها من خلال عباراتها المنبسطة على الصفحات الكاملة كالدفق المتصل . لقد بدت نعتها مرصعة بالالفاظ الخشنة والمفردات الشعبية او التعابير اليابانية الكلاسيكية التي يستحضر الكاتب بها صورا راسخة في الذهن .

باختصار ان القارىء ليجد اسلوب نوسكا باكمله وبكل تقنياته معروضا في هذه الرواية .. هذا المصنع للكلمات ، « ثروة النشوة الفعلية » تلك . كما يحب ان يقول ، يبدون المهيجان لغما لا يروى لتعزيم الذاكرة ، وهما اللذان تتمركز فيهما كل قوة رواياته التالية .

« ضريح القطرب » ، و« اشتات امريكا » .. هما بلاشك من اروع نصوصه على الاطلاق ، وهما قصتان نشرتا في العام ١٩٦٧ والاولى عبارة عن حكاية سيرية الى حد ما لذلك الصبي الصغير الذي تتركه امه مرغمة بسبب القصف الشديد . تلك الام المريضة الزائغة البصر .. التائهة بين الانقاض ، تلتقط انفاسها الاخيرة في مدخل مرآب صغير حيث يتدلى حزامها العريض لتظهر منه علبة صغيرة تلك التي تضم عظام ابنتها الصغيرة الميتة جوعا على الرغم من محاولاتها - اي الام - لانقاذها .

نوسكا ، ليس كاتبا بؤسويا ولكنه انسان ينبجس علينا من حكاية مليئة بالغل والكراهية اللذين يصلان درجة يفقد القدرة على احتوائها او كبحها فتخرج علينا دائما من خلال هذه الصور حتى بدون قصد منه . في القصة الثانية نجده يؤنب بتهكم لاذع ذلك الاغراء الدني المسيطر على مواطنيه ازاء ثقافة اوجدها الاحتلال الامريكي والاستثمار الفكري الذي يظهر بان اليابان تستعد حاليا لهزمه . هاتان الحكايتان القصيرتان تحويان قوة عظيمة يذكرها المترجمون اليوم باعجاب شديد .

عشية نجاح « الشبقون » ، اختبأ نوسكا ، وراح يعمل في احد مناجم كيوشو مع « البوراكومين » ، وهم طبقة شعبية مميزة يصفهم الكاتب بانهم الرجال العراة الذين لفظهم المجتمع . ولم يفتأ ان عاد بعدها ، ليتحول كاتب الامس الكريه والمزعج لرجل اليوم المشهور الذي يحاوره صحفيو التلفزيون ، وتنشر المجلات ذات الطبعات الممتازة مقالاته ، ولاسيما بابه المتميز الذي يمكن ان نطلق عليه « يوميات » لاذعة عن اليابان المعاصر .

وقد وصل به الامر الى ان قدم نفسه في العام ١٩٨٣ للانتخابات ضد كاكوي تاناكا ، رئيس الوزراء الياباني السابق المتهم في قضية معروفة .

وفي ما يلي حديث اجري معه بهذا الخصوص وبدا بالمحور التالي :

■ تصدر ترجمة ضريح القطرب في فرنسا في الوقت نفسه الذي تصدر في بلدها الاصلي ، وبعد عشرين عاما من اول طبعة لها ، وقد جرى تحويلها الى فيلم حماسي عرض في اليابان ، ولمواكبة الحدث ، قرا نصها ممثل معروف وسجلت على شريط كاسيت لتباع في الاسواق . بعد التعرف على هذه الحكاية من خلال اي من الصور التي حولت اليها ، الريح الشديدة التي تؤججها ،

انغامها ، اصواتها ، الهمسات والاختلاجات التي تحويها كتابتها الاصيلة للغاية ، سيكون لابد من التساؤل عن السبب في عدم اقدام كاتبها الذي عرفت عنه مواهب الالقاء والغناء وحتى التمثيل ، على القائها بنفسه .

- لقد كتبت هذا النص في نيسان ١٩٦٧ ، وفي فترة كانت الكتابة الرومانسية تشكل بالنسبة لي قضية ملحة ، راودتني فكرة كتابة « ضريح القطرب » . وهي تحوي بما لا يقبل الجدل جزءا من السيرة الذاتية ولكن في حدود العمل نفسه . والميزة الروحية تتلاشى فيها شيئا فشيئا : والحق اني

لجات هنا الى التحوير ، فقد كان لابد من التصوير ، كتابة مدى الاسى والحزن على الاخت الميتة اضافة الى التعاسة الشديدة بسبب سوء الحال ، ورواية الحقائق الاكثر قسوة كنمط من التابين الحدادي . والخيال الذي اقصد به الرومانسية موجود ايضا ، وقد كان الامر الاكثر حتمية هو ان اكون انا نفسي البطل .

هذا الجزء من الخيال طالما اجج دواخلي كما لو انه نصل يتغرز ويغور في لحمي . لذا فقد كان من المستحيل علي قراءة النص بصوت مرتفع . واعتقد بان رؤيتي للاشياء اخذت شكلها النهائي في السابع والعشرين من اب ١٩٤٥ عندما شاهدت احتضار تلك الاخت الصغيرة التي لم يكن عمرها يتجاوز العام

والنصف ، التي بلغ بها الهزال اشده حتى بدت كمجموعة من العظام التي لا يسترها شيء من اللحم ، بعد اشهر من الجوع . ان عملي ككاتب قائم تماما على اساس تلك التجربة التي حرفتها مرارا لان روايتها لوحدها يجعلني اشعر بمتعة غريبة .

ولانني في الواقع لم اكن بمثل رهافة صبي الحكاية بل على العكس فقد واصلت العيش بالاقتيات على الضروري للاستمرار . فقط الامر الذي جعلني متحجرا فظا . فانني لا اجد مفرا من تكرار تلك الفظاظة . من خلال كتابة هذه القصة التي كانت السبب فيما بعد

في اكسابي حياتي . لقد خاتلت كثيرا مع تلك المعاناة التي اعتقد بان اشدها قسوة هو معاودة تخيل صورة الام وهي تغوص في لجة عدم امكانية ارضاع طفلتها (كما تعمدت في القصة رسم

خطوط من الدماء الساخنة بين الاخ والاخت . والواقع اننا نحن الاثنين كنا اخوين بالتبني) . وانا الذي كنت ذا طبيعة مرحة نشيطة . فقد احتفظت

ومازلت بذلك العهد الذي كان جرحا عميقا لا يندمل حتى بعد تحول تلك الماساة الى مجرد ذكريات قابلة للتلاشي بمرور الوقت .

امر مؤلم وقاس ولنا افهم جيدا بان كاتبا ما مضطر دوما لمواجهة مثل هذا العهد القديم لابد ان ينتهي به الامر الى الجنون او الانتحار .

■ انت ، تناضل ، اليوم ضد هجر حقول الارز في اليابان ..

- هذا صحيح فذي اسلوبي في الحكم المسبق العميق بهذا الخصوص على الرغم من ان الامر ليس متعلقا فقط بحقول الارز . اليوم يتم شراء الارز بحجة خفض العجز التجاري وهكذا

اخذت حقول الارز تهجر وهو لامر مفجع بالنسبة لليابان ان يصبح استصلاح الاراضي امرا عسيرا من وجهة نظر مزودي المدن بالماء .

اما الامر الذي اعتاد تكيدي الى اقصى حد فهو ذلك الجهل المرعب بخصوص هذه القضية . ان الاغلبية في قلب طوكيو لا تعرف بان عدد الذين يزرعون الارز اليوم هو سبعة فقط ومنهم الامبراطور نفسه .

■ في يوميات حديثة العهد نشرتها مجلة « شوكان اساهي » ذكرت بالتحديد انقراض نهائية محتملة للامبراطور الحالي ، وذلك باستخدام تعابير الاحترام المناسبة .

- نعم ، وزد على ذلك بصراحة ساخرة . والحقيقة ان اهم ما هو مطلوب لتجاوز هذه الصيغة المتهرئة التي هي الامبراطور هو القدرة على الكلام مع وجود التمييز الحاصل في اليابان إزاء

« البوراكومين » .. تلك الجماعة المرغمة على العيش في منطقة مغلقة ، والتي كانت تمارس سابقا المهن المقرونة غالبا بالموت .

حقيقة .. ان التمييز موجود في كل مكان ، ولكن على خلاف السود فهو من الصعب جدا بل من المستحيل تقديم

سبب للاحتقار الذي يلاقيه البوراكومين ، فليس هناك من اختلاف عرقي او ديني ، وباعتقادي ، لا سبيل الى فهم هذه الظاهرة إلا باقترانها بوجود الامبراطور .. وهذا هو ما ساتحدث عنه في روايتي المقبلة .

ماقبل الفاو

مابعد الفاو

■ علي رحماني ■

للفاو ..
طعمُ الملح
لون الدمِ والحناء
ورائحةُ التمر المعتق (بالسّلال)

* * *

* لانّ الارضَ في الفاو نراها مثل ماء الوجه
تخرجُ من نداءاتِ الضلوعِ ومن تعبٍ تنامُ ..
وتصحو عند ضوءِ الفجر على نغمِ النّسماتِ او سعف النخيل

* * *

* كانت تدورُ بنا صيفا وليلاً (حاميا) وتَردنا
للبحرِ راكضةً بنا .. فتعرفُ انها فينا .. ونعرف
اننا فيها كماءِ العين .. والحناءِ .. او كالملحِ حين
يذوبُ في جلدِ العناء ..

* * *

في الفاو
كانَ البيتُ من طين
وكانَ الحقلُ .. والبستان ..
والارضُ المباركة - الحلال -
وكانَ الكلُ يبدأ من صيحاتِ التنور
وكانَ ينشرهم خلال الناسِ والميناء
والعمل المتواصلِ ..
والمساءُ يعوم في صوتِ (الدلال)
* نحنُ نعرفُ ان ليلَ الفاو من ليلِ الخليج
ونعرفُ ان قلبَ الفاوِ من (جُمّار) نخلتهِ
- ونحنُ اهلُ الفاو ..
نعرفُ ان عشقَ الفاو
من تمرٍ .. وحناءٍ .. « وهَيْل »
- وقوسُ النهرِ فيها من محبتنا يصولُ -

* * *

منذ ان كنا صغارا كنا نلوذ بها وبصمتها المسكون في شجر الحنين
منذُ ان (صرنابها) صُرنا كبارا .. او كبرنا قبل ان تَزِف السنين
* وكان حلما واحدا يرقى بنا الاسماء
ويشيد الدنيا رحيقا من نضارتها ..
ويزفها للماء ..

* * *

كانت تقصُ علينا (احسنَ القصص)
وتجولُ كالامثالِ طيعةَ المعالمِ
والرموزُ كطبيعةِ الاشياء تنمو ثم تكبرُ ..
حين نُعرفها الحياة ..
.. وحين تعرفها المياه ..
* كنا ننامُ ونحلمُ انّ لها جنودا من عفاةِ الشط
يحملهمْ طموحٌ من ممالحها ..
وبها قمرٌ يضيءُ من وجناتِها
وبها هدوء حالمٌ يتاملُ الاشياء من خلل الخليج الدافِء
المرتد فيها ..

* * *

- كنا ننامُ في الحقلِ الامين
ونحلمُ ان نرى الحناء عالقةً بكفِ عشاقٍ ..
يزفون المدينة عابرين

* * *

ونَسمعُ صوتها ياتي الينا عالقا برحيقها
- اسرارُها النخلُ المقيم على الشواطيء بين منتجع الطيوب
- اسرابها .. (الطير المسافر في المروج) ..
صوتُ التقاءاتِ الحنين بها

* * *

- و لانها من وجهها القدسي تبعث كل بارقةٍ ونور
فبها بلادٌ من جذوعِ النخلِ ..
شيدها الاباةُ على مثلثها الطليق ..

* * *

* في الليلةِ المطرية ..
كان الصمتُ في البستان
والبيتُ القديمُ ..
وكانَ ..
- اذكرُ ليلةَ اقتحم الغزاة مزارها ودنسها اللصوص العابثين
- واذكرُ ليلةَ اكتسحَ الغزاة ..
واحتكروا ممرا كان يوصلها الينا .
- واذكرُ ...
(كانت ليالينا سنينا سود من عطش وجوعٍ ..
واعتصارٍ)
- كان ليلُ النخل ساعتها يمرُ من زمنٍ سحيق
وكانتْ مساءات الطيور ..
تحاورُ الحزنَ .. الانين ..

* * *

وكانت مسافاتُ الحنين ..
يقاطعها رحيلٌ من جنون ..

* * *

* وكانَ ليلُ الفاو جمرا في اكفِ الانتظار
- كانت سماءٌ من مدافعنا
كانت غيوما من مدامعنا
كانتْ عيونا لاتنام ..
وكان .. كان ..
فغيّمتْ .. وغبّست .. وشرّقتْ .. وغرّبتْ ..
وجلجلتْ ببروقها الخضرِ ..
ثم امطرتْ ..
- كانت مياها من خليجٍ دافِء الرغوات -
(غسلتْ به الارضَ المدنسةَ الحبيسة
وتوضات بسحائب النور المطرز طيفها ..)

* * *

* وكانَ حلما ان تكونْ ..
فكانتْ الشرر المبين
* وكان حلما ان تجيء ..
فكان صوتُ مجيئها يرقى السنين .
* وكان حلما ان تعود ثانيةً الينا ..
فعادتْ .. ثم عادت ..
وعادتْ ..
مثل حلمٍ كان في ليلٍ طويلٍ ..

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يبعث برقية تهنئة الى رئيس جمهورية المالديف

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي ما يلي نص البرقية .

سيادة مامون عبدالقيوم

رئيس جمهورية المالديف

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلادكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بأحر التهاني متمنيا لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب المالديف استمرار التقدم ولعلاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا المزيد من النمو والتطور .

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

■ البصرة الصامدة ■

ندوة لاستعراض الانتصارات الاخيرة وآثارها في تقريب السلام العادل

جدد رجال قوى الامن الداخلي في محافظة البصرة الباسلة خلال ندوة موسعة عقدتها مديرية شرطة محافظة البصرة العهد على تسخير كل الطاقات وتوظيفها بما يحقق تقديم افضل الخدمات للمواطنين ومتابعة كل اشكال الانحراف والعمل على تقويمه بما يواكب مسيرة النهوض الحضاري الجلرية في العراق العظيم .

وتم خلال الندوة التي حضرها السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والمسؤولون في قوى الامن الداخلي استعراض الانتصارات العراقية الاخيرة وآثارها في تقريب السلام العادل ودور رجال الشرطة في المرحلة الراهنة .

(واع)

■ المنشات والشركات النفطية ■

توفير ثلاثة ملايين و(٣٣٠) الف دينار خلال النصف الاول من هذا العام

وفرت المنشات والشركات النفطية خلال النصف الاول من هذا العام ثلاثة ملايين و(٣٣٠) الف دينار .

وتحققت هذه الوفورات نتيجة قيام الملاك الوطني بتصنيع المواد الاحتياطية للاليات والمعدات والاجهزة العاملة في هذا القطاع بدل استيرادها من الخارج اضافة الى اجراء اعمال الصيانة بصورة دائمية في مواقع العمل .

وكانت وزارة النفط قد شكلت فرق عمل مركزية في مواقع المنشات والشركات النفطية في الشمال والوسط والجنوب تعمل بواقع (١٢) ساعة يوميا لتنظيم حملات واسعة لادامة وصيانة السيارات والاليات والاجهزة والابراج وخولتها صلاحية سحب الادوات الاحتياطية عند الحاجة تخطيا للروتين .

وقد خصصت وزارة النفط حوافز للفرق التي تنجز اعمالها باوقات قياسية اقل وانتاجية افضل .

واع

■ مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة ■

منح البطاقة الشخصية لجيش القادسية

بدات مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة بمنح البطاقة الشخصية لجيش القادسية .

وقال مصدر مسؤول في المديرية لوكالة الانباء العراقية ان البطاقة ستمنح لمواليد العراق الذين ولدوا بتاريخ /١٣/تموز/ ١٩٨٧ فصاعدا وهو التاريخ الذي ياتي بعد تسعة اشهر من اقدام العدو الايراني المجرم على ضرب مدرسة بلاط الشهداء في بغداد بصاروخ الغدر والعدوان .

واضاف ان التوجيهات قد صدرت لدوائر الجنسية والاحوال المدنية كافة للبدء باصدار هذه البطاقة ودعا المواطنين كافة من المشمولين بذلك الى مراجعة دوائر الجنسية والاحوال المدنية في بغداد والمحافظات للحصول على البطاقة المذكورة .

(واع)

■ لمناسبة عيد الاضحى المبارك ■

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية تهنئة من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة عيد الاضحى المبارك من سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية .

وفي ما يلي نص البرقية .

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

بمناسبة اشراقة عيد الاضحى المبارك يسرني ان ابعث الى فخامتكم تهاني القلبية الخالصة وتمنياتي الودية راجيا من المولى سبحانه وتعالى ان يجعله عيد خير وبركة عليكم وعلينا وعلى امتنا الاسلامية والعربية وان يحقق لهما ما تصبوان اليه من امال .

مع تمنياتي لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة ولشعبكم الشقيق بمزيد من التقدم والرخاء ولكم خالص تحياتي وتقديري .

عبدالله بن عبدالعزيز

ال سعود

■ وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

فقد تلقى سيادته برقيات تهنئة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ونائبه الامير سطام بن عبدالعزيز والامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني .

■ منطقة الحكم الذاتي ■

منهاج خاص لطلاب دور رعاية الاحداث

■ اعدت مديرية الرعاية الاجتماعية التابعة للامانة العامة لادارة الشؤون الاجتماعية منهاجا خاصا لطلاب دور رعاية الاحداث في منطقة الحكم الذاتي خلال العطلة الصيفية .

ويتضمن المنهاج الذي يستمر حتى ايلول المقبل اقامة الدورات التدريبية للطلاب في اعمال النجارة والحدادة والكهرباء واللحام والخياطة والراديو والتلفزيون لتهيئة الملاكات الوسطية للعمل في مؤسسات الدولة والقطاع الخاص للاسهام في عملية التنمية التي يشهدها قطرنا المناضل في شتى المجالات وتنظيم المهرجانات الادبية والثقافية والرياضية واصدار النشرات الجدارية والقيام بسفرات سياحية للاطلاع على معالم النهضة الحضارية والتربوية في المحافظة والقاء المحاضرات من قبل الباحثين الاجتماعيين .

(واع)

■ واسـط ■

افتتاح اربع مدارس ضمن الحملة الوطنية لبناء المدارس

■ افتتح السيد يحيى الجاف محافظ واسط مدرستين ثانوية ومتوسطة بمدينة الكوت ومدرسة اعدادية في ناحية شيخ سعد تم انجازها ضمن اطار المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس وتتكون المدارس التي اطلقت عليها تسميات (٧) نيسان والمثنى و (١٧) تموز من طابقين و (٢٤) صفا ومختبرات وادارة منفصلة وورش خدمات ومختبرات وقاعات للمطالعة .

وبانجاز بناء المدارس المذكورة يكون عدد المدارس الابتدائية والثانوية التي تم انجازها ضمن اطار المرحلة الاولى للحملة الوطنية لتشييد الابنية المدرسية سبع مدارس من اصل تسع .

■ وافتتحت وسط احتفال جماهيري مدرسة الفاو الابتدائية المختلطة المنجزة في قضاء الصويرة ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس .

وحيت الجماهير القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جندنا الميامين التي تكللت بتحرير ارضنا الطاهرة في الفاو والشلامجة ومجنون وزبيدات والمرتفعات الستراتيجية الحدودية من دنس الخمينيين الارذال .

■ صلاح الدين ■

افتتاح معسكر القادة التعبويين

افتتح الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين لحزب البعث العربي الاشتراكي معسكر القادة التعبويين .

ويتلقى المشاركون في المعسكر دروسا عملية ونظرية في التدريب العسكري واللياقة البدنية اضافة الى تنظيم فعاليات فنية ورياضية وثقافية .

وجدد المشاركون بالمعسكر في هتافاتهم واهازيجهم ولاءهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بالانتصارات الرائعة التي حققها جنده الاشاوس في معارك الفاو والشلامجة وجزر مجنون وزبيدات وتحرير روابي جبالنا الشم في شمال الوطن العزيز من دنس الخمينيين الطامعين .

(واع)

نـدوات لشـرح الابعـاد الديمقـراطيـة لانتخـابـات المجلس الوطني

تتواصل في عموم محافظات القطر الاستعدادات الواسعة لانتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني التي ستجرى في الحادي والثلاثين من الشهر المقبل .

فقد باشرت اللجان الاعلامية في المحافظات بتنظيم وعقد الندوات الموسعة للمواطنين لتوعيتهم بالابعاد الديمقراطية لهذه الممارسة الثورية واهمية المشاركة الواسعة فيها .

■ اربيل ■

فقد عقدت لجنة تهيئة مستلزمات انتخابات المجلس الوطني في محافظة اربيل اجتماعا لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والشعبية لمناقشة الاستعدادات الجارية لعملية انتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة .

واكد السيد ابراهيم زنكنه محافظ اربيل بالاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب اهمية مشاركة كل قطاعات الشعب في هذه الممارسة الديمقراطية واختيار العناصر الكفوءة وفق قيم ومبادىء الحزب القادرة على تعميق مسيرة الثورة ومتابعة قضايا المواطنين .

وتقرر خلال الاجتماع عقد سلسلة من ندوات التوعية من قبل الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية لتوعية المواطنين باهمية الممارسة الديمقراطية واجراء لقاء موسع مع الكتاب والمرشدين لتوضيح طبيعة عملهم واهمية الالتزام بالقرارات والتعليمات التي تصدرها اللجنة العليا لانتخابات المجلس الوطني .

■ واسط ■

■ وعقد مكتب التنظيم المهني والشعبي في قيادة فرع واسط للحزب ندوة موسعة لرؤساء واعضاء المنظمات المهنية والشعبية ومجالس الشعب كرست لمناقشة الاستعدادات التي اتخذتها لانجاح الدورة الجديدة للمجلس الوطني .

وتقرر خلال الندوة عقد سلسلة من الندوات المكثفة لشرح الابعاد الايجابية لعملية الانتخابات واهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه الممارسة الديمقراطية .

كما عقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني ندوات في القضية ونواحي المحافظة تم فيها تعريف المواطنين باحكام قانون المجلس الوطني وشرح الابعاد الديمقراطية لهذه الممارسة الثورية واهمية المشاركة الواسعة فيها .

■ وعقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني في محافظة كربلاء عددا من الندوات الجماهيرية في انحاء المحافظة ، كرست لتعريف المواطنين باحكام قانون المجلس الوطني وشرح الابعاد الديمقراطية للانتخابات واهمية المشاركة الواسعة فيها .

وعلى الصعيد نفسه انجزت مديرية الاحصاء بالمحافظة الجداول الخاصة باسماء الناخبين الذين يحق لهم المشاركة بالانتخابات وتم توزيعها على المراكز الانتخابية الخمسة والعشرين بالمحافظة .

■ دهوك ■

■ وقررت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني بمحافظة دهوك تشكيل ثلاث لجان اعلامية فرعية في القضية زاخو والعمادية وسميل .

كما تقرر في اجتماع عقدته اللجنة تكثيف الندوات الجماهيرية في المجمعات السكنية والمدن الجديدة وتسيير القوافل الاعلامية الى القرى والارياف ضمن خطة تحرك اللجنة الاعلامية لتوعية المواطنين بالابعاد الديمقراطية للانتخابات الجماهيرية الواسعة فيها .

■ ذي قار ■

■ وعقدت اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني في محافظة ذي قار سلسلة من الندوات الموسعة لمنتسبي المديرية العامة للتربية ورؤساء واعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية .

وتم خلال الندوات التاكيد على المساهمة الواسعة في عملية انتخابات المجلس الوطني والابعاد الايجابية لهذه الممارسة الديمقراطية وانتخاب ممثليهم بكل حرية وديمقراطية .

■ الانبار ■

■ وعقد اتحاد نقابات العمال في الانبار اربع ندوات موسعة كرست لشرح الابعاد الديمقراطية لانتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة التي ستجري في الحادي والثلاثين من الشهر المقبل .

وجرى خلال الندوات التي عقدت للملاك النقابي في عموم المحافظة والعاملين في الاتحاد والجمعية التعاونية الاستهلاكية وقطاع النقل والميكانيك استعراض المستلزمات التي تم توفيرها والاجواء الديمقراطية التي ستجرى في ضوئها الانتخابات واهمية المشاركة الجماهيرية الواسعة في العملية الانتخابية .

■ التاميم ■

■ وبدات اللجنة الاعلامية لانتخابات المجلس الوطني في محافظة التاميم عقد سلسلة من الندوات بين صفوف مواطني المحافظة لشرح ابعاد المشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه الممارسة الديمقراطية الرائدة والتوعية باتجاه انتخاب ممثليهم من ذوي الكفاءة والقدرة على تبني قضاياهم وتعميق النهج الديمقراطي للثورة والاسهام في بناء العراق الشامخ .

وعقدت اللجنة ندوة لمعلمي ومعلمات ومدرسي ومدرسات مدارس مدينة كركوك بينما عقدت اللجان الفرعية ندوات لمختلف الشرائح الاجتماعية في قضاءي الحويجه ودبس ونواحي داقوق والرياحين والعباس والتراب .

■ لجنة فنية خليجية ■

الانتهاء من مراجعة وثائق تخص تاسيس شركة لانتاج الزجاج المسطح

انتهت لجنة فنية خليجية من مراجعة وثائق تخص تاسيس شركة لانتاج الزجاج المسطح تتخذ العراق مقرا لها .

وستعمل الشركة براسمال مقداره (١٢٦) مليون دولار يساهم فيه كل من العراق والمملكة العربية السعودية وقطر والشركة العربية للتعدين

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وكالة الانباء العراقية ان معدل انتاج الشركة الذي سيبدأ بعد ثلاث سنوات على اعلانها سيبلغ مائة الف طن سنويا من الزجاج المسطح .

واشار الى ان محافظة الانبار اختيرت موقعا لاقامة الشركة نظرا لتوفر المواد الاولية لصناعة الزجاج فيها .

هذا وقد حدد الخامس من تشرين الاول المقبل موعدا للتوقيع على وثائق تاسيس الشركة واعلانها رسميا .

■ الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ■

ايلول المقبل .. مؤتمر ثقافي وعلمي

ناقش مكتب الشؤون الثقافية والعلمية في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الاستعدادات الخاصة بعقد المؤتمر الثقافي والعلمي الثالث الذي سيقام في بغداد في ايلول المقبل .

كما تقرر خلال الاجتماع الذي عقده المكتب تنظيم حلقتين دراسيتين الشهر المقبل تتناول الاولى الجانب الثقافي والعلمي للاتحاد والثانية موضوع الجامعة والمجتمع وستعد بحوث متخصصة من قبل باحثين علميين بهذا المجال .

ونوقش في الاجتماع ما تم تنفيذه من برامج للعطلة الصيفية وما سينفذ للطلبة والشباب والطلائع للاستثمار الامثل لمواهبهم وطاقاتهم .

(واع)

■ ذي قار ■

ازاحة الستار عن صورة كبيرة للرئيس القائد

■ ازاح الرفيق قائد منطقة ذي قار للجيش الشعبي الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل معسكر تدريب الطلبة الصيفي وسط احتفال نظمته قيادة المنطقة للوجبة الثانية من طلبة المحافظة في ختام المعسكر .

وقدمت خلال الاحتفال فعاليات عسكرية ورياضية وفنية كما تم افتتاح معرض لرسوم الطلبة ضم (٦٠) لوحة عكست حب الجماهير الطلابية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

(واع)

المباشرة بتنفيذ مشروع ابنية كليات جامعة الانبار الجديدة

باشرت شركة الفاروق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تنفيذ مشروع ابنية كليات جامعة الانبار الجديدة بكلفة ثلاثة ملايين و(٣٢٧) الف دينار .

ويتضمن المشروع انشاء بناية كلية طب الرمادي باقسامها الدراسية والادارية والمختبرية والخدمية وتحوير بناية المعهد الفني ليكون مقرا لكليتي الهندسة والعلوم وتحوير بناية معهد المعلمين لتكون مقرا لكلية البنات .

(واع)

■ كربلاء ■

اجتماع لمناقشة متطلبات تسويق الارطاب والتمور

■ عقد الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة كربلاء اجتماعا لمنتجي الارطاب والتمور بالمحافظة كرس لمناقشة متطلبات تسويق الارطاب والتمور للموسم الحالي وتوفير مستلزمات واعداد المخازن والمسقفات لاستلامها من المنتجين وتشجيعهم على جني المحصول بالطرق الفنية والتوسع في زيادة المساحات المزروعة بالنخيل والعناية بها .

كما تم خلال الاجتماع استعراض جميع الانشطة التي قام بها الاتحاد في مجال الحملتين الوطنيتين لزيادة الانجاب وبناء المدارس وتنفيذ حملات عمل شعبي لتطهير الجداول والانهار .

■ ديالى ■

استعدادات واسعة لتهيئة مستلزمات انجاح انتخابات الدورة الجديدة للمجلس الوطني

عقدت اللجنة المركزية المشرفة على انتخابات المجلس الوطني بدورته الثالثة بمحافظة ديالى ندوة لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر الرسمية والمنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية بالمحافظة .

وناقشت الندوة التي حضرها السيد عبدالحميد عبدالمجيد محافظ ديالى الاستعدادات الجارية لتهيئة وتوفير المستلزمات المادية والبشرية التي تتطلبها عملية الانتخابات .

كما استعرضت الابعاد الايجابية لعملية الانتخابات والاجراءات والتعليمات الصادرة عن الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني واهمية التعاون المتبادل بين الدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية والمواطنين وتكثيف الجهود المبذولة من اجل انجاح هذه الممارسة .

وقد انبثقت عن اللجنة المركزية المشرفة على الانتخابات بالمحافظة خمس لجان فرعية هي اللجنة الاعلامية التي تتولى حملة الدعاية للانتخابات ولجنة توفير وسائط النقل ولجنة تهيئة وتدريب الكتاب والمرشدين ولجنة توفير المستلزمات واللجنة المالية .

ويذكر ان محافظة ديالى قسمت الى اربع مناطق انتخابية تضم المنطقة الاولى مركز قضاء بعقوبة وناحية بني سعد والثانية تضم قضاءي بلدروز والمدائن ووحدتهما الادارية اضافة الى ناحية كنعان وتشمل الثالثة قضاءي خانقين والمقدادية ووحداتهما الادارية اما الرابعة فتضم قضاءي الخالص وكفري ووحداتهما الادارية .

■ المنشاة العامة للالبسة الجاهزة ■

زيادة في الانتاج خلال الاشهر التسعة الماضية

تجاوزت المنشاة العامة للالبسة الجاهزة طاقتها التصميمية بنسبة ٤٥ بالمائة والمخطط بنسبة ١٣٨ بالمائة خلال الاشهر التسعة الماضية .

وابلغ المدير العام للمنشاة (واع) ان تشغيل مكائن ومعدات كانت خارج خط الانتاج وهي من نمط المكائن ذات الانتاجية العالية المتخصصة التي يتطلب تشغيلها مهارة عالية وانشاء مسالك تقنية متطورة في العمل ادت الى ازالة الاختناقات وارتفاع انتاجية العمل .

واضاف ان اشتغال العاملين طوعيا ساعات عمل اضافية وفي بعض ايام العطل الرسمية كانت عاملا اضافيا لزيادة الانتاج وتجاوز الطاقة التصميمية لمعامل المنشاة .

واوضح ان نسب التطور خلال الستة اشهر من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بلغت في معمل بغداد ٩٦ بالمائة والموصل ٦٢ بالمائة والسليمانية ١٩ بالمائة اما معمل النجف فكان تشغيله تجريبيا خلال العام الماضي .

واشار الى ان المنشاة حققت تطورا ملموسا في مبيعاتها مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي فقد حقق معمل بغداد تطورا بنسبة ٩٣ بالمائة والموصل ١٠٥ بالمائة والسليمانية ١١٥ بالمائة .

واكد ان معمل النجف التابع للمنشاة سيضاعف انتاجه خلال الاشهر المقبلة من العام الى اربع مرات عن انتاجه للاشهر الستة الماضية من انتاج الجاكيتات والبدلات والسفاري والمعاطف والقماصل .

واشار الى ان معمل الموصل المتخصص بانتاج الالبسة الولادية والمنتجات الاخرى التي تضاهي الانتاج الاجنبي ذات المواصفات الممتازة سيضاعف انتاجه خلال الفترة المقبلة من العام الحالي لتلبية احتياجات السوق المحلية .

ودعا المدير العام للمنشاة الراغبين بالعمل في معامل المنشاة الى تقديم طلباتهم للعمل كخياطين ماهرين بعد اعدادهم في مراكز التدريب الاربعة التابعة للمنشاة .

(واع)

■ بابـل ■

حملة صحية مكثفة في ريف المحافظة

■ نفذت دائرة صحة بابل حملة صحية مكثفة في ريف منطقة جرف الصخر بقضاء المسيب لتقديم الخدمات الصحية والوقائية والعلاجية لابنائها وشاركت في الحملة فرق صحية تضم اختصاصات طبية في مجالات الباطنية والجراحية والاطفال والنساء والتوليد والانف والحنجرة والاذن والاسنان ورعاية الامومة والطفولة لاجراء الفحوصات السريرية والمختبرية وتقديم العلاج اللازم .

وتاتي هذه الحملة ضمن برنامج واسع اعدته دائرة صحة بابل في ريف المحافظة

■ ذي قار ■

ندوة لادارات المدارس والمشرفين التربويين

■ عقدت المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار ندوة موسعة لادارات المدارس والمشرفين التربويين كرست لمناقشة افضل السبل للارتقاء بالمسيرة التربوية والتعليمية .

واكدت الندوة على تهيئة كافة المستلزمات الدراسية وتوفير افضل الاجواء للطلبة وبصورة خاصة المشمولين بالتعليم الالزامي وتوثيق الروابط بين ادارات المدارس وعوائل الطلبة وذلك عن طريق مجالس الاباء والامهات .

الاحتفال بتخرج الطلبة من معسكرات التدريب على حمل السلاح

احتفل مركز تدريب مشاة هيت بتخرج الوجبة الاولى من طلبة الجامعات والمعاهد الذين انهوا فترة التدريب على حمل السلاح .

واقيم احتفال بالمناسبة استعرضت خلاله مواكب الطلبة تتقدمهم صورة كبيرة لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة اعلام العراق الشامخ والثورة العربية .

والقى احد الطلبة كلمة الوجبة المتخرجة حيا فيها القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة لجنده الميامين التي تكللت بتحرير اراضينا الوطنية من دنس الاوغاد الخمينيين وفي ختام الاحتفال الذي حضره الرفيق امين سر شعبة هيت للحزب وزعت الهدايا على المتفوقين في الضبط العسكري والجانب الثقافي والفني والرياضي .

■ واختتمت في معسكرات التدريب الصيفي في محافظة التاميم الوجبة الثانية من طلاب المحافظة بعد ان اكملوا فترة التدريب على استخدام مختلف الاسلحة وتنفيذ الخطط القتالية .

ونظمت قيادة الجيش الشعبي لمنطقة التاميم استعراضا لكراديس الطلاب تتقدمها صورة كبيرة لقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية .

وحيا الطلاب في هتافاتهم واهازيجهم قائدنا المنصور السيد الرئيس صدام حسين وعبروا عن مشاعر الفخر والاعتزاز بملاحم التحرير الاسطورية التي تسطرها فيالقنا المنتصرة .

واكدوا استعدادهم للمساهمة مع رفاق العقيدة والسلاح في سحق وتدمير فلول قوات العدو المندحرة .

■ واقامت قيادة منطقة دهوك للجيش الشعبي مهرجانا لمناسبة تخرج الوجبة الاولى من طلبة المدارس الاعدادية والمهنية المشاركين في المعسكر التدريبي الطلابي الاول (قاطع توكلنا على الله) .

وبدا المهرجان باستعراض الخريجين تتقدمهم صورة كبيرة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية وشعارا الجيش الشعبي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وقدم الطلبة خلال المسيرة فعاليات عسكرية مختلفة جسدت استيعابهم لمفردات التدريب العسكري واستعمال السلاح .

■ والقيت في المهرجان الذي حضره الرفاق اعضاء قيادة فرع دهوك للحزب ووكيل المحافظ ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات الجماهيرية والمهنية وعوائل الطلبة كلمات باركت الانتصارات العظيمة التي يسطرها ابناء الرافدين النشامى في معارك تحرير اراضينا الوطنية من دنس الخمينيين الاوغاد .

بعدها وزعت الهدايا التقديرية على الطلبة المتميزين في المعسكر .

وفي ختام الاحتفال رفع الطلبة برقية الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين جددوا فيها عهد الحب والولاء المطلق لقيادته التاريخية الفذة والبقاء جنودا امناء رهن الاشارة للتضحية دفاعا عن الارض والمقدسات .

■ واحتفلت قيادة منطقة السليمانية للجيش الشعبي بتخرج الدفعة الثانية من مقاتلي ومقاتلات طلبة المدارس الاعدادية والمهنية المشاركين في معسكري التدريب في سرجنار والسليمانية .

واقيم بهذه المناسبة مهرجان في معسكر سرجنار حضره الرفيق قائد منطقة السليمانية للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة فرع السليمانية لحزب البعث العربي الاشتراكي ورؤساء المنظمات المهنية والجماهيرية وبدا المهرجان باستعراض عسكري للمقاتلين والمقاتلات تقدمته صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحملة كوكبة الاعلام العراقية وشعار الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

انشد بعدها النشيد الوطني ثم ردد المتخرجون والمتخرجات قسم التخرج والقيت كلمات بالمناسبة حيت الانتصارات الملحمية التي سطرها جند القائد المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين لتحرير ارض العراق المقدسة في جنوب الوطن العزيز وشماله الحبيب من دنس المعتدين الايرانيين الاوغاد .

وجددوا العهد في برقية رفعوها الى سيادته في ختام المهرجان على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد حتى يتحقق النصر المؤزر على العدو الايراني الصهيوني المجرم .

■ وقد نظمت قيادة منطقة الانبار للجيش الشعبي احتفالا لمناسبة انهاء الوجبة الاولى من طلبة المدارس الثانوية والاعدادية فترة التدريب على حمل السلاح .

وبدا الاحتفال باستعراض كراديس الطلبة والمقاتلين تتقدمهم صورة كبيرة لقائد النصر السيد الرئيس صدام حسين وكوكبة الاعلام العراقية والثورة العربية وشعارا الجيش الشعبي والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .

وحيت كلمة الطلبة المقاتلين التي القيت في الاحتفال قائد مسيرة العز والشموخ السيد الرئيس القائد صدام حسين والانتصارات العظيمة لجنده الميامين في معارك التحرير للارض الوطنية من دنس الخمينيين الاوغاد .. مؤكدين استعدادهم للبذل والعطاء حتى الاستشهاد دفاعا عن العراق العظيم .

وتلقى المشاركون تدريبات عسكرية وقتالية ومحاضرات ثقافية وممارسات رياضية .

قفزات نوعية مهمة خلال سني الثورة في مجالات النقل وتأمين الاتصالات الهاتفية

شهد قطاع النقل والمواصلات قفزات نوعية مهمة خلال سني الثورة المجيدة لدوره المتميز في خدمة المواطنين في مجالات النقل وتامين الاتصالات الهاتفية والبريدية وفق احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا في هذا الميدان .

ففي مجال السكك الحديد لنقل المسافرين والبضائع فقد تم مع اطلالة العام الاول لثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة استخدام قاطرات الديزل الكهربائية لسحب القاطرات لاول مرة في تاريخ السكك العراقية الى جانب انشاء عدة خطوط مهمة كخط بغداد القائم عكاشات الذي دخل الخدمة خلال سنوات الحرب لنقل سكنة المنطقة الغربية من العراق وربط مناطقها السكنية والصناعية مع بقية محافظات العراق بخطوط حديثة للسكك تؤمن النقل السريع وبكلفة منخفضة وكذلك مشروع خط بيجي – حديثة – كركوك .

كما تطور نقل البضائع على الطرق البرية داخل وخارج العراق وازداد حجم المواد المنقولة بشكل كبير ووصوله الى ملايين الاطنان .. واسهام المنشأة العامة لنقل الركاب بشكل فاعل في نقل المواطنين داخل بغداد وقيامها بجهد ذاتي لتصنيع قطع الغيار واجراء التحويرات على بعض الاجزاء بدلا من استيرادها وتوفير مبالغ مالية كبيرة .

وطبقت خطة طموحة لتطوير النقل الجوي عن طريق تامين طائرات حديثة (بوينغ) وانشاء مطارات متطورة لتوفير المرونة لحركة الطائرات وابرزها مطار صدام الدولي واعداد وتدريب الملاكات الفنية والادارية بما يتلاءم والتطور الكبير الذي شهده العراق في ظل الثورة .

ولم تقتصر حركة النقل الجوي على نقل المسافرين فقط بل شمل نقل الاف الاطنان من الحمولات والبريد الجوي ليكتسب هذا القطاع الحيوي سمعة دولية متميزة كونه اكثر شركات الطيران امانا وايلاء الفحوصات واعمال الصيانة الثقيلة على الطائرات ذاتيا اهمية خاصة بدلا من اجراء تلك الفحوصات خارج القطر لتوفير عملات صعبة كبيرة من قبل الملاكات الفنية للمنشأة .

وفي مجال النقل المائي والبحري تهدف خطط التنمية القومية في ظل الثورة المباركة الى تطوير ورفع الطاقات المتاحة في هذا الميدان لتنسجم مع التطور الحاصل في نمو التجارة والصناعة والاستيراد والتصدير .

فقد ازدادت اعداد ارصفة الشحن والتفريغ للتصدير والاستيراد وشراء عدد من البواخر من المناشيء العالمية لاستخدامها في النقل من مختلف الموانيء اخرها الباخرتان (زين القوس – والسندباد). اللتان تعملان حاليا بين موانيء القارتين . الامريكيتين وميناء العقبة الاردني وهناك جهود كبيرة لاستغلال النقل في نهري دجلة والفرات من خلال توفير عدد من الجنائب والرافعات وانشاء ارصفة نهرية في بغداد والكوت والنواظم على نهر دجلة لرفع مناسب الماء فيه لتحقيق طاقات نقل عالية .

وشهد قطاع الاتصالات والبريد حركة تطوير كبيرة تجسدت بانشاء العديد من الشبكات الهاتفية ذات السعة الواسعة لتلبية زيادة طلبات نصب الهواتف وخدمات الاتصالات الخارجية مع دول العالم عن طريق التلكس والمايكرويف واعمال النقل التلفزيوني بواسطة القمر الصناعي العربي (عربسات).

وتسعى المنشأة العامة للاتصالات والبريد الى تعزيز الملاك التشغيلي المتخصص من خلال مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية الذي تخرجت منه دورات عدة في مجالات ربط وفحص وتشغيل الكابلات الصوتية والضوئية والمحورية والخطوط الهوائية واستخدامات اجهزة المبرقات باللغات العربية والاجنبية وباللغة المزدوجة واساليب الاستنساخ بواسطة الهاتف اضافة الى مجالات الاجهزة الهاتفية الالكترونية وفحص البدالات المايكروفية واجهزة التراسل العددي وانظمة القدرة .

■ شركة حمورابي للمقاولات ■
تنفيذ (٧٠) مشروعا للطرق والجسور

تنفذ شركة حمورابي للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير حاليا (٧٠) مشروعا للطرق والجسور يتم انجازها نهاية العام الحالي .

وابلغ رئيس الشركة وكالة الانباء العراقية ان هذه المشاريع تشمل (٥٩) طريقا بطول الفين و ١٩٢ كيلومترا واحد عشر جسرا صغيرا وكبيرا في محافظات واسط والنجف والتاميم والقادسية والانبار وصلاح الدين وبغداد .

واضاف ان الشركة نفذت خلال الاشهر الاربعة الماضية تسعة طرق بطول ٧٨ كيلومترا في محافظات الانبار والتاميم والنجف واربعة جسور صغيرة بطول ١٨٥ مترا وبعرض عشرة امتار ونصف المتر لكل منها في كل من بغداد والانبار .

واوضح ان الشركة تنفذ في الوقت الحاضر شبكة للطرق بمدينة الراشدية الجديدة بكلفة عشرة ملايين دينار لحساب وزارة الحكم المحلي .

حملة واسعة للمواطنين والمزارعين بضرورة جمع وحرق بقايا الاغطية والقطع البلاستيكية

تقرر في وزارة الزراعة والري تنظيم حملة واسعة لتعريف المواطنين والمزارعين بضرورة جمع وحرق بقايا الاغطية والقطع البلاستيكية واكياس النايلون لمخاطرها على الثروة الحيوانية وتلوث البيئة وتتسبب هذه المخلفات في هلاك الاغنام والحيوانات الاخرى في المواسم التي تشح فيها الاعشاب مما يتطلب عدم تركها في العراء حفاظا على نظافة البيئة الصحية العامة .

ويذكر ان ظاهرة استخدام هذه المواد اصبحت ملازمة للتطور الواسع في مختلف الميادين .

وزارة الصحة بالتنسيق مع دائرة صحة بابل
تطبيق نظام الاحالة الطبية

تنفذ وزارة الصحة بالتنسيق مع دائرة صحة بابل اوائل الشهر المقبل تجربة – لاول مرة في العراق – تطبيق نظام الاحالة الطبية وتستمر لسنة واحدة .

ويهدف نظام الاحالة الطبية الذي يعد من الانظمة الطبية المتطورة ويجري اتباعه في الكثير من دول العالم المتقدمة الى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين بشكل افضل من خلال تنظيم عملية مراجعة المريض للمؤسسات الصحية وفق اسس وضوابط مدروسة ونظام احالة جيد .

ولتطبيق هذه التجربة فقد تم تقسيم محافظة بابل الى ثلاث مناطق رئيسة ضمت المنطقة الاولى الاقضية والنواحي وريف المحافظة وضمت المنطقة الثانية الجانب الصغير من مدينة الحلة اما المنطقة الثالثة فتضم الجانب الكبير من المدينة .

وفي ضوء هذا التقسيم يحق للمواطن المريض ان يراجع المؤسسات الصحية في منطقة سكناه بموجب بطاقة خاصة بمنطقته حيث حدد اللون الاصفر للمنطقة خارج حدود مدينة الحلة واللون الوردي لمواطني الجانب الصغير والازرق لمواطني الجانب الكبير ولا يجوز للمواطن مراجعة المؤسسات الصحية خارج حدود منطقته الا بعد دفع مبلغ محدد في النظام .

ويشترط نظام الاحالة الطبية الجديد لغرض مراجعة المواطنين للمؤسسات الصحية ان يجلبوا معهم دفاترهم الصحية التي ستكون بمثابة سجل صحي متكامل لكل مواطن تدون فيه كل المعلومات المطلوبة والمراجعات والحالات المرضية واللقاحات والعمليات الجراحية التي اجريت للمواطن ونوع الادوية التي استخدمها بهدف تسهيل مهمة الطبيب المعالج .

هذا وستقوم المنظمات الحزبية بالتنسيق مع دائرة صحة بابل خلال الاسبوعين المقبلين بحملة واسعة في مناطق المحافظة لتوزيع الدفاتر الصحية الجديدة مجانا على العوائل وتشمل كل افراد الاسرة من دون استثناء .

وحدد نظام الاحالة الطبية بوجود ثلاث مستويات متدرجة من الخدمات الطبية تبدأ بمراجعة المواطن للمراكز الصحية المنتشرة في مناطق المحافظة والبالغ عددها ٣٦ مركزا عشرة منها في مركز الحلة والباقي في الاقضية والنواحي للحصول على الخدمات الطبية والعلاجية .. عند وجود حالات صعبة ومعقدة تحتاج الى استشارة طبية اختصاصية تقوم هذه المراكز الصحية باحالة المريض الى مراكز طبية استشارية متخصصة وعددها سبعة مراكز استشارية موزعة بواقع مركزين بمدينة الحلة ومركز واحد في كل من المحمودية والمحاويل والاسكندرية والمسيب والهاشمية .

اما المستوى العلاجي الثالث فيتمثل باحالة المريض الى المستشفيات المختصة من قبل المراكز الصحية والاستشارية حسب حالته الصحية وخصصت مجموعة كبيرة من المراكز الصحية الفرعية في القرى وفرق صحية ريفية متنقلة لتقديم خدماتها الى ابناء المناطق الريفية وتضم هذه المجموعة ٥٧ مركزا صحيا و(١٣) فرقة صحية ريفية متنقلة .

واستثنى نظام الاحالة الطبية الحالات الطارئة والاضطرارية التي تتطلب الاحالة الفورية لتلقي العلاج اللازم .

وتتولى الاشراف على تنفيذ هذه التجربة الصحية الجديدة لجنة عليا شكلت بوزارة الصحة برئاسة السيد وكيل الوزارة وتضم عددا من المديرين العامين والاختصاصيين لمتابعة سير تطبيق هذه التجربة التي تنفذها دائرة صحة محافظة بابل والوقوف على مدى نجاحها تمهيدا لتعميمها على باقي المحافظات في حالة نجاحها .

واع

نظام علامة الجودة للمنتجات دخل حيز التنفيذ
مسؤولية المنشأة بعد الحصول على ترخيص العلامة

■ كتب مجيد اللامي

دخل النظام الجديد لعلامة الجودة الذي اعده الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية حيز التنفيذ في الثامن عشر من نيسان الماضي وقالت مصادر الجهاز ان العلامة يمنحها الجهاز للدلالة على مطابقة المنتجات لمواصفة الجودة الخاصة بها . وان هذا النظام يسري على المنشآت والمشاريع الوطنية التي تنتج منتجات مطابقة لمواصفة الجودة وتتقدم بطلب الى الجهاز للحصول على ترخيص استعمال علامة الجودة .

واضافت تعد اي سلعة او منتوج يحمل علامة الجودة بمثابة تعهد من المنشأة او المعمل بان ذلك المنتوج مطابق لمواصفة الجودة الخاصة به .. وتوضع العلامة مباشرة على كل وحدة انتاج (منتوج) بالطبع او الحفر او التثبيت او اللصق وبطريقة يصعب ازالتها وفي حالة كون حجم ونوع المنتوج لايسمح بذلك عندها توضع العلامة على اصغر عبوة او علبة يعبأ فيها المنتوج ويقوم الجهاز باجراء التفتيش الدوري على المنشأة او المعمل المرخص له باستعمال علامة الجودة على فترات متقطعة على مدار السنة وبصورة فجائية وذلك للتاكد من محافظة المنشأة على نوعية المنتوج وفق متطلبات مواصفة الجودة وكذلك للتاكد من ان الشروط التي منح بموجبها المشروع او المنشأة علامة الجودة مازالت متوفرة فيه ولم يطرأ عليها اي تغيير يؤشر على نوعية المنتوج ..

كما يشمل التفتيش اخذ عينات من المنتوج حامل علامة الجودة من السوق المحلية لاغراض الفحص والاختبار . كما يقوم الجهاز بدراسة الشكاوى المقدمة من المستهلكين بشان المنتجات حاملة العلامة للتحقق من صحتها .. ومن خلال التفتيش الدوري على المنشأة او المعمل ونتائج فحص المنتجات وفي حالة وجود اي مخالفة للشروط والمتطلبات يتم تجميد العلامة او سحبها حسب نوعية وحجم المخالفة

وبصدد مسؤولية المنشأة بعد الحصول على ترخيص العلامة قالت مصادر الجهاز ان هذه المسؤولية تنحصر في هذه النقاط .

■ الالتزام بوضع العلامة بالاسلوب والطريقة التي يوافق عليها الجهاز .

■ الالتزام بتطبيق فعاليات السيطرة النوعية لضمان استمرارية مطابقة المنتوج لمتطلبات مواصفة الجودة .

■ تسجيل نتائج الفحص والاختبار في سجلات . وتحفظ بطريقة جيدة بحيث يمكن لموظفي الجهاز الرجوع اليها وفحصها والاطلاع عليها في اي وقت .

■ اجراء فحص ومعايرة شاملة لجميع الاجهزة ومعدات الفحص والقياس المستخدمة في الفحص بصورة دورية .

■ تقديم تقرير الى الجهاز نصف سنوي على الاقل يتضمن كمية الانتاج من المنتوج التي وضعت عليه علامة الجودة وكذلك كمية الانتاج الذي لم توضع عليه علامة الجودة وكيفية التصرف فيه مع تضمين التقرير متوسط نتائج الفحص واختبار المنتوج خلال اشهر الستة المذكورة .

كما اعلنت مصادر الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية بان ترخيص علامة الجودة يعد نافذ المفعول لمدة ثلاث سنوات من تاريخ تبليغ المنشأة او المشروع رسميا ويكون قابلا للتجديد بعد ذلك سنويا .

وبصدد الغاء ترخيص علامة الجودة .

قالت : يتم ذلك

■ اذا ثبت للجهاز عدم مطابقة المنتوج لمواصفة الجودة والتي تستدعي الغاءها او حصول انتهاك للشروط التي منح بموجبها الترخيص .

■ الاستعمال المتعهد للعلامة في غير الاغراض المرخص بها والاعلانات المضللة للمنتوج .

■ اذا لم يتمكن صاحب الترخيص (المشروع المرخص) من تلافي النواقص والاسباب التي ادت الى تجميد ترخيص العلامة خلال الفترة الزمنية المحددة من قبل الجهاز

■ عدم رغبة المشروع في تجديد العمل بالترخيص

■ توقف المشروع تماما عن انتاج المنتوج المرخص بحمل علامة الجودة .

■ عدم قيام المشروع بتسديد الاجور المقررة جراء منح ترخيص علامة الجودة

وماهي اجراءات الجهاز بشان المنتجات غير المطابقة لمواصفة الجودة ؟

اجابت مصادر الجهاز : ان هذه الاجراءات تتلخص في الزام المنتج بسحب منتجاته من الاسواق المحلية ومراكز التوزيع والبيع على نفقته اذا كانت هذه المنتجات تشكل خطرا على صحة وسلامة المستهلك او البيئة او تلحق ضررا بالاقتصاد الوطني ..

واتلاف المنتجات في حالة عدم امكانية تصليحها وعلى نفقة المنتج بدون تعويض .. والزام المنتج بتصليح المنتجات التي يمكن تصليحها لجعلها مطابقة لمواصفة الجودة في موقع المشروع ويجوز له ان يقوم بتصليحها في مكان وجودها كلما كان ذلك ممكنا وحسب طبيعة المنتوج .. كذلك الزام المنتج برفع علامة الجودة من المنتجات غير المطابقة لبعض الشروط القانونية لمواصفة الجودة والسماح بتسويقها بعد تثبيت نوع المخالفة واخذ موافقة الجهاز في ذلك وعلى ان تباع بدرجة ادنى .. والزام المنتج في حالة تعذر رفع علامة الجودة عن المنتوج لطبيعة التصنيع كما في الصناعات البلاستيكية وغيرها تسويق هذه المنتجات بعد تثبيت نوع المخالفة وتاشير رفع علامة الجودة عنها .

هذا وتطبق العقوبة المنصوص عليها في المادة الثالثة عشرة من قانون الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية على كل من قام باستعمال العلامة دون حصوله على ترخيص من الجهاز .. او من استمر في استعمال العلامة بالرغم من صدور قرار بتجميد او الغاء ترخيصها ..

في خدمتك

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

اخي المنتج

لنشارك جميعا بتحقيق الانتاج الاكثر والنوعية الافضل طريقنا الى الرفاه الاجتماعي تحت ظل راية القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله .

(الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية)

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٩ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٩ مساء .

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٤,٣٩ المغرب : ٨,٩
الظهر : ١,١٥ العشاء : ٩,٢٩
العصر : ٥,٣٩ فجر الخميس : ٤,٤١



الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ١٢,٠ عند منتصف الليل هي :

البركة – مدينة البياع – الشارع الرئيسي
البراء – الطالبية – شارع صفي الدين الحلي
المرتضى – الكاظمية – باب الدروازة
سامي – بتاوين – قرب ساحة النصر
الضياء – بغداد الجديدة – حي الامين
نوال محمد – حي المواصلات – الشرطة الرابعة

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة ٧,٠ مساء وحتى ٧,٠ من صباح اليوم التالي .

المرسى – شارع ابي طالب – مدخل شارع المغرب
النجاح – حي العامل – مقابل جامع العشرة المبشرة
نضال العبيدي – قرب العلاوي الشعبية في الدورة
غازي – شارع فلسطين – قرب ساحة بيروت .

■ الصيدليات الخافرة في المحافظات ■

■ محافظة بابل ■
– صيدلية صباح
■ محافظة التاميم ■
– صيدلية بابا كركر
■ محافظة النجف ■
– صيدلية الاندلس

« اغنية العيد »

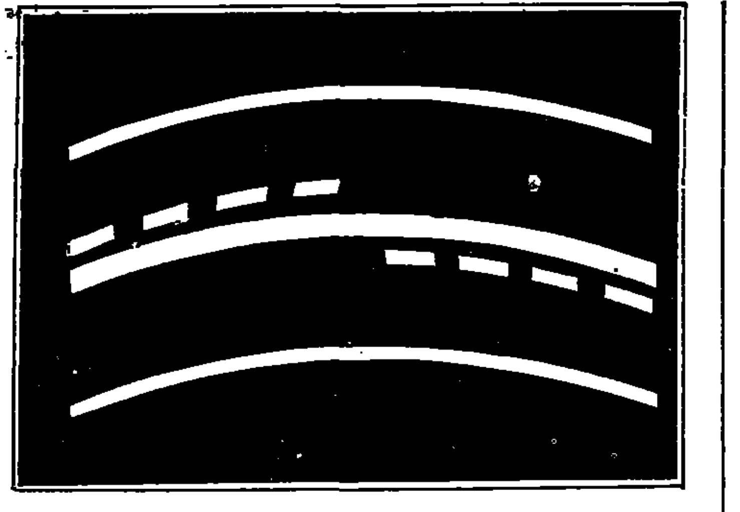
نقدم لقرائنا الاعزاء هذا اليوم اغنية المطرب اللبناني راغب علامة « حلوة يام الخال » بعث بها الصديقان غزوان ابراهيم محمد من محافظة نينوى ويهديها الى وفاء نزار جاسم من معهد اعداد المعلمات في الموصل ومن الصديقة نجاة ابراهيم سلمان .

« حلوة يام الخال »

حلوة يا ام الخال .. ياحلى صبية
قلبي بعث مرسال ردي علي



سمرة وسمارك زين والخد ناعم
والسحر بالرمشين سهر عيني
اهلي انا وصيت ليطلبوك
لولو وذهب وديت ليكي هدية
الدر لو يعطوني ما اهجر حبابي
والشوك لو يدرون اشسوه بي
حلوة يا ام الخال ياحلى صبية
قلبي بعث مرسال ردي علي



من لغـة المـرور

يسمح لك التجاوز اذا كان الخط المتقطع بجانبك .

(الحملة الوطنية الشاملة للحد من حوادث المرور)

اخترنا لك

هذه دعوة لزيارة المعرض الشخصي الثالث للزميل المصور رشيد الشبلي والذي يقام على قاعة التحرير اعتبارا من يوم السبت المقبل تحت عنوان (الثقافة من اجل النصر) والذي يضم صورا للمفكرين والفنانين والمسرحيين والموسيقيين الذين زاروا بغداد اثناء حربنا العادلة وانشدوا لانتصارات العراق العظيم .

المرأة والرشاقة / حتى لا يحدث لك هذا ..

الرشاقة احد اسس الصحة والجمال .. وهناك اكثر من طريقة لتخفيض الوزن وانواع متعددة من الريجيم .. ولكن ربما يكون لتخفيض الوزن بسرعة وقسوة مساوئه على الجسم وحيوية المرأة ونضارتها ..

فربما تتعرض الى حدوث نقص بعض الفيتامينات مثل فيتامين A وفيتامين C و D وغيرها ..

وكما هو معروف فان نقص فيتامين A يسبب جفافا للبشرة ومن ثم تجعدها كما يسبب تساقط الشعر وفقدان لمعانه ..

لذلك فاذا ما شعرت المرأة بذلك عليها تناول كميات كافية من الجزر والسبانغ والطماطة والبطاطا وهي مواد لا تؤثر على سير الريجيم كثيرا مثلما يسببه نقص الفيتامين على الجسم .

كذلك فان نقص فيتامين (B) يؤدي ايضا الى جفاف البشرة ويمكن التغلب عليه بتناول الخبز الاسمر والخس والخضراوات بكميات كافية لسد النقص .. اما فيتامين (C) الذي قد يقي من بعض الامراض ويسبب نقصه الكثير

يمكن معالجة ذلك غذائيا بتناول البرتقال والليمون والعنب والفلفل الاخضر لتلافي اي نقص ممكن ان يحدث في الجسم منه .

اما اذا اردت ان تبدئي باتباع ريجيم معين .. عليك ان تشربي قدحا من الماء قبل الوجبة حتى تستطيعي التحكم في شهيتك عن طريق ملء معدتك بالماء .. ولا تحاولي بعد ذلك شرب اية سوائل خلال الطعام ولتجنب العطش قللي من كمية الملح والسكر اضافة الى ذلك فان اجراء التمارين الرياضية .. كالمشي والهرولة والسباحة وتمارين البطن وغيرها مما لا تسبب لك اجهادا شديدا فان هذه التمارين تنشط من الدورة الدموية والقلب وبذلك تعطيك حيوية اضافية وصفاء البشرة ونضارتها وبالتالي الجمال .



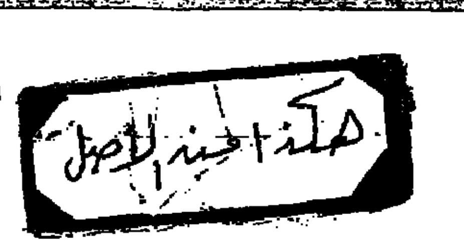
ايامك سعيدة — بريشة : ناصر ثامر

■ مواقف تهمك ■

حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٢١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٢٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ – ٤١٦٩٠٠٥
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٢٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٧١	الموصل	٧٨٣٠٣٦
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٢٢
رمادي	٤٦٦١٠٠	النجف	٢٢٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٢٤٣٧



■ رأي ■

حول مستقبل التعليم في العراق

كتب الدكتور عبد الحسين زيني مقالا بعنوان (حول مستقبل التعليم في العراق) في (الجمهورية) الصادرة يوم السبت المصادف ٩ تموز ١٩٨٨ م تضمن المقال رايا حول جانب مهم جدا في نظامنا التعليمي ان التطورات المتعددة التي يمر بها قطرنا العزيز تستلزم المراجعة والتطوير في نظامنا التربوي التعليمي وفي راي الدكتور زيني محاولة لفك بعض العقد التي تعوق بعضا من مفاصل المسيرة التعليمية ومنها بصورة خاصة (مراعاة رغبات واستعدادات الطلبة) المتوجهين الى التعليم الجامعي .

ومجمل الافكار المتضمنة في راي الدكتور زيني تكون مقترحا تتفرع بموجبه مدارسنا الاعدادية (٣ سنوات بعد المتوسطة) الى عدد كبير من الاختصاصات بحيث يندمج الطالب فيها بمناهج متخصصة تؤدي به وتسهل عليه الانتماء الى كلية او معهد مشابه في الاختصاص وهكذا تكون قد اعددنا الطالب لمواصلة دراسته وتحقيق رغباته بدلا من تعريضه للاحباط والفشل ولقد اتسم عرض جميع الافكار في المقال بكثير من الوضوح والتنسيق المنطقي والالتزام الجاد في معالجة واحدة من قضايا التعليم المهمة وانا في الوقت الذي اغبط فيه الدكتور زيني على كل ذلك يتملكني عجب في ان يسمع زملائي من المشتغلين بالتربية والتعليم مثل هذه الاراء والمعالجات ولايتبرون لمناقشتها والوصول الى فهم مشترك وواضح يقربنا جميعا من افضل البدائل والحلول واني آمل ان تكون ملاحظاتي التي اقدمها هنا لانقد بها مجمل راى الدكتور زيني مثاراً لمثل تلك المناقشات :

١ ـ ان جعل الاعداديات متخصصة يؤدي الى قطع ثلاث سنوات من مرحلة خطيرة في الاعداد للمواطنة والثقافة العامة صحيح ان المرحلة الاعدادية وبتاثير من التعليم الجامعي تؤهل الطالب للاتجاه نحو كليات علمية واخرى فنية وادبية ولكن اعداد الطالب لثقافة وطنية وقومية وانسانية من خلال مجمل المناهج الدراسية الابتدائية والثانوية يبقى هو الاساس واقتطاع ثلاث سنوات من مثل ذلك الاعداد هو ليس باليسير .

٢ ـ ان وضع الطالب بنهاية المتوسطة امام اختيار ينتقي فيه دراسة تخصصية تؤهله لمهنة هو امر ليس بالسهل ولايخلو ابدا من احتمال ضعف قدرات ووعي الطالب للاختيار الجيد ومن تاثر ذلك الاختيار بالمؤثرات الاسرية والاجتماعية والاقتصادية وفي معلوماتنا المتواضعة ان هذه المرحلة العمرية هي مرحلة تفتح الكثير من القدرات ولكن النضج الذي يحتاجه الطالب في تحديد معالم مستقبله يحتاج في تقديرنا الى سنوات اخرى بعد المتوسطة .

٣ ـ ان اصحاب النظرة الشاملة للمعرفة لايرتاحون لمثل راي الزميل الدكتور زيني ويرون فيه تكسيرا لابل تهشيما للمعرفة التي هي في رايهم اساس للنمو العام للانسان .

فلا تدرس الكيمياء في قاعة خاصة بها وفي معزل عن علاقاتها في الصحة والفيزياء وغيرها . ومن هذا المنطق كانت هناك ندوة ولجنة في السبعينات عملت على توحيد الثانوية العراقية وخرجت بمناهج موحدة للثانوية تجتمع فيها عناصر الاعداد الادبية والعلمية والفنية والرياضية والثقافية .

٤ ـ ان الراي المعروض للمناقشة هنا يمثل استجابة شديدة لهيمنة التعليم العالي على التعليم الاعدادي وهو امر ليس بالجديد ذلك ان هذه الهيمنة موجودة في جميع الانظمة التربوية في العالم ولكن بدرجات متفاوته تمليها عليها الظروف الاجتماعية والاقتصادية في الاقطار ونحن نعتقد ان ظروفنا غير مهياة لهذا البعد من التغيير الذي يتطلب في جملة ما يتطلب ملاكات وسطية هائلة تعد وتتدرب في معاهد او كليات جديدة وتعليمية في ان واحد فلا نتيجة في حالة قيام اعداديات متخصصة سوى مستويات هزيلة الى جانب اهدار في الكثير من الموارد البشرية والمادية . ولو اخذنا بما في الاقتراح وهو امر لانؤيده هل سنخضع التعليم المتوسط لهيمنة التعليم الاعدادي بعد ردح من الزمان ؟؟

د. عبد الرحمن الحسون

■ جامعات تطورت في ظل الثورة ■

الجامعة المستنصرية : صرح علمي مزدهر

بدأت الجامعة المستنصرية مسيرتها الاولى كجامعة اهلية انشاها حزب البعث العربي الاشتراكي علم ١٩٦٣ لتدمج عام ١٩٦٤ مع جامعة الشعب الاهلية في مؤسسة واحدة سميت بـ (الكلية الجامعة) ثم انفصلت عن جامعة بغداد عام ١٩٦٥ والتزمت بمناهجها الدراسية الخاصة بها وشهد عام ١٩٦٧ تخريج الدورة الاولى لطلبة كليات الاداب والعلوم والادارة والاقتصاد والقانون والسياسة .

التقت صفحة . جامعات . رئيس الجامعة المستنصرية الدكتور رياض حامد الدباغ لتستطلع واياه مدى التطور الذي حصل في الجامعة خلال سنوات الثورة .

ـ قال الاستاذ رئيس الجامعة المستنصرية :

تضم الجامعة حاليا كليات الطب والاداب والعلوم والادارة والاقتصاد والتربية والهندسة ومعهد الدراسات القومية والاشتراكية وهو معهد متخصص في الدراسات العليا .

وعلى الرغم من حداثة عمرها الرسمي استطاعت الجامعة اللحاق بالجامعات الاخرى ومنافستها في النشاط العلمي والنتاج الفكري ولعل كثيراً من التطورات العلمية يمكن ادراجه ضمن الهيكل العلم للجامعة وضمن محتوى مناهجها وبرامجها وانشطتها وضمن التوسع الكبير في اعداد طلبتها وفي توفير مستلزمات الدراسة والمستلزمات المختبرية لهم وفي اعضاء هيئاتها التدريسية الذين استقطبتهم الجامعة في تطوير مسيرتها قدما الى الامام بخطوات واثقة ثابته وبرزت الجهود العلمية سواء بالبحوث والدراسات او بالمشاركات في المؤتمرات والحلقات الدراسية داخل العراق وخارجه وبما اضاف بعدا علميا ومعرفيا لمسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق .

قفزة نوعية

اما الدراسات العليا فقد شهدت في الاونة الاخيرة قفزة نوعية سواء في عدد طلبتها او في عدد التخصصات المستحدثة فبعد ان كان عدد طلبة الدراسات العليا لايتجاوز اصابع اليد قبل الثمانينات وفي عدد محدد من كليات الجامعة ارتفع العدد في العام الدراسي ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ الى (٨٧) طالبا في اكثر من (٢٠) اختصاصا يمنح شهادات الدبلوم والماجستير والدكتوراه وفي العام الدراسي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ بلغ عدد الطلبة (١٥٥) طالبا في (٢٥) اختصاصا . اما في علم ١٩٨٧-١٩٨٨ فقد تم قبول (٢٤٥) طالبا في اكثر من (٣٦) تخصصا دون احتساب تكرر الاختصاص في كليتي طب المستنصرية وطب الكوفة وتكرر الاختصاص نفسه في الماجستير والدكتوراه حيث ان اضافة احتسابهما يجعل عدد التخصصات اكثر من خمسين اختصاصا .

هل الدراسة في الجامعة تقتصر على الطلبة العراقيين ام هناك طلبة عرب واجانب ؟

اجاب رئيس الجامعة المستنصرية : ان الدراسة في الجامعة للطلبة العراقيين والعرب فلهم مقاعد دراسية معلومة لايتنافسون فيها مع الطلبة العراقيين ويتم انتسابهم الى الجامعة عن طريق الاتفاقيات الثقافية اما الطلبة الاجانب فلهم ايضا مقاعدهم كما ان معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها التابع لكلية الاداب . يقدم خدماته للطلبة الاجانب فقط ممن يدرسون في الجامعات العراقية كما ان هناك طلبة اجانب في الاقسام العلمية الاخرى .

الجامعة والانسان الجديد

ما هو دور الجامعة المستنصرية في اعداد الانسان الجديد ؟

ان الجامعة كمؤسسة علمية لها اهداف اجتماعية واضحة تدرك جيداً ان دورها الاساس هو في بناء الانسان المؤمن والمستوعب للمبادىء والمبدع في الاداء والنتائج الخيرة وانها تتطلع من خلال مناهجها وطرق التعليم فيها وبرامجها وانشطتها المختلفة الى ارساء هذا البناء واعلائه بما يكفل متطلبات خطط التنمية الشاملة وترسيخ قواعد الخبرة المتخصصة العراقية وهي تسعى الى التوسع المتوازن في الدراسات العليا والمنسجم مع تطلعات الجامعة وتوسيع افاق اسهامها في تطوير المجتمع كما انها تنشد من الطالب الخريج ان يكون كفءا في مهنته ومواطنا صالحا وواعيا في مجتمعه .

كيف توفق الجامعة بين مهماتها العلمية ومهماتها الوطنية النضالية لاسيما وان عراقنا يخوض حربا ضروسا ضد العدو الايراني الغادر ؟

ان الجامعة المستنصرية لاترى في المهمة العلمية والوطنية النضالية مهمتين منفصلتين لان العدوان الايراني لايستهدف الحدود بقدر ما يستهدف الوجود وعليه فان ساحة العلم والمعرفة ساحة نضالية اخرى تقابل جبهات القتال وان الطالب الجامعي يقاتل ويتنافس بمثابرته وبجهوده العلمية ويرى في تفوقه الدراسي واجهة نضالية لا تبعد عن مهمته الوطنية في الدفاع عن الوطن اذا ما استوجب الامر ولان الطلبة يؤمنون بان القلم والبندقية فوهة واحدة .

الجامعة والعالم

ماهي العلاقات العلمية التي تربط الجامعة بالجامعات العراقية اولا والعربية والاجنبية ثانيا ؟

ان الجامعة المستنصرية تتواصل جهودها مع الحلقات العراقية الاخرى في ترصين الحالة وتاهيل اسس الاسهام العلمي والحضاري للعراق في مسيرة التقدم العلمي والحضارة الانسانية وهي في توجهاتها نحو تحقيق اهداف التعليم العالي في العراق انما تتعاون وتنسق جهودها مع الجامعات الاخرى في ذلك ولئن كانت الجامعات العراقية متباينة في ما بينها فانها متفقة في مبادئها وان الاختلاف في الكليات وفي التخصصات انما يخدم الهدف التنموي ويحقق اغراض التنمية الشاملة التي يشهدها القطر اما العلاقة مع الجامعات العربية فهي علاقات متينة ومستمرة في ظل الاتفاقات الثنائية العربية بين الجامعات وضمن مشاركة الجامعة المستنصرية في اتحاد الجامعات العربية وان التواصل قائم بينها وبين الجامعات الاخرى في مجال الزيارات وتبادل الخبرة وغيرها من الامور المعهودة بين المؤسسات الاكاديمية كما ان العلاقة مع الجامعات الاجنبية الرصينة متواصلة ايضا في اطار الاتفاقات الثنائية المعقودة بين المستنصرية وبينها وهذه العلاقات في نمو مطرد يفيد منها الجانبان في مجال تبادل الخبرات ونتائج البحوث وغيرها .

مها مكي الاشتري

الجامعة التكنولوجية تستحدث قسماً جديداً في الادارة الصناعية

استحدثت الجامعة التكنولوجية قسما جديدا للادارة الصناعية تبدا الدراسة فيه في العام الدراسي المقبل ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ .

وصرح الدكتور يوسف توما حمامي رئيس القسم (لصفحة جامعات) ان القسم سيقوم باعداد ملاكات ادارية متخصصة في ادارة المنشات الصناعية واعداد البحوث الادارية لتطوير الانتاجية فيها وتمكين خريجي القسم من استخدام وسائل الادارة الكمية في تخطيط وتنظيم المنشات الصناعية وتزويده بالمهارات اللازمة للعمل فيها وبذلك يتوقع ان يشكل خريجو القسم مع المهندسين فريق عمل متكاملا لتشغيل وادارة العملية الانتاجية .

واضاف الدكتور يوسف ان استحداث قسم الادارة الصناعية في الجامعة جاء لتقليل تاثير الفوارق المهنية والنفسية بين المهندسين والاداريين من خلال اعتماد اساليب التدريس . والاعداد خلال مدة الدراسة حيث سيخضع الطالب خلال فترة الدراسة (اربع سنوات) الى تدريب عملي في المنشات الصناعية والتدريب على استخدام الحاسبة الالكترونية في حل المشكلات العملية وفي السنة النهائية يقدم الطلبة اطروحاتهم جزءا من متطلبات التخرج .

وعند القبول في القسم ـ يقول السيد رئيس القسم ـ يقبل فيه خريجو الدراسة الاعدادية . الفرع العلمي فقط يدرسون لمدة اربع سنوات ثم يمنحون شهادة البكالوريوس في الادارة الصناعية بعد التخرج وسيغلب على المواد الدراسية الطابع الكمي اذ تشكل مواد الرياضيات والحاسبات والاحصاء والمحاسبة وبحوث العمليات والاساليب الكمية في تخطيط وادارة الانتاج والتخزين اكثر من ٥٠٪ من الساعات الدراسية اضافة الى مواد الادارة والاقتصاد وطرق البحث وعلم النفس الصناعي والاتصالات والتسويق وغيرها .

دورات تخصصية للقبول في الكليات الهندسية



بمناسبة بدء التقديم للعام الدراسي المقبل :

تنظم كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع جمعية المهندسين العراقية والكليات الهندسية في جامعات القطر دورات تاهيلية تعريفية للطلبة المقبلين على الجامعات الراغبين بالتقديم الى الكليات الهندسية باهم العلوم الهندسية الاساسية التي تدرس في المرحلة الاولى من الدراسة وذلك خلال العطلة الصيفية .

عن طبيعة هذه الدورات استضافت صفحة جامعات الدكتور محمد الاوسي عميد كلية الهندسة في الجامعة المستنصرية ليقدم لنا شرحا عن هدف وطبيعة الدورات فاجاب .

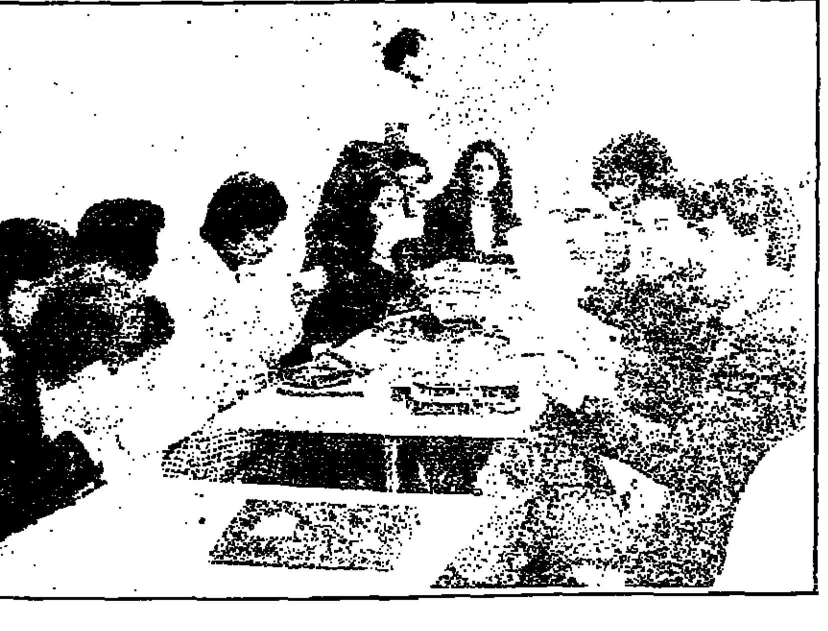
لاحظت الكلية خلال الاعوام السابقة ان نسبة النجاح بين صفوف طلبة المرحلة الاولى للدراسة الهندسية لاتتجاوز ال (٣٠٪) بالرغم من حصولهم على مجاميع مرتفعة في الدراسة الاعدادية وتلافيا لهذا الهدر ارتات القيادة السياسية السماح للطلبة الراسبين بالتقديم الى كليات اخرى بعد خصم (٣٠) درجة من المعدل العام وبقيت معضلة الرسوب قائمة بدون حل جذري لها

لذا قررت كلية الهندسة تنظيم دورات خاصة تهدف الى تعريف الطالب بطبيعة الدراسة في فروع كليات الهندسة المختلفة وتاهيله للجو الجامعي من خلال القاء محاضرات نظرية لمدة ثلاث ساعات في كل اختصاص من قبل الملاك التدريسي للكلية وكل ضمن اختصاصه اضافة الى تزويدهم بنبذة مختصرة عن المناهج الدراسية العامة ومواد الاختصاص .

واضاف الدكتور الاوسي قائلا تستمر الدورات التي تنفذ في الكليات الهندسية في جامعات القطر في النصف الثاني من الشهر الحالي ولمدة اسبوعين وبمعدل (٢٠) ساعة وبعد الانتهاء من الدورة التمهيدية الاولى يحق للطالب التقديم لدورات تخصصية للدروس الاساسية للاقسام الهندسية المختلفة التي يكثر فيها الرسوب مثل درس الميكانيك الهندسي والرسم الهندسي والحاسبة الالكترونية ومبادىء الهندسة الكهربائية تستغرق (٢٠) ساعة والدوام صباحي فقط .

وكيف يتم التقديم للدورات المذكورة ؟

■ اجاب الدكتور الاوسي : يحق للطالب تقديم طلب الاشتراك في الدورات في مقرات كليات الهندسة في القطر او في مقر جمعية المهندسين العراقية في بغداد بعد دفع مبلغ (٦٠) دينارا كبدل للاشتراك .



افاق جامعية

معرض لتموز

■ تشارك جامعة بغداد في معرض التصوير الفوتوغرافي الذي يقام حاليا في مركز صدام للفنون بمجموعة من الصور الفوتوغرافية التي تعكس مدى التطور الحاصل في ميدان التعليم الجامعي خلال سنوات الثورة المجيدة ، ويذكر ان جامعة بغداد قد سبق لها ان شاركت في مثل هذه المعارض من قبل .

رسالة جامعية

■ حصل الطالب سلمان لفته الزيدي على شهادة الماجستير بتقدير جيد جدا عن رسالته الموسومة . عمان في عهدي سلطان بن احمد وبدر بن سيف ١٧٩٣ ـ ١٨٠٦ . من معهد البحوث والدراسات العربية قسم البحوث والدراسات التاريخية التابع لجامعة الدول العربية .

دورات

■ ينظم مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد مجموعة من الدورات في كليات الجامعة ومنها ثلاث دورات في كلية العلوم في الجيولوجيا والعضوية الفلزية والاشعة الذرية وتاثيراتها البايلوجية ودورة في محاسبة الشركات بكلية الادارة والاقتصاد ودورة في الرياضيات التطبيقية بكلية التربية ودورة في الرسم المعماري بكلية الفنون الجميلة .

مهرجان

■ لمناسبة احتفالات اعياد تموز المجيدة وانتصارات قواتنا الباسلة على العدو الايراني الغاشم تنظم الجامعة المستنصرية مهرجانا خطابيا مركزيا يتضمن كلمة لرئيس الجامعة ومحاضرة عن دور الرئيس القائد في الثورة وبناء المجتمع الجديد ودور سيادته الريادي في تفجير الطاقات والتخطيط والاشراف الميداني في تحقيق انتصارات العراق العظيم .

اصدارات

■ عن كلية الاداب بجامعة بغداد صدر كتاب . الدكتور ياسين خليل .. حياته وسيرته الفكرية . تاليف مشهد سعدي العلاف ، وهذا هو اول كتاب يصدر عن المفكر العراقي الراحل ياسين خليل الذي كان استاذا للمنطق والفلسفة بجامعة بغداد وله مؤلفات وبحوث فلسفية كثيرة .

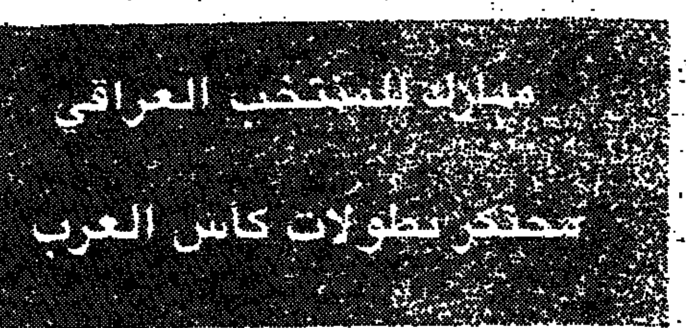
موسم ثقافي

■ تحت شعار . الديمقراطية في ضوء نظرية العمل البعثية . تعقد الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ندوة خاصة ضمن الموسم الثقافي للمكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي لعام ١٩٨٨ وذلك مساء يوم السبت ٣٠ تموز الجاري في قاعة معهد التطوير والتدريب في الوزيرية .

■ اصداء فوزنا ببطولة كاس العرب الخامسة ■

صحيفة الانباء الكويتية :

احفاد عاصمة الرشيد اكملوا عقد الانتصارات في عام الكرة العراقية



ترك فوزنا ببطولة كاس العرب الخامسة التي اختتمت مؤخرا في عمان اصداء طيبة وواسعة في الاوساط والصحافة الرياضية العربية .

وقد كتب الزميل عبدالله ابو خاطر موفد جمعية الصحفيين الكويتيين الى البطولة في الصفحة الرياضية للزميلة الانباء يقول :

اكمل احفاد عاصمة الرشيد عقد الانتصارات في عام الكرة العراقية والذي بدأوه ببطاقة التأهيل لاولمبياد سيئول ومن ثم ببطولة كاس الخليج العربي ، ليستكملوا خطوتهم الاخيرة وقد رفعوا عنهم كل عتب وهم يتوجون ابطالا لكاس العرب .

كانت بطولة كاس العرب الخامسة بمثابة التحدي المضاعف للمنتخب العراقي حامل اللقب ثلاث بطولات متتالية ، فاضاف الرابعة لها وسط كوكبة من نجوم الكرة العربية جاءوا من اسيا وافريقيا ليتاكدوا بام اعينهم ان السيطرة الكروية لازالت عراقية .

وقد اماط فوز العراقيين اللثام عن اكثر من حقيقة ، اولاها جدارة وقدرة بالتواجد العراقي على كافة الجبهات . وثانيتها الارتباط بين الانتصارات الكروية العراقية والمدرسة (العمو بابا)وية ، وثالثتهما لقب هداف العرب من بين ابطال كاس العرب للاعب احمد راضي ليهنأ العراق بفوزه هذا ، فقد بذل واستحق فكان هو بالتتويج احق .

مبارك للعراق محتكر بطولات كاس العرب

وكتب الزميل اسامة صبري في نفس الصفحة وفي حقل كلمات لابد منها :

« مبروك للمنتخب العراقي الشقيق محتكر بطولات كاس العرب .. ومبروك هذه مضاعفة لان الفريق ضم العديد من الوجوه الشابة الجديدة التي اثبتت جدارتها في هذا الامتحان الصعب وقد وضح الفارق في الروح التي لعب بها الفريق بعد عودة عمو بابا لادارته ، وهذا امر تكرر في اكثر من مناسبة » .

ردود فعل عنيفة في الاوساط الرياضية المصرية

وفي الاوساط الرياضية المصرية كان رد فعل احتلال المنتخب المصري المركز الثالث في البطولة عنيفا فقد كتب الزميل الناقد الرياضي الكبير والمعروف نجيب المستكاوي في الصفحة الرياضية بجريدة الاهرام يقول :

استطاع فريقنا الكروي المتخاذل ان يحرز المركز الثالث في عمان بعد ان فاز على الاردن في مباراة ضعيفة وهادئة حال فيها تواضع فريق الاردن من ان يواصل فريقنا حالة الادمان بتعاطي المركز الرابع كعادته من زمان .

وقال : فريق مصر بسبب التراخي والاهمال والبطء والانزراع وانعدام الروح والنخوة مع ان المستوى العام للبطولة كان يهيىء له فرصة التالق واستعادة الثقة واسترداد هيبته ومكانته كاعرق الفرق العربية وفريق الاردن لان جميل عبدالقادر واعوانه نفخوا فيه حتى (فرقع) .

وختم تعليقه بالقول :

فريقنا المدلل الذي جاء الى عمان ليبهر وعاد من عمان وهو غلبان .. كحيان .. تعبان .. خيبان .. عدمان .. ندمان !

الصورة نشرتها الزميلة الانباء وكتبت تحتها تقول : المنتخب العراقي الشقيق مع كاس العرب التي اصبحت تخصصه كما يبدو

افتتاح بطولة صدام الدولية بالسباحة الاولمبية

افتتحت مساء امس بمسبح القادسية الاولمبي بطولة صدام الدولية بالسباحة الاولمبية .

وبدأ حفل الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها كوكبة من الاعلام العراقية ثم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله وشعار البطولة بعده الفرق المشاركة وهي الاردن والمملكة العربية السعودية والعراق وحكام البطولة .

بعد ذلك القى الدكتور باسل عبدالمهدي عضو اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية كلمة حيا فيها المشاركين وهنأهم بعيد الاضحى المبارك الذي تزامن واقامة البطولة كما دعا الباري عز وجل ان يعيده على العرب بمزيد من الانتصارات في ظل القائد المنصور بالله صدام حسين .

وشكر في ختام كلمته الوفود على مشاركتهم في البطولة وتمنى لهم طيب الاقامة والنجاح .

بعدها اذن الدكتور عبدالوهاب مجيد ممثل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على بركة الله بافتتاح البطولة .

ثم جرت منافسات اليوم الاول واسفرت عن فوز عبدالرضا محيبس من العراق ببطولة (١٠٠) م حرة للمتقدمين بزمن قدره (٥٥ر٩٣) ثانية وجاء حسين صادق من السعودية بالمركز الثاني مسجلا رقما قياسيا جديدا للمملكة قدره (٥٧ر٠٧) ثانية واحتل سعد حازم من العراق المركز الثالث بوقت (٥٧ر٩٩) ثانية .

وفي فعالية (١٠٠) م حرة للفتيات حققت السباحة العراقية وسن رسام رقما قياسيا جديدا هو (١ر١٢ر١٠) دقيقة ناسخة الرقم السابق المسجل باسمها وقدره (١ر١٢ر٩٢) دقيقة واحتلت زميلتها ليلى يونس المركز الثاني بوقت قدره (١ر١٢ر٩٣) دقيقة وجاءت بالمرتبة الثالثة الاردنية دانا جوردان بزمن قدره (١ر١٣ر٢٨) دقيقة .

وفاز خالد طارق من العراق ببطولة فعالية (٢٠٠) م حرة للفتيان عندما حقق زمنا قدره (٢ر١٩ر٨٥) دقيقة وجاء زميله سرمد عبدالاله بالمرتبة الثانية بزمن قدره (٢ر٢٥ر٠٠) دقيقة وحصل على المركز الثالث سليم سكاني من الاردن بوقت قدره (٢ر٢٨ر٣٢) دقيقة .

وفي فعالية (١٠٠) م شراشة للمتقدمين فاز زياد نشميري من المملكة العربية السعودية بالمركز الاول بوقت قدره (١ر٠١ر٩٧) دقيقة واحتل المرتبة الثانية السباح العراقي سلام عبدالعزيز بزمن قدره (١ر٠٢ر٨٩) دقيقة وجاء السباح السعودي وحيد عبد بالمركز الثالث بوقت قدره (١ر٠٤ر٦٥) دقيقة

منافسات اليوم

وتجري في الساعة السادسة من مساء اليوم في نفس المسبح ثماني فعاليات خمس منها للرجال ، والثلاث الباقية للنساء هي :

٥٠م حرة و٢٠٠ م صدر و١٠٠ م ظهر و٤٠٠ م حرة و٤×١٠٠م تتابع منوع .

وبالنسبة لفعاليات النساء ٥٠م حرة و١٠٠م ظهر ، و٤٠٠م منوع .

محمد الوزني

■ بطولة صدام الدولية بكرة السلة ■

فوز داينمو موسكو ومنتخبنا الوطني



فاز فريق داينمو موسكو على الفريق اللبناني بكرة السلة برصيد (١٣٦-١٠٢) نقطة في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية ضمن بطولة صدام الدولية بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان حسام الدين رشيد وفؤاد عبيد (العراق) لصالح الفريق السوفيتي بـ (٦٠) نقطة مقابل (٥٢) نقطة .

وفي المباراة التي تلتها فاز منتخبنا الوطني على منتخب شباب القطر برصيد (١٣٢-٨١) نقطة . واسفرت نتيجة الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان حميد محمد جواد وجواد رزوقي (العراق) بتقدم المنتخب الوطني برصيد (٦٣-٣١) نقطة .

وتختتم البطولة مساء غد بمباراة يتقابل فيها منتخبنا الوطني وفريق داينمو موسكو .

وستقام المباراة التي ستبدا في الساعة السادسة مساء بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية تعقبها مراسيم اختتام البطولة وتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة بالاضافة الى توزيع جوائز بطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى والشباب للموسم الحالي .

فوز الصين على كوبا والاتحاد السوفييتي على بيرو

فازت الصين على كوبا بثلاثة اشواط ضد شوط واحد في الدور النهائي لمباريات الكرة الطائرة للسيدات التي تجري في موسكو حاليا .

وفي مباراة اخرى ضمن نفس الدور فاز الاتحاد السوفيتي على بيرو .

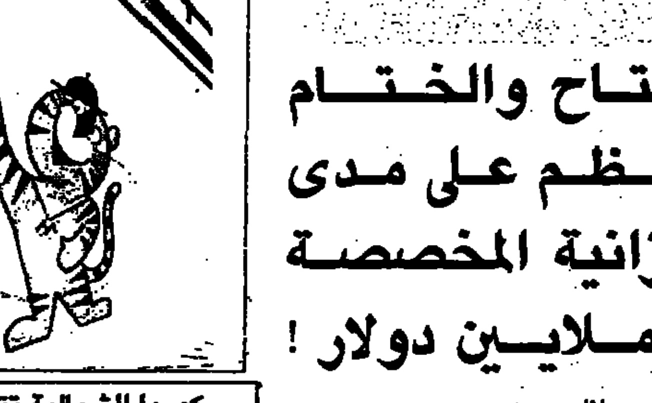
كاتارينا وايت سفيرة فوق العادة

علم امس الاول في برلين الشرقية ان الالمانية الديمقراطية كاتارينا وايت البطلة الاولمبية لمرتين في سباق التزحلق الفني ستصبح سفيرة فوق العادة لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) .

وستكلف كاتي بادارة شؤون الرياضة وهي تخلف لاعب كرة المضرب الالماني الاتحادي بوريس بايكر في هذا المنصب .







حفلا الافتتاح والختام سيكونان اعظم على مدى التاريخ والميزانية المخصصة لهما (٩) ملايين دولار !

اكد لي ها المدير العام للمراسم والاحتفالات عضو اللجنة المنظمة العليا لاولمبياد سيئول ان حفلي الافتتاح والختام سوف يكونان الاعظم على مدى التاريخ .

وقال ان حفل الافتتاح سيستمر اربع ساعات ونصف الساعة ، وحفل الختام ساعة ونصف فقط ويشارك في تقديم عروضهما (١٦) الف شاب وشابة ، وبلغت الميزانية الخاصة بهما وحدهما (٩) ملايين دولار !

واكد لي ان العالم سوف لن ينسى فنين الحفلين بسهولة ، وانهما سوف يجمعان بين الفولكلور الكوري والموسيقى الكورية ، والفلكلور العالمي لاغلب الدول المشاركة . وقد نفدت تذاكر فنين الحفلين بعد ساعات قليلة من طرحها للبيع (٧٠ الف تذكرة لكل حفل) .

استعراض مائي

وسوف تفتتح وتختتم الدورة باستعراض مائي فوق مياه نهر هان الذي يخترق سيئول ويمر بجانب الاستاد يشارك فيه (١٠٠) قارب ويعرض على الشاشة التلفزيونية الضخمة داخل الاستاد .

والجدير بالذكر ان لي يعمل منتجا للافلام الكورية التاريخية الدرامية في التلفزيون .

وسوف تضم العروض (١٠٠٨) من خبراء التايكواندو الذين سيحطمون الاخشاب السميكة بقبضات ايديهم هذا الى جانب (٧٦) قافزا بالمظلة و (١٢٤٨) موسيقيا في عدة فرق و(٨٨) عازف ترامبيت بالملابس البيض والحمر للمراسم و (٤٠٠) راقص يرتدون اقنعة من مختلف انحاء العالم ، وطفلا صغيرا سوف يقوم بدحرجة طوق فضي حول الملعب .

وفي لمسة اخرى سوف يتم يوم الافتتاح تكريم (٨٨) طفلا من مواليد يوم ٣٠ ايلول ١٩٨١ وهو اليوم الذي منحت فيه كوريا الجنوبية حق تنظيم الاولمبياد في المؤتمر الاولمبي ببادن بادن وسيكرمون على انهم (هود وريز) و (هوسونيز) والاولى هي الكلمة الكورية للنمر والثانية الكلمة الكورية لانثى النمر .. شعار الالعاب الاولمبية .

اختصار زمن مرور الفرق

وقد تم اختصار وقت مرور الفرق (٩٠٠٠) لاعب ولاعبة واداري لاقل من ساعة حتى لايتسرب الملل الى المشاهدين .

وسوف يبدا حفل الافتتاح الساعة (١٫٣٠) بعد منتصف الليل بتوقيت بغداد بينما يبدا حفل الختام الساعة ١٠ صباحا بتوقيت بغداد .



الملعب الاولمبي الرئيسي في سيئول

كوريا الشمالية تتراجع عن موقفها المتعنت

قالت كوريا الشمالية امس انها تريد عقد محادثات مع برلمان كوريا الجنوبية بشان امكانية اشتراكها في دورة الالعاب الاولمبية التي ستجري في سيئول .

ونقلت وكالة الانباء المركزية في كوريا الشمالية عن رسالة سلمت الى مسؤولين كوريين جنوبيين في وقت سابق من امس قولها : اننا نعرب عن استعدادنا لبحث مشكلة الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية التي اثارها جانبكم .

■ بعد اغلاق مطاعم تقدم لحم الكلاب ■

٢٩ يوما سجن لمن يبصق في الشارع

تتخذ شرطة كوريا الجنوبية اجراءات مشددة ضد المشاة الذين يبصقون في الشوارع في الوقت الذي تقوم فيه سيئول باستعدادات شاملة لتظهر في ابهى حلة لها قبيل اقامة الدورة الاولمبية .

واعلنت الشرطة هذا الحظر على البصق الاسبوع الماضي في سيئول في اطار حملة النظافة حيث ذكرت انه سيتم توقيع عقوبة بالسجن لمدة تصل ٢٩ يوما على اي شخص يقوم بانتهاك هذا الحظر على البصق .

كما ستؤدي هذه الحملة الى منع الاف من الباعة الذين يعرضون بضاعتهم في الشوارع من اقامة اكشاك لبيع السلع في وسط المدينة .

وكان قد تم منذ عامين اغلاق المطاعم التي تقدم لحم الكلاب او حساء لحم هذا اللحم في سيئول بهدف عدم افساد شهية الزوار الذين يحضرون الدورة الاولمبية .

جمهور الكرة الانكليزي .. اصرار على الشغب



لازالت اوساط كرة القدم في انكلترا تبحث عن اسباب تصاعد اعمال العنف وحوادث الشغب لدى الجمهور الانكليزي بالرغم من ان الاعتقاد الذي كان يسود هو ان الجمهور الانكليزي قد تلقى درسا قاسيا بعد حادث ملعب هيسل في بلجيكا والذي اودى بحياة (٣٩) شخصا اثناء مباراة ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي في نهائي بطولة اندية اوربا عام ١٩٨٥ .

وبالرغم من اللطمة القاسية الاولى التي وجهها الاتحاد الاوربي للاندية الانكليزية بحرمانها من المشاركة في بطولاته الامر الذي ادى الى تحمل هذه الاندية خسائر مادية كبيرة الا ان الجمهور الانكليزي لم يكن مكترثا لما حدث بل اتجه نحو الاسوا محدثا الجديد في كل مباراة طرفها فريق انكليزي حتى خرج الموضوع من بين ايدي اتحاد الكرة هناك الذي كان في الجانب الاخر يبذل مساعي كبيرة من اجل عودة الاندية الانكليزية الى الساحة الاوربية .

وفي الوقت الذي اعلن فيه الاتحاد الاوربي ان بطولة اوربا التي جرت في المانيا الاتحادية ستكون محطة اختبار جدية للمشجعين الانكليز الا ان هؤلاء غزوا شوارع مدن فرانكفورت وشتوتغارت وكولون وغيرها ليحدثوا بشغبهم اضرارا مادية جسيمة زادت حدتها بخسارة منتخبهم وخروجه من البطولة .

وكان اعتقال اكثر من (٧٥٠) مشجعا انكليزيا من قبل الشرطة في المانيا الاتحادية وحوادث الشغب للجمهور الانكليزي القشة التي قصمت ظهر الجمل حيث اعلن اتحاد كرة القدم في انكلترا عن سحب طلب كان قد تقدم به للاتحاد الاوربي لعودة انديته الى المسابقات الاوربية وهو ماسيبعدها عن ساحة اوربا لسنوات مقبلة .

وكالة سيكما المصورة للانباء طافت عدسات مصوريها بمدن المانيا الاتحادية لتنقل الى العالم ما احدثه المشجعون الانكليز في ملاعبها وشوارعها .

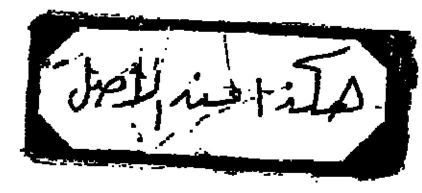


فوز السويد على فرنسا بالتنس

فازت السويد على فرنسا في الدور قبل النهائي الذي اقيم امس الاول باستاد جنوب السويد ضمن مباريات كرة التنس في اطار كاس ديفيز وصعدت الى الدور النهائي .

واحرز ماتس فيلندر نقطة ثالثة كانت حاسمة في فوزه على الفرنسي هنري لوكونت (٦-١) و (٦-١) و (٧-٥) .

وستلعب السويد في الدور النهائي السادس على التوالي امام المانيا الاتحادية التي صعدت في الاسبوع الماضي الى الدور النهائي بفوزها على يوغسلافيا (٥ - صفر)



■ مع الاصدقاء ■

■ تسعى صفحة آراء وافكار دائما لاستقطاب اكبر عدد ممكن من القراء للاسهام في تحريرها ومناقشة الموضوعات الحيوية التي لها مساس بالقضايا الاجتماعية والفكرية والسياسية التي تهم المواطن . ونحن على ثقة بأن الصفحة ستنجح في فتح ابواب المناقشة ، وخلق محاور جديدة يسهم بها جميع الاصدقاء .

■ وصلتنا موضوعاتكم ■

الاصدقاء . عابدين علي عباس ، من هيئة تموز كربلاء ، ومحمد حميد رشيد من حي العامل ، وخيرو عمر بكر من بغداد/ اليرموك وخالد مرموص العداي ، وكاظم مهاوي حبيب ، واحمد عباس الصالح ، ومحسن ناصر الكتاني ، وجمال محمد موسى الاسدي ، وصاحب هادي حسون من كلية التربية - جامعة بغداد ، وصلتنا موضوعاتكم .

■ القارىء عبدالله جبار الناصري . وصلنا موضوعك « شعراء من العراق غياب المنهج والمعالجة الادبية » و« المنهجية العلمية وضرورة استخدامها في البحوث الادبية » وسننشر الموضوع الاول في صفحتنا المقبلة .

■ القارىء مجيد حميد جاسم من جامعة البصرة - كلية التربية موضوعك « في انتظار كودو .. » سينشر في صفحاتنا المقبلة وهو من الموضوعات الجيدة في المسرح .

■ القارىء خالد الاسحاقي المحامي . ننشر في صفحة اليوم اسهامتك الجميلة على الرغم من قصرها . ولتعميم الفائدة ونشر الوعي القانوني بين القراء ، نقترح ان تواصل ارسال تعريف بعض المصطلحات الاخرى .

■ المحرر ■

« القائد الرمز »

بمناسبة الذكرى العشرين لثورة تموز العظيمة

جئنا نُحييك تهفو قبلنا المقل
غُرُّ التحايا وفينا الحبُّ يعتمل
بوركتَ يا قائدا غنّى الوجودُ له
وازهر الدربُ والافراح تتصل
انتَ الشروق لفجر طال مولِدُهُ
وجنّة الخُلد عادت وهي تحتفل
صدامُ من نبضات القلب صادقة
رسالةٌ من ضمير فيؤه خضِل
تقدّم الصفّ فالامال يصنعها
صيد الرّجال فانتَ الرائد المثل
امنتُ انّ صباباتي لها سببٌ
وانّ مشرق شمس قادمٌ عجِلُ
يا قائد المجد فذاً من ارومتنا
حييتُ ذكراك حبّا في يحتفل
هنا تطاولت الدنيا ومشرقها
وزين البعثُ دربا خطّهُ الرُسُل
وانبثت عزمات كانَ مقدمُها
فجرُ الخلاص لدنيا كلُها عِلل
يا قدوة الجمع يا عزما بانفسنا
يا قائد المجد يامن فيك نمتثل
وزغرد الامل المكبوتُ منطلقا
يحدوهُ مجدُك سبّاقا ومكتمِل
في الفاو شمسا غداة اليوم ساطعةً
وانتَ نوّارها والدفء والشعل
ماذا سنهديك ياذا الفذُّ يابطلاً
وهل تفيك تحايانا او القُبَل
وانتَ كالليث يوم الروع قاحِمُهُ
وليسَ ترهبكَ النيران يابَطَل
على جبينك بانَ الخيرُ مؤتلقا
وفي عيونك يحلو الوصفُ والغزَل
تزلزل الارض امّا جندك انطلقوا
وقلبُ خصمك مرعوبٌ به وجل
نذرتَ عمرك للاوطان توهبُهُ
فطالما الجودُ يعلو خده الخجَل
نفديك بالنبض ياقن صنتَ عزّتنا
تهون في حُبّك الاعمار يارَجُل
القائدُ الرّمز لاتخفى عفاجِرُهُ
خيرُ الفعال بطيب الاصل متّصِل

نجم محمد داثان الجُمَيلي

■ مناقشات ■

في « السلامة اللغوية »

عدنان محمد حسين

جاء في جريدة الجمهورية الغراء الصادرة يوم السبت ٢/تموز/١٩٨٨ في السلامة اللغوية عن (غير ان) : (مما تذهب اليه الاساليب العربية المعاصرة احالة « غيران » على الاستثناء كما لو انها : « الا » فيقال : « مادرس غير انه نجح » بمعنى « مادرس الا انه نجح ») . ولعل الكاتب يقصد ان الكتاب المعاصرين يستبدلون بـ « غير » « الا » معتقدا ان مايذهبون اليه ليس من الاستثناء فقد عقب بقوله : (وفي هذا خلط بين تفريعات الدلالة الدقيقة في العربية) . ومن ثم عرف الاستثناء التام المتصل مستشهدا ببيت للفرزدق . وبعد ذلك راح يفصل الحديث عن « غير » فقال : (اما غير هاهنا فبمعنى « لكن » التي تستدرك على المعنى فتزيد عليه وتغير مجراه من دون ان تنقصه كما يحصل ذلك في الاستثناء) وقد استشهد ببيت النابغة الجعدي :

فتى كملت اعراقه غير انه
جواد فلا يبقي من المال باقيا

قائلا : (يريد لكنه جواد مع هذا) وعبارة « مع هذا » فيها دلالة على المصاحبة . ولعلنا لانتفق مع الكاتب حيث لانلمس معنى المصاحبة . فمما ورد في دلالة الاستثناء على المصاحبة قوله تعالى :

(من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه) البقرة ٢٥٥ ومثل قوله تعالى : (ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس) آل عمران ١١٢ .

ومما استشهد به الكاتب ببيت النابغة الذبياني :

ولاعيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتائب

فقال : (وعلى هذا فان مابعدها يجمع مع ماقبلها ولايخرج منه كما هو الحال في الاستثناء الذي يسمى الاخراج) .

مما تقدم يبدو ان الكاتب قد تناول موضوع مايسميه البلاغيون بـ (توكيد المدح بما يشبه الذم) ليخرجه من موضوع الاستثناء معتقدا ان القدامى لم يستخدموا فيه « الا » وان المعاصرين يستبدلون بـ « غير » « الا » وان هذا لاعلاقة له باسلوب الاستثناء .

نقول للكاتب ان القدامى استعملوا في « توكيد المدح بما يشبه الذم او توكيد الذم بما يشبه المدح » جميع ادوات الاستثناء ماعدا الافعال وهي : (عدا ، وحاشا ، وخلا ، وليس ولايكون) لانهم عدوا هذا الاسلوب من الاستثناء المنقطع وهو موضوع فصله القدامى ولم يخرجوه من دائرة الاستثناء ولكنهم قالوا عنه : ان المستثنى ليس جزءا حقيقيا من المستثنى منه ولهم فيه آراء ، وقد عده « سيبويه » في حكم الاستثناء المتصل واجاز فيه الوجهين وهما النصب على الاستثناء او الاتباع على البدلية في حالة كون الاستثناء منفيا . ومن شواهد الفراء وهو من نحاة الكوفة : (ولاعيب فيها غير شهلة عينيها) برفع غير على البدلية كما جاء في لسان العرب ج ٥/ص ٣٩ . ومن الامثلة التي وردت فيها « الا » في اسلوب (توكيد المدح بما يشبه الذم) قوله تعالى في سورة يونس آية ٩٨ (فلو لا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين) قال سيبويه في الكتاب ج ٢/ص ٣٢٥/٣٢٦ : (الاستثناء في الآية منقطع) وشبهه بقول النابغة : (ولاعيب فيهم ....) ومن الامثلة الاخرى على ذلك قول ابي العلاء المعري :

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة
ولاذنب لي الا العلا والفواضل

فقد دفع (العلا) بدليل رفعه (الفواضل) المعطوفة على العلا . ومما جاء من نصوص في استعمال (الا انه) ماجاء في مختصر المعاني للتفتازاني ص ٢٠٢

هو البدر الا انه البحر زاخرا
سوى انه الضرغام لكنه الوبل

اما تقدير (غير ان) بـ (لكن) فهو لايختص بهذه الاداة دون غيرها في الاستثناء المنقطع . فقد قالوا : (ان الاستثناء المنقطع يمكن ابدال اداة الاستثناء فيه بـ (لكن) واستقامة المعنى . وعلى هذا فان قول الكاتب : (مادرس غير انه نجح) هو استثناء منقطع وهو توكيد المدح بمايشبه الذم اذا اولنا (مادرس) بـ (انه ذكي) . اما اذا لم نخرجه هذا المخرج فسيكون خلطا ولايكون من اساليب العربية . كما لو قلنا (مازرع غير انه حصد زرعه) اذا قصدنا الزراعة حقيقة او مثل (ماصهلت الخيل الا الابل) لانه بالرغم من كون الاستثناء المنقطع ليس بعضا من المستثنى منه فانه لايجوز ان يكون منقطع المناسبة والعلاقة بينه وبين المستثنى منه انقطاعا كليا ، وحتى البلاغيون ولم يخرجوا هذا الموضوع من اساليب الاستثناء فقد جاء في كتاب الصناعتين لابي هلال العسكري ص ٣٣٤ : (والاستثناء على ضربين فالضرب الاول هو ان تاتي معنى تريد توكيده والزيادة فيه فتستثني بغيره فتكون الزيادة التي قصدتها والتوكيد الذي توخيته في استثنائك) .

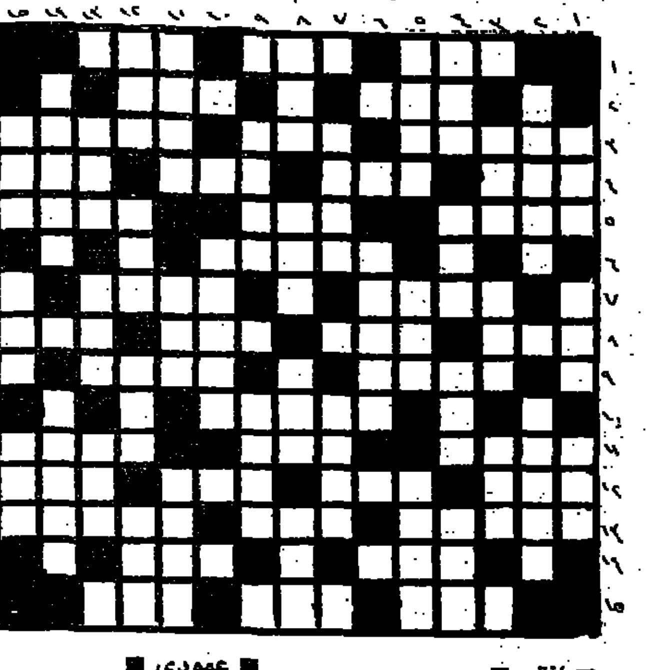
واخيرا فان الاساليب العربية قد توسعت في استعمال « الا » واستبدالها بغير فقد جاءت اسما بمعنى « غير » واعربت صفة مثل قوله تعالى : (لو كانت فيهما آلهة الا الله لفسدتا) الانبياء الآية ٢٢ . ومثل قول ذي الرمة :

انيخت فالقت بلدة فوق بلدة
قليل بها الاصوات الا بغامها

في حين لم يعد النحاة الآية الكريمة ولابيت ذي الرمة من اساليب الاستثناء .

تسلية
كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس : سمير الشيخ منير/الكويت ■



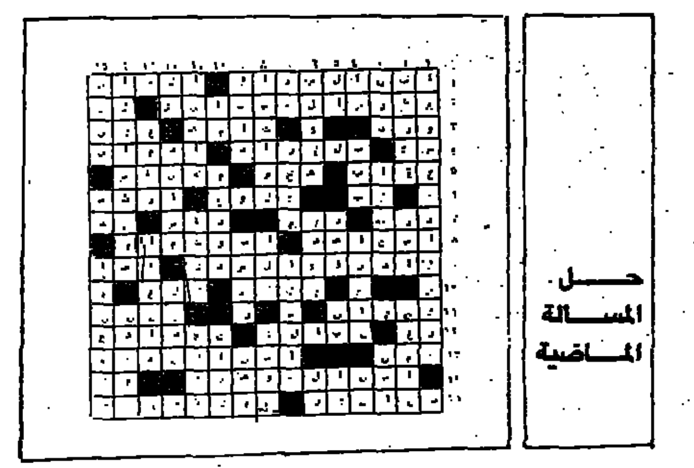
■ افقي ■

١ . من علوم اللغة العربية - طير جارح - قعر
٢ - آخر النفس - زفت
٣ - متجد - محلات للتبضع - فيلسوف يوناني ٤٦٨ - ٣٩٩ ق . م
٤ - من الموبقات - هلال - اصون - اضطراب
٥ - انلم - اروي - من التوابل (معكوسة)
٦ - جزيرة في البحر المتوسط -
٧ - يتلو - من المنبهات (معكوسة)
٨ - سرداب - رمس - صحا - رتب
٩ - مثيل او صنو - جالس او رابض (معكوسة) -
١٠ - بحر بين اسيا واوربا
١١ - مباريات - وسخ - صداق
١٢ - بلد (معكوسة) - اعترف (معكوسة) - رجل - لحد
١٣ - في العين - اضطراب نفسي - من الزهور الجميلة (معكوسة)
١٤ - مادة تستعمل لتبليط الطرق - لحية (معكوسة)
١٥ - فجور - جهنم - علم او درس

■ عمودي ■

١ - تلا - سقط (معكوسة) - نهب
٢ - سوط (معكوسة) - مدينة اسبانية عاصمة الامويين (معكوسة)
٣ - نهض (معكوسة) - صلب (معكوسة) - اختار (معكوسة)
٤ - قرطاس (معكوسة) - الجبل (معكوسة) - اخر النفس - ارواء (معكوسة)
٥ - تجزئة (معكوسة) - يعترف (معكوسة) - جبار (معكوسة)
٦ - حك او بوصلة (معكوسة) -
٧ - لصوص - شارع .
٨ - من الحيوانات (معكوسة) - ازاله من الجذور - من الحواس (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة)
٩ - بعيد - جبري (معكوسة)
١٠ - راحة واستجمام (معكوسة)
١١ - شديد وعنيف - صان - من الطيور (معكوسة)
١٢ - سهاد - ومتانة وعنف - فؤاد (معكوسة) - رمى (معكوسة)
١٣ - اعترف (معكوسة) - رقبة (معكوسة) - قيد
١٤ - فقر (معكوسة) - نزر (معكوسة)
١٥ - جو - عدد - مائة عام (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/ الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسألة الماضية

الشاهد والعدالة

■ بقلم خالد الاسحاقي المحامي

(الشاهد) شخص مهم في تحقيق العدالة وهو عنصر اساسي في المحكمة .. لان (العدالة لاتاخذ مجراها بدون الشاهد او الشهود) !

فقد نجد (خلال المحاكمات) قاضيا عادلا محنكا ومدعيا عاما ذكيا ومحاميا كفوءا .. ولكن العدالة لاتظهر ولاتتحقق الا اذا وقف شاهد واحد (على الاقل) من الشهود الذين يقولون الحق كل الحق والحقيقة كل الحقيقة على منصة الشهادة !

و(الشاهد) لكي تكون شهادته فعالة وجوهرية للعدالة يجب ان تكون شهادته محلا للتصديق من قبل المحكمة وان تقتنع بان تلك الشهادة هي الحقيقة !

وعلى (الشاهد) ان يقول الحق (في وقته) وان يتذكر بان ليس امامه غير وقت محدود لكي ينقل الحقيقة ويقول الحق (كما شاهده وسمعه بدون تحريف) وبذلك يكون مواطنا محترما داخل مجتمعه وداخل دار العدالة (المحكمة) .

وعلى (الشاهد) ان يتكلم في بطء ووضوح وصدق . وان لاتتضمن اجابته عبارات لامعنى واقعي لها مثل (اعتقد ذلك) او (اظن ذلك) فالشاهد اما ان (يعرف) او (لايعرف) اي اما (شاهدت) او (لم اشاهد) !

الرجل الخارق .... ابداع ام انتحال

[[لقد حاولت بعض المناهج تكريس قوة الرجل الخارق في حيز القوة اللامعقولة لكن اشتراط ارتباط القوة بالعقل الخلاق وبالخلق الجيد يؤدي الى احداث حالة تعامل منطقي مع الخير]] هذا الكلام الجميل ورد في المقدمة التعريفية المنشورة في العدد الاول من مجلة « الرجل الخارق » الصادرة عن دار الرافدين للنشر كمجلة مغامرات اسبوعية مصورة والتي وضعت لنفسها هدف التوجه الى شريحة واسعة من المجتمع ولتنمية الذهن والخيال لدى الشريحة الشبابية .

نحن اذن امام مشروع تجربة جديدة يفترض ان تنتهج منهجا جديدا يختلف عن المناهج التي حاولت تكريس قوة الرجل الخارق في حيز القوة اللامعقولة فماذا نجد من خلال تصفح العددين الاولين .

١- ان المجلة نسخة من مجلات سوبرمان ، والوطواط ، والعملاق التي تصدرها وكالة المطبوعات المصورة في لبنان والتي يعرفها جيدا كل من تابع تلك المسلسلات المصورة خلال الستينات .

٢- جرى تبديل الاسماء « فقط » عن تلك التي وردت في الطبعة اللبنانية مثل سوبرمان الرجل الخارق

الوطواط = الخشاف صحح الى الخفاش في العدد الثاني

الوطواطة = الخشافة

زكور = زكي

بحري = ارضي

المفتش صالح = المفتش احمد

العفريت مايز = صرصور

السهم الاخضر = السهم الازرق

هذه امثلة يتضح من خلالها ان الاسماء في الطبعة اللبنانية اجمل واكثر دلالة . فبحري مثلا لايصح ان يطلق عليه « ارضي » لان موطنه البحار وهو اصلا من قارة اطلانطس الغارقة . وصرصور اسم قبيح لايدل على العفريت وما الفرق بين ان يكون اسم احد الابطال السهم الاخضر او الازرق

٣- استبدلت العلامة الموجودة على صدر ومعطف الرجل الخارق والتي تمثل الحرف الاول من اسم سوبرمان باللاتينية (S) بعلامة سوداء عليها حرف (خ) كرمز للرجل الخارق (وقد نسي الرسام استبدالها في صفحة (٦) العدد الاول)

٤- اضيفت الى رسوم الشخصيات الرجالية (شوارب) ونزعت عن بعضهم في العدد الثاني

هذا هو مجمل الاختلاف بين النسخة الاصلية ونسخة دار الرافدين للنشر ، فهل هذا كاف لكي تدعي الدار بانه « قد تكون هذه الخطوة جديدة تماما .. ولكننا واثقون تمام الثقة من نجاحها .. فللمناهج الجديدة تحمل في طياتها مقدما اسباب نجاحها او فشلها . » اين هذه الجدة

ان الابتعاد عن استخدام الالفاظ الكبيرة والجمل ذات التراكيب المتعالية يضع الامور في نصابها الصحيح . فما ضر لو صدرت مغامرات الرجل الخارق على انها شخصية عالمية محببة لدى الفتيان وتساعدهم على تنمية خيالهم ، كما هي الحال في افلام كارتون وعلى الاخص شخصيات « كرين دايزر » و« سلسوكي » و« الرجل الحديدي » .

موفق ويسي محمود

ما احوجنا الى ممثل فنان

■ عبدالهادي ماهود

حتى تتمكن من الدخول في تجربة فنية مع المحترفين فعليك اولا ان لاتكتفي بحماسك الذي لاحدود له والذي كنت قد ارسيته في دراستك الاكاديمية على مقاعد الدراسة او في قاعاتها التي حين تدخلها يتلاشى الزمن التقليدي وتدخل بكل قواك في عمق التجربة الفنية الطلابية .

فهنا في عالم المحترفين ينبغي اولا ان لاتثق بأقرب الناس اليك وان تلقي كل ماتحمله من الطيبة جانبا وان تكون متيقظاً لردود افعال غريبة جدا قد تاتي من بعض الممثلين كرد فعل لنية حسنة ربما تفعلها .

حتما ستصطدم بأناس كنت قد رسمت لهم صورة مشرقة بحكم النظر اليهم من الخارج والمفهوم الشخصي في شخصية الفنان . واذا ماعملت مع هؤلاء الناس سترى العجب الكامن في ان هؤلاء الناس لايربطهم بالعمل الفني الا الارتزاق ولاشيء غير الارتزاق على حساب كل القيم الفنية . فهؤلاء الناس قد نجحوا يوما ما بقالب لشخصية ما وبنوا امجادهم على هذا القالب الذي قد تخوض نضالا مريرا لكسره في عملك الفني وهنا يبدأ الصراع بين المنطق الفني الطازج الذي تطرحه واللامنطق اللامنتمي لكل مفردات الفن وقواميسه الذي يطرحه الاخرون متذرعين بعمرهم الفني الطويل الذي يمتد لعشرين سنة مضت !! وفي دوامة هذا الصراع اللامجدي يتساقط ستانسلافسكي وبرشت وكل اساتذة التمثيل المسرحي بكل ما نظروا به في مجال الابداع التمثيلي .. وهنا تكون امام خيارين اولهما ان تستسلم للامنطق او ان تواصل نضالك المرير فتكون ضحية لاحاديثهم التي تمتد الى موائد الاخرين خارج العمل متهمينك بمحدودية تجربتك وركاكة رؤيتك الاخراجية وضعف معالجتك الدرامية للنص !!

وهنا تتساءل اين تكمن الركاكة برؤيتي الاخراجية فيجيبك احد النجوم بسذاجة ان الجمهور سيرمينا بالطماطم لان المسرحية بحاجة الى فلافل ! وتتساءل بدهشة وما علاقة الفلافل بالعمل المسرحي ؟ فيجيبك بان الفلافل تعني مقاطع كوميدية ساخرة ينبغي ان تملأ المسرحية كي يتمتع المشاهد بالضحك طوال فترة مشاهدته وهنا تعلن ضعفك بعدم امكانيتك لعمل مثل هذه الفلافل وتطلب من الممثل ابتكارها .. فياتي الممثل باوراق لايربطها بعملك الفني اي رابط لكنها تقدم براعة هذا الممثل في جعل المشاهدين يضحكون بافراط على حساب عملك الفني وابعاده الفكرية .

ولاتستغرب اذا ما انقطع هذا الممثل عن التمرين لفترة طويلة خالقا لك متاعب نفسية اذا ما مارفضت اوراقه السائجة ، وهنا تتحول التمارين التي هي ساحة للابداع الفني الخلاق الى ساحة للصراع اللافني ، ينصب الممثل نفسه فيها ندا لك بلا وازع من اخلاق . ندا يتحين الفرص للاطاحة بتجربتك التي يفترض ان يكون جزءا منها خالقا لك احباطات يومية تمتد الى العرض المسرحي الذي اذا ماحقق نجاحا جماهيريا واسعا في ايامه الاولى فانك ستصطدم بهذا الند وقد تحول الى تاجر يعرض عليك مبلغا من المال لشراء العمل المسرحي ! وعندما تواجهه بالرفض فانه يتحول الى وحش يحاول افتراسك من خلال عدم انضباطه على خشبة المسرح مسيئا لتجربتك وسمعتك الفنية ومثيرا متاعب اخرى خارج العمل ، وتصل به الحماقة حدا يجعله ينسحب من العمل بعد اليوم الثامن للعرض بعد ان يتقاضى الجزء الاكبر من اجره المقرر مستهترا بكل القيم الفنية والاخلاقية وبنود التعاقد القانونية التي كنت قد تعاقدت معه بها وكان لاقانون ينظم العلاقات الانسانية ظلما باننا نعيش في غابة !. وعند انسحابه عن العمل متذرعا امام الاخرين بحجته التي طالما رفعها بركاكة العمل وضعفه وهذا ما يتناقض مع ما عرضه بشان شرائه لانه كما يدعي عملا بامكانه ان يدر ارباحا تقدر بثمانين الف دينار ، فاما ان توافق على بيعه واما ان يكون العمل تافها ورديئا وهو منسحب منه !! وهنا تراجع حساباتك واذا هي ثلاثة اشهر من الانفعالات والمشاكل وخسارة مالية تقدر باكثر من ستة الاف دينار وسمعة مشوهة في وسطك الفني . كل هذا جاء بفعل خطا بسيط كنت قد ارتكبته بحكم تجربتك الفقيرة مع المحترفين وهي اخفاقك في اختيار الممثل الفنان ..

كل هذا حدث معي في عملي الاحترافي الاول « شعيط في المدينة » المعد بامانة عن مسرحية « شيخ المنافقين » لبن جونسون وكان ابطال ماحدث معي اثنين من ألمع الممثلين في وسطنا الفني .

والآن حيث اقف على اعتاب تجربة جديدة اتفحص بدقة بحثا عن الممثل الفنان ، فما احوجنا الى ممثل فنان وتقاليد عمل فنية .

عن انتهاك القوانين الدولية

زيدان العكيدي

لم يعد ثمة شك في ان ايران هي التي درجت على انتهاك كل القوانين الدولية . ابتدأ من اشعالها لفتيل الحرب مرورا بحرب الناقلات الى ماسمي بحرب المدن . كل ذلك واضح ومعروف للقاصي والداني ولم يعد هناك ذو عقل وبصيرة تغيب عنه هذه الحقيقة .

ونحن هنا لانريد ان نسوق الادلة على عدم انصياع ايران للقوانين الدولية فذلك اصبح معروفا . غير اننا نود ان نعود للوراء وبالتحديد الى الايام الاولى من الحرب لنرى مدى احترام العراق للقوانين الدولية وعظمته وسموه وحكمة وانسانية قيادته . لقد ورد في المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة مايلي .

« ليس في هذا الميثاق مايضعف او ينتقص من الحق الطبيعي للدول فرادى او جماعات في الدفاع عن انفسهم اذا اعتدت قوة مسلحة على احد اعضاء الامم المتحدة وذلك الى ان يتخذ مجلس الامن التدابير اللازمة لحفظ السلم والامن الدوليين والتدابير التي اتخذها الاعضاء استعمالا لحق الدفاع عن النفس تبلغ الى المجلس فورا .... » .

واضح من نص المادة اعلاه ان الميثاق اباح لاية دولة استعمال حق الدفاع الشرعي عن النفس اذا تعرضت الى عدوان واشترط على الدولة التي تدافع عن نفسها ان تبلغ مجلس الامن بالاجراءات والتدابير التي اتخذتها للدفاع عن نفسها . ولو طبقنا ذلك على الموقف في الحرب . نرى انه حين اعتدت ايران على العراق في ١٩٨٠/٩/٤ لم يرد العراق على العدوان مباشرة . اي لم يستعمل حق الدفاع الشرعي الذي اباحته المادة (٥١) الواردة اعلاه . بل قام اولا بابلاغ مجلس الامن وكل المنظمات الدولية . بل وحتى الاقليمية اي انه عكس الحالة الواردة في المادة (٥١) التي طلبت ابلاغ المجلس بعد رد العدوان . في حين تصرف العراق باعلى درجات الحكمة والمسؤولية الدولية وابلغ المجلس بالعدوان قبل شروعه بالدفاع عن نفسه واستمر في ابلاغ المجلس بالاعتداءات المستمرة من جهة ايران طوال الفترة المحصورة بين ٤/٩ و٩/٢٢ اي لمدة (١٨) يوما بالتمام والكمال . ولم يرد حتى يوم ١٩٨٠/٩/٢٢ وبعد هذه بحق سابقة قانونية في العلاقات الدولية لم يسبق لاية دولة ان تصرفت وفقها وبهذا القدر العالي من الشعور بالمسؤولية والـ[illegible] . وهو قمة الالتزام بالقوانين الدولية واحترام المبادىء الانسانية وميثاق الامم المتحدة . فهل هذا من المشروع ان نطرح سؤالا . من هو طرف يحترم القانون الدولي واي طرف ينتهكه .

■ ضباط ايرانيون وقعوا اسرى في قبضة الفيلق الثاني ■

الحرب حسمت نهائياً لصالح العراق

■ القسم الاكبر من افضل القطعات الايرانية دمر ■
■ اصوات ابناء ايران تتعالى ضد خميني واعوانه ■
■ القمع والارهاب والازمات الاقتصادية تعصف بايران ■

■ بغداد/واع : اكد ضباط ايرانيون وقعوا اسرى في قبضة قوات الفيلق الثاني البطل في عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) ان جيش العدو قد انهار تماما بعد الهزائم المنكرة التي تعرض لها خلال ثماني سنوات .

واشاروا في احاديث اجرتها معهم بعثة (واع) في قاطع الفيلق الثاني بالمعاملة الانسانية التي قابلهم بها الجنود العراقيون قبل وبعد اخلائهم للخطوط الخلفية .

■ هزيمة نهائية ■

وقال الاسير الملازم اكبر اسماعيل سليمي ان الجيش الايراني قد هزم نهائيا بعد ان دمر القسم الاكبر من افضل قطعاته ، وان الحرب حسمت نهائيا لصالح العراق .

واضاف ان السلام هو الطريق الوحيد لانقاذ شعوب ايران وما تبقى من قواتها المنهارة من دمار اكيد في حالة استمرارهم بسياسة المراوغة والخداع .

وقال الاسير الملازم (رضا قوي بلة ابادي) ان المعارك التي دارت خلال الاشهر القليلة الماضية التي اثبتت فيها القوات العراقية تفوقها على القوات الايرانية في سوح العمليات على امتداد الجبهة تؤكد ان تصريحات حكامنا واصرارهم على مواصلة الحرب مجرد عنجهية فارغة .

واضاف ان خميني واركان نظامه قد فوتوا على الشعوب الايرانية وقواتها فرصاً عدة اتاحها لهم العراق من خلال عروض السلام واخرها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) .

واكد الاسير الملازم (منو جاهرة رضائي) ان هناك قناعة تامة لدى غالبية القطعات الايرانية بان التسليم للقوات العراقية هو الطريق الوحيد للنجاة من النيران العراقية الحاصدة .

وقال انه وقع في الاسر مع معظم القوة المسؤول عنها الا نفر قليل منها سقطوا بين قتيل وجريح لان القوات العراقية كانت تحاصرنا من جميع الاتجاهات .

وقال الاسير الملازم (اسد الله رجب علي اسكندري) ان خميني واعوانه جروا الشعوب الايرانية وقواتها المسلحة الى نكبة باصرارهم على مواصلة جريهم على العراق على الرغم من ان هذه الحرب محكوم على نهايتها منذ البداية لصالح القوات العراقية التي تدافع عن ارضها وشعبها .

واضاف ان عودة القوات العراقية الى مواضع انطلاقها بعد تنفيذ مهامها القتالية في العمق الايراني يؤكد بلاشك ان العراق ليس لديه اية اطماع في الاراضي الايرانية .

■ الاصوات تتعالى ■

وقال الاسير الملازم (بازا علي داراني) ان الله سبحانه وتعالى سينتقم من خميني واعوانه لمئات الالاف من القتلى الايرانيين الذين دفع بهم بلا مبرر الى اتون الحرب .

واشار الى اصوات الايرانيين اخذت تتعالى الان بلا خوف تستنكر اصرار حكام طهران على مواصلة الحرب والقول بان قبول قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) لايعني نهايتها .

ووصف الاسير الملازم غلام رضا اسماعيلي المعاملة الانسانية التي يتلقاها الاسرى الايرانيون على ايدي القوات العراقية بقوله انها معاملة كريمة تؤكد الاخلاق والانسانية والنبل الذي يتحلى به العراقيون .

واضاف ان حرس خميني كان يشيع بين الجنود بان القوات العراقية ستعاملهم بقسوة في حالة وقوعهم في الاسر لكننا من خلال الواقع وجدنا ذلك غير صحيح وانا الان اتناول طعاما جيدا وفواكه طازجة كنت محروما منها قبل اسري .

وقال الاسير (اصغر نطقي طاهري) ، ان الهزائم التي لحقت بالجيش الايراني كانت متوقعة لدى العسكريين الايرانيين ولدى حكامنا ايضا لكنهم ظلوا يركبون رؤوسهم دون ان تاخذهم بشعوبهم المغلوبة رحمة .

واضاف ان جميع الشعوب الايرانية سئمت استمرار الحرب بعد ان اكتوت بنيرانها وليس ادل على ذلك عدم اكتراثها بالدعوات التي يوجهها اركان النظام للتطوع والتوجه الى جبهات القتال على الرغم من ان اذاعة طهران لاتتوقف عن اذاعتها يوميا بين الحين والحين .

وتحدث الاسير الملازم (حسين علي يوسف زادة) عن الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل ايران ، وقال ان النظام يعاني من الصراع على السلطة وتعاظم حركة المعارضة والعزلة الدولية في حين تسود ايران ازمة اقتصادية خانقة ومجاعات في كل حين وتنتشر البطالة والجريمة .

واضاف ان الشعوب الايرانية لم تجن منذ وصول خميني الى السلطة غير القمع والارهاب والتخلف منذ قام النظام بتصفيات جسدية لخصومه وزج بعشرات الالاف من الرجال والنساء وحتى الاطفال في غياهب السجون وغلق ابواب الجامعات والمدارس فزاد الجهل بين الناس .

■ المقاومة غير مجدية ■

واكد الاسير الملازم (عباس زادة كبرلي) ان القوات الايرانية في حالة وقوع هجوم عراقي وخاصة في الاونة الاخيرة تفضل عدم المقاومة والاستسلام ليقينها بان مقاومتها غير مجدية امام اندفاع القوات العراقية على اكثر من محور .

وقال انني على قناعة تامة ان القوات العراقية تمتلك الان القدرة على التوغل في العميق الايراني من اي مكان تريد وفي اي وقت تشاء فقد تلاشت تماما قوة القوات الايرانية التي انتقلت من حالة عدم التوازن الى الانهيار التام .

وافاد الاسير الملازم (جواد خيري علي) بان صراعا حادا يدور منذ فترة طويلة بين حرس خميني والجيش النظامي وقال ان كل طرف منهما يحاول القاء تبعة الهزائم التي تعرضنا لها على الطرف الاخر .

واضاف ان خميني واتباعه لو يمتلكون ذرة من عقل لما ترددوا لحظة واحدة عن التفاوض مع العراق وقبول السلام الذي لاسبيل سواه لايقاف نزيف الدم الذي تعاني منه في حرب لاطائل منها الا الدمار .

وقال الملازم (رحيم غلام علي) ان خميني دجال متعطش للدماء وقد اثبتت ذلك كل ممارساته منذ تسلطه على رقاب شعوب ايران سواء في شعوذته وقمعه او في دفعه لنا الى حرب ضد شعب مسلم جار .

واضاف ان من المؤلم حقا ان يكون مصير الشعوب الايرانية بيد حفنة من الجهلة الدجالين الذين لايفقهون سوى الكذب والافتراء واثارة الشغب والفتن في الدول المجاورة بحيث ان بيت الله في مكة المكرمة لم يسلم من جرائمهم المنكرة .

واشار الاسير الملازم (عباس زيراك عبد الحسين) الى حالة الذعر والذهول التي تسود القطعات الايرانية على امتداد الجبهة مع كل عملية اقتحامية تقوم بها القوات العراقية منذ معركة تحرير الفاو .

وقال اننا منذ ان تمكن الجيش العراقي من انزال الهزيمة بنا في الفاو على الرغم من تحصيناتنا والموانع الطبيعية والاصطناعية في المنطقة وحجم قواتنا واسلحتنا اصبحنا على يقين باننا الخاسرون في الحرب ولاينتظرنا سوى هزائم متلاحقة وهذا هو مبعث ذعرنا وذهولنا .

■ مقتل قادة ■

واشاد الاسير الملازم (ايرهره نادري) بانسانية المقاتل العراقي ، وقال ان جنودكم عاملونا بكرم منذ ساعة وقوعنا في الاسر وهذا يؤكد ان العراق لايريد اذلال شعوبنا وقواتنا .

وقال انني شاهدت عكس ذلك من جانبنا حيث قامت مجموعة من حرس خميني بقتل عدد من الجنود العراقيين وقعوا في الاسر بعد ان اوثقت ايديهم بالحبال .

وذكر الاسير الملازم (برويزه فتحي محمد) ان عددا كبيرا من كبار الضباط وامري الافواج سقطوا بين قتيل وجريح واسير على ايدي القوات العراقية .

وقال ان قدراتنا على المقاومة بعد سنتي الحرب الثمان قد تلاشت وان وقتا مضافا يمضي على هذه الحرب يعني مزيدا من القتلى والجرحى والاسرى بين صفوفنا والخراب باقتصادنا .

واوضح الاسير الملازم (بهنام حنيفة زادة) ان ما اصاب القوات الايرانية خلال الاشهر الماضية بانه نكبة تاريخية يتحملها الدجال خميني واركان نظامه الذي اصر على الحرب والعدوان .

وقال ان حكامنا ليس امامهم سوى القبول بالامر الواقع والاعتراف بالهزيمة لان العنجهية الفارغة لم تعد تنفع بعد ما حل بنا في المعارك الاخيرة .

واشار الاسير (يوسف سيف الله مهرباني) الى ان غالبية القطعات الايرانية تعاني من نقص في المواد الغذائية والتجهيزات وقال اننا بالكاد نحصل على وجبات الطعام التي غالبا ما تكون من الرز والبقول .

وقال ان المواد على الرغم من شحتها لدى القطعات فانها تستقطع من قوت الشعب الذي يعاني من الحرمان والفاقة وتمضي جموعه نهارها في طوابير للحصول على كيلو سكر او رز او قطعة صابون .

وسخر الاسير الملازم (محمد عباس جمشدي) من التصريحات التي يطلقها المسؤولون في النظام الحاكم ويزعمون فيها بان الحرب لم تنته بعد .. وقال لاادري باي جيش سيحاربون وقواتنا قد تفككت ودحرت على امتداد الجبهة .

واضاف ان على هؤلاء الحكام ان يخجلوا من انفسهم لانهم يضللون شعوب ايران المقهورة التي فقدت ابناءها في حرب بدأوها واصروا على استمرارها دون اكتراث بمصير الايرانيين .

ودعا الاسير الملازم (محمود اكبر جواربي) الجنود الايرانيين الى اللجوء للقوات العراقية والخلاص من الجحيم والموت الذي يدفعهم اليه الدجال خميني .

وقال اننا هنا في الاسر نشعر بالامن لان الجنود العراقيين يعاملوننا بانسانية ويوفرون لنا احتياجاتنا من مأكل ولوازم نوم تليق باسرى الحرب ، وهم بذلك يؤكدون التزامهم بالقيم الانسانية والاتفاقات الدولية .

واكد الاسير الملازم (حسين ياسيني) في حديثه لوكالة الانباء العراقية حتمية حلول اليوم الذي ستعاقب فيه الشعوب الايرانية حكامها للجرائم الشنيعة التي ارتكبوها ضد ابنائها سواء بدفعهم الى محرقة الموت او لممارساتهم القمعية منذ تسلمهم زمام الامور في ايران .

وقال ان هؤلاء القتلة ستلاحقهم لعنة الله والتاريخ لانهم تسببوا في اراقة دماء المسلمين بلا وجه حق وهددوا امن وسلام المنطقة واثاروا الفتن وصدروا الارهاب والتخريب الى دول امنة .

■ المكافحة لم تُجد نفعا ■

تراث افريقيا مهدد بالاختفاء

■ عمليات النهب وزحف الحشرات خلفا اضرارا بالغة ■

■ روما/رويتر : تهدد ملايين من الحشرات الاكلة للخشب والاقمشة في جميع انحاء افريقيا مجموعات من المقتنيات المتحفية باضرار لا يمكن اصلاحها .

وتشكل هذه الحشرات مع سرقات من المتاحف والمواقع الاثرية اخطارا تهدد تحفا ومجموعات فنية تقدر بملايين الدولارات .

وقد ضاعت اعمال فنية كبرى ، ولكن في احد اركان حي تراستفيري بروما يقوم خبراء بتدريب عاملين في متاحف افريقية على انقاذ التحف بطريقة سهلة ورخيصة قبل فوات الاوان .

■ هجوم للنمل ■

ويكمل ١١ امين متحف من دول افريقية ناطقة بالانكليزية هذا الشهر دورة تدريبية استغرقت عاما ، تعلموا فيها سبل المحافظة على المعروضات وطريقة عرضها وتصنيفها وحمايتها من اللصوص وايضا كيفية تدريب زملائهم .

ويدير الدورة المركز الدولي لدراسة وحماية وترميم الممتلكات الثقافية وهو منظمة تشترك فيها الحكومات . وهذه الدورة هي الثانية من نوعها بعد واحدة لدول افريقيا الناطقة بالفرنسية تمت عام ١٩٨٦ .

وقال جايل دي جيشان المشرف المتخصص على الدورة « من سوء الحظ ان المتاحف نفسها قد ساهمت احيانا في تدهور مجموعاتها وهذا لا يحدث في افريقيا وحدها » .

وقال انه راى القنعة من لحاء الشجر في حالة سيئة لدرجة انها تفتت الى قطع صغيرة عند تحريكها . واضاف قوله انه راى في متحف رفض ذكر اسمه تلا من النمل الابيض ارتفاعه ثلاثة امتار بالقرب من غرفة بها اكثر من ٧٠٠ قناع خشبي .

وقد حول النمل الابيض القنعة منود الى بيض بالتهام سطحها الخارجي .

وقال فيليب رافنهيل الامين الاول للمتحف الوطني للفن الافريقي في واشنطن واحد المحاضرين في الدورة التدريبية لرويتر انه في احد المرات امسك بمقبض الة خشبية في احد المتاحف وفي الحال تحولت الى تراب في يده لان النمل الابيض التهم داخلها .

وتحدث دي جيشان عن متحف اخر في غرب افريقيا يضم صوانا لعرض الازياء يدور بالكهرباء ويفتخر به العاملون في المتحف .

واطلق دي جيشان على هذا الصوان الدوار « مفرمة الدجاج » لان الملابس التقليدية الجميلة الالوان تحولت الى لون رمادي لتعرضها لاشعة الشمس .

وتشكل السرقة خطرا اخر يهدد الكنوز الافريقية .

ويضم متحف ساحل العاج الوطني الان ١١٩ قطعة من مجموع ٢٢٦ قطعة كانت مسجلة في قائمة عند عرضها في امريكا اللاتينية واوربا في الستينات .

■ طرق سهلة ■

وقد اختفت سبع تحف من البرونز يرجع تاريخها الى الفترة ما بين القرن التاسع والخامس عشر من المتحف الوطني في جوس بنيجيريا العام الماضي بعد عودة المعرض من اوربا وامريكا الشمالية .

وقال رافنهيل ان مجموعة فريدة تضم (٤٠,٠٠٠) شريحة زجاجية لصور للملابس الشعبية في عهد الاستعمار الفرنسي وجدت في صناديق للاحذية ملقاة على الارض في متحف ايفان بداكار عاصمة السنغال . وطرق حماية التحف الافريقية التي تم تدريسها في الدورة بسيطة لدرجة تثير الدهشة .

وقال كلود ارنوان مدير مشروع حماية متاحف غرب افريقيا في داكار لرويتر ان الحشرات التي تاكل المعروضات الجلدية والخشبية يمكن قتلها بوضع المعروضات في الشمس مرة كل شهر .

وايضا فصل التحف عن بعضها حتى لا يسهل انتقال النمل من قطعة الى اخرى .

وقال رافنهيل ان عدم وجود سجلات تسجل فيها المعروضات يسهل مهمة اللصوص لانه لا يمكن اكتشاف المعروضات الناقصة .

■ عمليات نهب ■

وحدثت في مالي عمليات نهب كبيرة لمواقع اثرية .

ويقدر رافنهيل ان ما لا يقل عن ٢,٠٠٠ قطعة اثرية من الطين المحروق تعود الى فترة تمتد من القرن الثاني عشر الى الرابع عشر قد تم تهريبها من مالي لتنضم الى مجموعات خاصة .

وشملت دورة روما التدريبية جولات في البندقية وفلورنسا ونابولي ومدن ايطالية اخرى .

وتكلفت الدورة (٣٠٠,٠٠٠) دولار ساهمت فيها فرنسا والنرويج والسويد والدانمارك وبريطانيا وايطاليا ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة والمجموعة الاوربية وهيئات خاصة مثل مؤسسة فورد ومؤسسة جيتي .

■ مسؤول عسكري سوفيتي :

٣٥ الف جندي سوفيتي انسحبوا من افغانستان

■ نيودلهي/رويتر : قال ملحق عسكري سوفيتي امس ان ما يزيد على (٣٥,٠٠٠) جندي سوفيتي غادروا ١٩ مقاطعة من مقاطعة افغانستان الواحدة والثلاثين ، وان نصف عدد القوات السوفيتية سيغادر البلاد في الموعد المحدد وهو ١٥ اب المقبل .

واضاف يقول ، انهم حتى في الولايات المتحدة يؤمنون بنياتنا الحسنة في افغانستان ، وذلك في اشارة الى بيان صدر عن وزارة الخارجية الامريكية امس الاول جاء فيه ، ليس لدينا ما يشير الى ان السوفيت اعادوا قوات الى افغانستان » .

وتقضي اتفاقات جنيف التي وقعت في نيسان الماضي بانسحاب نصف القوات السوفيتية المقدر عددها بحوالي (١١٥,٠٠٠) رجل من افغانستان في مدة اقصاها ١٥ اب المقبل على ان تكون جميع القوات السوفيتية قد انسحبت من البلاد قبل ١٥ شباط من السنة المقبلة .

■ يسلم ابتداء من ١٩٩٢ ■

اليونان توقع اتفاقية شراء غاز طبيعي سوفيتي

■ اثينا/ا ف ب : وقعت كل من المؤسسة العامة للنفط اليوناني ومؤسسة سويوز غاز اكسبورت السوفيتية امس في اثينا اتفاقا يقوم الاتحاد السوفيتي بموجبه بتسليم اليونان ٥٠ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي خلال ٢٥ سنة ابتداء من العام ١٩٩٢ .

وكان البرلمان اليوناني وافق في ١٢ كانون الثاني على الاتفاق بين اثينا وموسكو المتعلق بالغاز الذي سينقل الى اليونان في انابيب عبر بلغاريا .

وسيسلم الغاز بمعدل مليار متر مكعب سنويا من السنة ١٩٩٢ الى السنة ٢٠٠٠ ثم بمعدل ٢,٤ مليار مكعب سنويا للفترة الباقية . وفي المقابل سيشتري الاتحاد السوفيتي من اليونان خصوصا المنتجات الزراعية وسيستخدم احواض السفن اليونانية لاصلاح سفنه .

واليونان هو البلد الرابع عشر في اوربا الذي يقرر شراء الغاز السوفيتي ووفق الحكومة اليونانية فان استخدام الغاز الطبيعي الاقل تلوثا من الوقود المنزلي يفترض ان يساهم في مكافحة التلوث وهو احدى الكوارث التي تعاني منها اثينا .

■ بمرافقة تحركات بحرية ■

الطيران الصهيوني يحلق فوق جنوب لبنان

■ بيروت/واع : حلقت طائرات حربية صهيونية صباح امس فوق مناطق واسعة من الجنوب اللبناني وشنت غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية مية والمواقع الفلسطينية شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية التي اوردت النبأ ان الطائرات الحربية الصهيونية كانت قد كثفت طلعاتها خلال الليل فوق المنطقة الساحلية وطالت المناطق الداخلية والجبلية الجنوبية .

وترافق التحرك الجوي الصهيوني مع قيام الزوارق الحربية الصهيونية بدوريات ليلية على امتداد الشاطىء اللبناني من نقطة راس الناقورة الحدودية حتى شمالي مدينة صيدا .

عالم فسيح

معرض كرافيك بريطاني في القاهرة

■ القاهرة/ واع : تشهد القاهرة في الخامس والعشرين من ايلول المقبل اقامة اضخم معرض بريطاني لفن الكرافيك في اطار التعاون والتبادل الفني والثقافي بين البلدين .

ويضم المعرض ٢٠٠ عمل فني من اعمال الحفر لاشهر الفنانين البريطانيين تجسد مختلف افكار الحياة الثقافية والفنية والاجتماعية .

وقد شهدت القاهرة مطلع العام الحالي اقامة معرض بريطاني لفن النحت شارك فيه نخبة من اشهر الفنانين باعمالهم منهم النحات الكبير الراحل هنري مور وروبرت ادمز وشارويك والهود .

ooooooooooooooooo

خطابات غرام في مزاد

■ نيويورك واع / ستباع مجموعة من الخطابات التي كتبها الروائي الامريكي (هنري ميلر) الى حبيبته الممثلة الامريكية (بريندا فينوس) في مزاد يقام في قاعة شوثبي للمزادات بنيويورك .

وكانت الخطابات ضمن الاوراق والكتب الخاصة بالروائي الشاعر البريطاني (لورنس دتريل) ٧٦ عاما والذي كانت تربطه صداقة قوية بالروائي الامريكي .

وقد توفي هنري ميلر عام ١٩٨٠ عن ٨٨ عاما ومن اشهر مؤلفاته مدار السرطان .

ooooooooooooooooo

يحب الانجاب

■ /ا ف ب .. كرمت الصحافة الكينية الشهر الماضي رجلا في التاسعة والستين من العمر يلقب « دينجاء » اي الخطر /تزوج ١٢٦ مرة وانجب ٤٩٧ ولدا . ومعدل الولادات السنوية في كينيا هو الاعلى في العالم . ويبلغ عدد سكانها ٢٢ مليون نسمة يزداد هذا الرقم سنويا بنسبة ٤,٣ في المئة .

أثارا الثور فقتلهما ..

■ كوبنهاغن/واع/ .. ذكرت الصحف الدانماركية ان احد المحالين الى المعاش وزوجته لقيا مصرعهما تحت اقدام ثور هائج في جزيرة فونن الدانماركية في عطلة نهاية هذا الاسبوع .

فقد تسلق الرجل البالغ من العمر ٧٣ عاما وزوجته ٦٩ عاما احد الاسوار ودخلا الى مرعى للماشية بالقرب من مدينة (نيمارك سكوف) حيث كان الثور ياكل العشب مع الابقار والعجول . واقترب الاثنان على ما يبدو بشكل كبير من الثور فاثاراه .

وكان الاثنان اللذان يعيشان بمنزل مجاور للمرعى قد ابلغا صاحب الثور انهما سيشرفان على الابقار وكان من المقرر ذبح هذا الثور .

وفي الوقت نفسه وافقت لجنة المجموعة الاوربية على اقتراح بناء سور على طول الحدود بين المانيا الاتحادية والدانمارك لمنع الحيوانات المتوحشة من عبور الحدود بين الدولتين . ومن المقرر ان يساعد السور في الحد من انتشار داء الكلب وعدد من الامراض الاخرى التي تتسبب فيها الحيوانات .

oooooooooooooooooooooooo

مليونير يحاول تحطيم رقم قياسي

■ لندن واع /.. يشق المليونير الامريكي توم جنتري مياه المحيط الاطلسي مسرعا على متن زورق (براود بيرد) في محاولة لتحطيم الرقم القياسي العالمي لاسرع عبور للمحيط .

وقد غادر جنتري وطاقم مساعديه الخمسة نيويورك في طريقه الى لندن وقد قطع بزورقه الف كم حتى صباح امس .

وكان الرقم القياسي الحالي قد تحقق منذ عامين على يد (ريتشارد برانسون) الذي عبر المحيط الاطلسي في ثلاثة ايام وثماني ساعات وواحد وثلاثين دقيقة في زورقه (فيرجين اتلانتيك تشالينجر ٢) الا ان برانسون لم يحصل على جائزة الشريط الازرق لانه لم يكن مستوفيا لكل الشروط المطلوبة .

وزورق براود بيرد الذي يتفوق على زورق برانسون في الحجم والسرعة مزود بمحركين قوتهما ٣٤٨٠ حصانا ويقال انه يستطيع ان يقطع ١٣٠ كم في الساعة . ويريد جنتري ان يحطم الرقم القياسي لبرانسون بعشر ساعات .

oooooooooooooooooooooooo

تشبّه .. واربك .. فغرامة !

■ لندن/واع /.. كان (روني بيهلري) شديد الشبه بصورة غير عادية بالمغني الامريكي المشهور (مايكل جاكسون) غير انه شعر بالندم لقيادته سيارته بسرعة بالغة على طريقة مايكل جاكسون واربك حركة المرور في لندن .

وانتهى المطاف ببيهلرى اللندني البالغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما بالمثول امام المحكمة في لندن بعد ان التف حوله مئات المعجبين الذين اعتقدوا انهم يحظون بشرف مصافحة معبودهم .

وكانت النتيجة فوضى وارتباكاً واصطفاف طوابير السيارات باعداد هائلة في منطقة سوهو بالعاصمة البريطانية والتجمعات السريعة بعد ذيوع الامر .

واعترف بيهلري انه قام عمدا بوضع مساحيق ليبدو مشابها للنجم الامريكي وقد صدرت عليه غرامة بواقع ١٧٥ دولارا لانتهاك القانون باحداث حالة من الفوضى والاضطراب .

وابلغه قاضي التحقيق على الرغم من انك تشبهه فقد كان يتعين عليك ان تفعل اي شيء للتقليل من اهمية هذا الشبه وعدم تشجيع ما وقع من ارتباك بسببه .

oooooooooooooooooooooooooooooooooooooooo

اسنان عجوز تنبت في ليلة واحدة !

■ بكين/ا ف ب/اكدت صحيفة تصدر في شانغهاي وصلت امس الى بكين ان اسنان عجوز يبلغ ١٠١ سنة يعيش شمال غرب الصين نبتت فجاة في ليلة .

لم يكن في فم (ما يونغهان) وهو مسلم سوى اربعة اسنان ، وفي صباح احد الايام عندما كان ينظر الى وجهه في المراة وجد ان خديه منتفخان .

فاكتشف في فمه نتوءات صفراء اصبحت بعد ثلاثة ايام اسنانا حقيقية جديدة حسب قول صحيفة ليبراسيون .

ومايونغهان تزوج متاخراً في الستين من عمره . وكان يمارس لعبة الملاكمة عندما كان فتى ، ولم يسبق ان مارس التدخين او شرب الكحول ولا ياكل الا قليلا حسب قول الصحيفة التي لم تعط المزيد من التفاصيل .

oooooooooooooooooooooo

الديك حر في الصياح

■ لوزان (سويسرا /ا ف ب .. اطمانت ال ٣٠ دجاجة والديكان الذين يعيشون في مزرعة في احد الاحياء السكنية بالقرب من بحيرة في سويسرا الى انهم يستطيعون الصياح كما يريدون بعد ان رفضت شكوى تقدم بها الجيران الذين يرون بان على محبي الدجاج الا يربوا اكثر من ١٠ دجاجات .

واعتبر القضاة ان على الجيران ان يتحلوا بالصبر لان صياح الديوك الصباحي ليس في النهاية ، سوى جزء من الاجواء الطبيعية » .

ثور وحشي يهاجم طائرة

■ نيودلهي/واع : قال ناطق باسم الخطوط الجوية الهندية امس ان ثورا وحشيا هاجم طائرة بوينغ ٧٣٧ عندما كانت الطائرة تهبط في مطار بغربي الهند .

وقتل الثور ولكن احدا من ٩٠ راكبا كانوا على متن الطائرة لم يصب باذى في الحادث الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي في مطار بارودا بولاية كوجارات .

وقالت وكالة رويتر التي اوردت النبأ ان المطار مازال مغلقا لان الطائرة التي تضررت عجلات الهبوط فيها تسد المدرج .

واضافت ان الثور جنح باتجاه المدرج وهاجم الطائرة بذعر وسحبته الطائرة مسافة ١,٢٠٠ متر قبل ان تتوقف عن الحركة .

■ لمناقشة تفيد الاتفاق ■

محادثات نهائية حول تبادل الاسرى بين الصومال واثيوبيا

■ مقديشو/رويتر : قال راديو مقديشو امس ان الجنرال مسفين جيبريكال وزير الدفاع الاثيوبي وصل الى الصومال في زيارة تستغرق ثلاثة ايام للاتفاق على التفصيلات النهائية لعملية تبادل اسرى الحرب بين البلدين .

وقال الراديو ان الجنرال مسفين وصل الى مقديشو امس الاول لمناقشة تنفيذ تبادل الاسرى الذي تم الاتفاق عليه في اطار اتفاق سلام وقع في السادس من نيسان الماضي .

وكان اتفاق السلام قد اعاد العلاقات بين البلدين الى طبيعتها بعد الحرب التي دارت بينهما عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٨ بسبب نزاع على منطقة اوغادين وينص الاتفاق على ان يتم تبادل الاسرى في موعد اقصاه اوائل أب المقبل .

تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات ＊ تتمات

طائراتنا تصيب ست سمتيات

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لبيان القيادة العامة للقوات المسلحة المرقم (٣٢٧٣) ليوم البارحة ، والذي اعلنت فيه القيادة عزمنا على الانسحاب من المدن الايرانية التي احتلتها قواتنا الباسلة في عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) .. فقد انسحبت قواتنا حتى اعداد هذا التصريح .. وقبل الساعة الثانية عشرة من ظهر هذا اليوم من مدينتي كيلان غرب وصالح اباد .

٢٦/تموز/١٩٨٨

تتمة المنشور على ص ١

وفي وقت لاحق من مساء امس صرح ناطق عسكري بما يلي .

بسم الله الرحمن الرحيم

تطبيقا للوعد الذي قطعناه على انفسنا في الانسحاب من المدن الايرانية التي احتلتها قطعاتنا الباسلة في عمليات (وتوكلنا على الله الرابعة) .

فقد اكملت قواتنا المسلحة الانسحاب من قصبة كولان وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم الثلاثاء ١٩٨٨/٧/٢٦ .

في ٢٦/تموز/١٩٨٨

خلال لقائه بوزير الاوقاف

تتمة المنشور على ص ١

وأشاد الوزير البنغلاديشي خلال اللقاء بالانتصارات الباهرة التي حققها العراق على الخمينيين الاشرار اعداء الاسلام والمسلمين ، وندد بالجريمة النكراء التي اقدم عليها حكام طهران بقتلهم الاسرى العراقيين في (ماوت) .

حكومة تونسية جديدة

تتمة المنشور على ص ١

وزيرا للاعلام ، بينما احتفظ وزراء الداخلية والدفاع بمناصبهم السابقة .

كما تضم الحكومة الجديدة ايضا الدكتور حامد القروي وزيرا للعدل والمنصف بلعيد وزيرا للصناعة والتجارة وصادق رابح وزيرا للطاقة والمناجم والمنصف المولهي وزيرا للتجهيز والاسكان واحمد السماوي وزيرا للنقل ومحمد جعام وزيرا للسياحة والصناعات التقليدية والحبيب بالعرس وزيرا للشؤون الثقافية والهادي خليل وزيرا للتربية وسعد الدين الزمرلي وزيرا للصحة وصلاح الدين مبارك وزيرا للفلاحة والدكتور حموده بن سلامة وزيرا للشباب والرياضة .

وقد حافظ ثمانية وزراء على مناصبهم الوزارية في التشكيل الجديد للحكومة التونسية وهم وزراء الداخلية والدفاع والتخطيط والمالية والتربية والتعليم العالي والبحث العلمي والمواصلات والشؤون الاجتماعية .

وتم استحداث وزارتين جديدتين هما وزارة الصناعة والتجارة التي تولاها المنصف بلعيد .. ووزارة السياحة والصناعات التقليدية التي تولاها محمد جعام .

ويأتي الاعلان عن الحكومة الجديدة بعد يوم واحد من المصادقة على تعديل الدستور التونسي .

بعد سيطرته على مدينتين

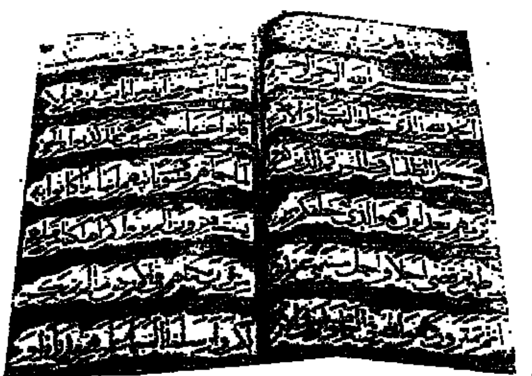
تتمة المنشور على ص ١

التحرير الوطني الايراني سيطرت على اكبر واهم حامية لحرس خميني وتدعى حامية بهشتي

وقالت ان قواتها تمكنت ايضا من تدمير الفرقة ٢٧ لحرس خميني والتي تقع على طريق اسلام اباد كرمنشاه .

واضافت المنظمة في بيانها الذي اذاعه راديو مجاهد ان قوات جيش التحرير الوطني الايراني تواصل تقدمها باتجاه مدينة كرمنشاه الواقعة على بعد ٥٠٠ كم غرب طهران .

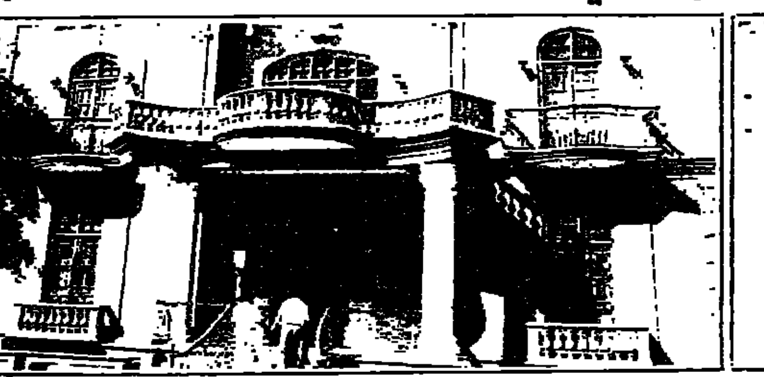




■ دار صدام للمخطوطات ■

في بغداد ٤٠ الف مخطوطة

و٥٠ الف مخطوطة في المحافظات والمكتبات والمساجد



ها هي المخطوطات القديمة تجتمع، نشم في صفحاتها الصفر روائح التاريخ وعبق الماضي.

ما تحقق كان امنية. كثيراً ما داعبت اخيلة المؤرخين والمفكرين في ان تكون هنالك دار مخصصة للمخطوطات حتى

افتتاح دار صدام للمخطوطات.. والتي فتحت اخيراً ابوابها لتشاهد (٤٠) الف مخطوطة. وليكون اول دار مركزية للمخطوطات في العراق واول مركز للاشراف على المخطوطات مركزياً في الوطن العربي.

ـ اسامة النقشبندي مدير الدار حدثنا عنها قائلاً:

ـ لقد خصصت هذه الدار الاثارية (من طراز معماري بغدادي بني سنة ١٩٣١) لتكون داراً مركزية للمخطوطات. فقد كانت المخطوطات في البداية جزءاً من مكتبة المتحف العراقي وبحدود (٢٥٠٠) مخطوطة ولا يوجد لها نشاط على صعيد التراث الخطي في الوطن العربي. بعد ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة قامت دائرة الآثار والتراث بتنظيم حيازتها حتى بلغت الآن « ٤٠ » الف مخطوطة بعد ان كانت قبل الثورة لاتزيد على (٤) الاف مخطوطة اما المخطوطات المسجلة بحيازة الافراد والمكتبات فقد كانت لاتزيد على « ٢٥٠٠ » مخطوطة ولكنها بلغت الان اكثر من (٥٠) الف مخطوطة. وما زالت ترد الى الدار باستمرار واخرها ثلاث مخطوطات اهديت لنا من قبل عائلة الاعرجي.

■ لماذا تُعد اول دار مركزية في الوطن العربي؟

ـ ذلك لانها ليست مسؤولة فقط عن المخطوطات التي تمتلكها وهي (٤٠) الف مخطوطة وهي اكبر مجاميع في العالم وانما مسؤولة عما هو موجود في المكتبات الخطية المنتشرة في المحافظات واشرفت على صيانتها وحمايتها وتصويرها ونقل حيازتها وهذا غير ميسور في باقي اقطار الوطن العربي فهناك دور كبيرة للمخطوطات كدار الكتب المصرية في القاهرة والخزانة العامة للكتب والوثائق في الرباط والمكتبة الظاهرية ولكنها مسؤولة عن خزائنها فقط ولا تشرف على الخزائن الاخرى.

■ وماذا تشمل الدار؟

ـ تضم الدار التي ستكون محطة لاستقبال الباحثين والمؤرخين قسماً للتصوير والمايكروفيلم وقسماً للغات الشرقية (المخطوطات الشرقية) وقسم اخر للدراسات والبحوث والفهرسة اضافة الى قاعة للمطالعة ومخازن المخطوطات.

■ المعروضات كيف صنعت؟

ـ هناك خزانات عدة للمعروضات منها خزانة للقران الكريم ضمت القران الكريم بخط الريحاني ومؤطرة بالمداد الذهبي. كما عرضت في خزانة اخرى مخطوطات ادبية مزوقة ومذهبة. وهناك خزانة للمخطوطات العلمية والفلكية منها كتاب قانون الاصفياء في الموسيقى وقانون الطب لابن سينا ورسالة في تشريح العين للسمرقندي بالاضافة الى مخطوطات في الفلك والالات الفلكية ملونة بالوان مائية ومزخرفة بزخارف بنائية وهندسية.

وهناك خزانة لاغلفة المخطوطات استخدم فيها الحرف اسلوباً زخرفياً وبالوان عدة. وخزانة (مجالس مصورة) تشمل حكايات وقصصاً تاريخية وغيرها. وهناك ايضاً خزانة للمخطوطات التاريخية وهي تمثل نماذج من الكتب التاريخية والادبية.

والشيء الجدير بالذكر ان هذه المخطوطات سيعرض بعضها شهرياً لتحل غيرها للشهر التالي وهكذا. وسيكون لموجودات هذه الدار موضع في المعاجم ودوائر المعارف العربية التي ستصدر في العالم كما سيكون هناك تعاون مع مراكز المخطوطات في العالم لتجميع المخطوطات التي سبق وان هرّبت ونقلت الى خارج الوطن واعادتها ولو على شكل رقائق فيلمية ستحتفظ بها هذه الدار وستكون في خدمة كل باحث ومحقق.

■ عبدالله حامد رئيس قسم الحيازة في الدار حدثنا قائلاً:

ـ التعامل مع المخطوطات في العراق ياتي بشكلين. مخطوطات جاءت عن طريق الشراء او الاهداء وصلت الى (٤٠) الف مخطوطة في موضوعات مختلفة. مثل الاداب. والفقه والحالة الثانية هي مخطوطات الحيازة الموجودة خارج الدار وهي موزعة في محافظات القطر والمكتبات العامة والخاصة والمساجد وغيرها ولها قانون ينظم عملية التصرف بها والاشراف عليها لصيانتها من التلف وكل ما يتعلق بشؤونها. وصلت هذه المخطوطات المسجلة لدينا الى (٥٠) الف مخطوطة.

الان ونحن نعمل في مشروع جديد محاولة منا لخدمة الباحثين والمشروع وهو فهرسة لمخطوطات العراق الموجودة في محافظات القطر بحيث يمكن للمحقق او الباحث ان يقف على المعلومات الكافية لاية مخطوطة موجودة في محافظات القطر وعدم تحمله عناء السفر لمعاينتها.

■ بشرى عبدالمهدي ـ مسؤولة عن قسم المايكروفيلم تقول عن خطة القسم:

ـ هناك مشروع بدانا به لتحويل المخطوطات الى افلام للحفاظ عليها وتسهيل عملية الباحثين. ووصلت الان الافلام الى (٦٤٠٠) مخطوطة مصوّرة على المايكروفيلم بحجم (١٦، و٣٥)ملم وما زلنا مستمرين بالعمل.

■ جنان الشرع ■

تصوير: رشيد الشبلي

* * *

■ من العالم ■

كواليس كان..

■ من الامور التي تجلت بوضوح شديد خلال مهرجان « كان » الاخير بعيداً عن الافلام والتصوير والنقد. ذلك الذي كان يدور بين « ريشارد » و« غابرييل لازور ». لقد بدا وكان المسافات تتلاشى بين الاثنين والتفاهم هو الذي يسود.... لقد مثلا بحق الجانب الرومانسي للمهرجان.. لاسيما بعد مرافقة غابرييل لجير اثناء حضوره عرض فيلمه الكبير « اميال عن البيت » للمخرج « غاري سلينز »، واظهارها اعجابها الشديد فيما بعد بالدور الذي ابدع جير حقاً في ادائه. وهو دور مزارع مسؤول عن عائلة مزارعة تثقلها الديون.

نجمة اخرى بزغت هي « سوزانا يورك ». هذه الفنانة القادرة دوماً على اداء الادوار الكبيرة.. لقد وقفت امام كاميرا « جون هيوستن » و« سيدني بولاك » و« روبرت الدريش » و« ريشارد اوتنبرو » وغيرهم. وقد اشتركت هذا العام في تمثيل فيلم ستيفن بايلي « اسال فقط عن جوهرة ».. كما انها توّجت افضل ممثلة لمهرجان « كان » العام ١٩٧٢ عن ادائها الرائع في (صور) لروبرت التمان.









* * *

نافذة

أفراح العراقيين

كلما تذكرت السنوات التي سبقت الحرب تحسّرت. لقد كان العراق كما قال القائد صدام حسين في خطابه بذكرى الثورة (يخوض غمار اوسع واعمق خطة للتنمية والبناء الاجتماعي والثقافي شهدها العالم الثالث. وكان شعبنا يتذوق ثمار الازدهار الذي بدا يتحقق، ويتطلع الى المزيد من التقدم في مختلف ميادين الحياة) كان كل شيء في العراق يتحرك، وينمو، ويتسع، ويتكاثر، ويستطيل، ويعلو: البناء، والحقول، والآمال، ولم تكن في قاموس الحياة العراقية مفردة كسل، او انتظار، او تاجيل، او تعب فهذه المفردات ورثنا من اللغة الفارسية التي جاء بها خميني وتلامذته الكسالى الى مساجد العاصمة طهران. ومن هناك رموا بها مع البارود والمفرقعات وصدروها الى المناطق الآمنة المحيطة بدولتهم المنكوبة.

كان كل شيء في العراق ينبيء بنهضة. بقفزة وثابة واسعة. فالكل يعمل، والكل يضحك، وكان خزين القلوب من الضحك ما تعجز ان تستوعبه كل خزانات النفط الايراني. ومن اجل هذا اعدّ المتامرون مؤامرة الحزن ضد الفرح العراقي. وحشدوا الات البكاء، وثياب الحداد الفارسية. وبداوا بناء جدارهم الشرقي ليحولوا دون وصول اشعة الشمس الى حقول الرز وبساتين النخل العراقية.

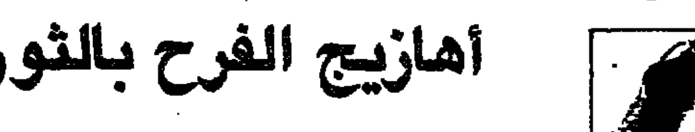
لكن من يريد بناء جدار بهذه الضخامة يجب ان يكون ضليعاً بعلوم الهندسة، وعلى دراية بفنون التصميم، ولو كان اولئك الاغبياء يملكون ادنى معرفة بذلك لما كلفوا انفسهم بناء جدار حجب عنهم الشمس بدلاً من ان يحجبها عن الاخرين. لقد كان المتامرون على الضحكة العراقية يحاربون بأسلحة النواح طوال السنوات الماضية، ولكنهم لم يستطيعوا ان يغلقوا فماً عراقياً واحداً او يحولوا ضحكته الى نشيج، وظل لمعان اسنان العراقيين يغيض اعداءهم، ويعمي ابصارهم.

واليوم، وبعد جولات وصولات طويلة في حرب كان من اهم اسبابها إيقاف او تعويق النهضة العراقية. وفرض زي الحداد الرسمي الفارسي على العراقيين، اليوم انظر الى السنوات التي سبقت الحرب، واتذكر التظاهرات، والمسيرات، واسمع همهمة العاملين، وامسح عرقهم الذي لم يجف، واصغي الى ضحكات الفرح، واتحسس القلوب الخافقة، واقول مع نفسي: لاباس، لقد فشلت المؤامرة، وخاب فال الدجالين، فسرعان ما يعم السلام ويعود العراقيون الى فرحهم القديم ـ الجديد، وسيضحكون، ويضحكون حتى تمزق اصداء ضحكاتهم طبلة اذن الدجال.

ليث الصندوق

* * *

■ اتحاد النساء ■



أهازيج الفرح بالثورة وبالنصر



يواصل الاتحاد العام لنساء العراق احتفالاته باعياد تموز الذي يطرزه العراقيون بالنصر المؤزر.

فكل شعب وفروع الاتحاد في بغداد والمحافظات اعدت منهاجاً احتفالياً يومياً سيستمر على مدى شهر كامل.

ففي مقر الاتحاد اعدت امانة الثقافة والاعلام حفلاً موسعاً احتفاءً بذكرى الثورة، وسط زغاريد النسوة اللواتي حضرن الى المقر. الذي ازدان بابهى حلة من صور القائد الحبيب والورود واشرطة الزينة..

وقد حضر الحفل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية.. وقد اقتطعت فيه كيكة كبيرة مؤلفة من عشرين طابقاً.

وعبّرت السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق عن سعادة وغبطة نساء العراق وهن يحتفلن باعياد الثورة والنصر الذي ياتي متلاحقاً، يزفه رجال العراق من جبهات القتال.

فروع الاتحاد في المحافظات وزعت فعالياتها بشكل متتابع، تصل ذروتها في الثلاثين من تموز الذي يشكل يوماً مجيداً اخر من عمر الثورة.

لاجواء البهجة.. واهازيج النصر.. وعبق الفرحة بالانتصارات الكبيرة في تموز.. جعلت احتفالات هذا العام ذات نكهة مميزة.

■ آخر الأعمال ■



هديل كامل

■ للممثلة الشابة هديل كامل مشاركات فنية جديدة في السينما والمسرح والتلفزيون. عنها تقول:

ـ استعد للتمثيل في فيلم جديد عنوانه (عروس مندلي) من اخراج محمد شكري جميل وتاليف عادل عبدالجبار. مع كل من الفنانين بدري حسون فريد وقاسم الملاك وغزوة الخالدي وفاطمة الربيعي ومجموعة اخرى من الفنانين.

■ ماذا عن مساهماتك في المسرح؟

ـ نتمرن يومياً على مسرحية (لعبة حب) من اعداد واخراج قاسم محمد.. امثل فيها مع الفنانين رياض شهيد وحسن عبد ورضا ذياب.

اما ما سأقدمه للتلفزيون، فقد انتهيت مؤخراً من التمثيل في سهرة « الوارثة » من تاليف صباح عطوان واخراج علي الانصاري. يشاركني في التمثيل كل من هند كامل وهناء محمد وسامي قفطان.

■ تخطيط بريشة الفنان: فاضل جواد

* * *

من كنوز التراث

اعداد: نبيل العطية

■ الشعراء والعيد ■

■ للعيد مكانة خاصة في النفوس فهو مثار بهجة، وتعبير عن فرح اصيل. وهو يعد هذا مناسبة دينية من مناسبات العرب الخالدة لقيت منهم الانشراح، وفتقت فيهم اكمام المسرة. وكان موضع ذكر الشعراء حيث تدور (كلمة العيد) على السنتهم. وتنضح بها اقلامهم، وتعبر عنها قرائحهم..

■ من ذلك ما اشار اليه عمر بن ابي ربيعة من قصيدة يشبب فيها باسماء صاحبته حيث يقول:

امسى باسماء هذا القلبُ معمودا
إذا اقول صحا يعتادُهُ عيدا

■ ومنه ايضاً قول الصابيّ مُهنّئاً احدَ خلفاءِ بني العباس لمناسبةِ عيد الاضحى:

سرّجيك وصابيكا	بذا الاضحى يهنّيكا
ويدعو لك والله	مجيبٌ ما دعا فيكا
اراني الله اعداءك	في حال اضاحيكا!

■ ومثله ما ذكره ابراهيمُ بنُ المهديّ مُباركاً نصرَ الخليفةِ المعتصمِ على (بابك الخرمي):

ما كانَ احسنَ قولِ الناسِ يومئذٍ
ايومُ بابكَ هذا ام هوَ العيدُ!

وهذا لونٌ مبكرٌ من الوانِ الربطِ الوثيقِ بين انتصاراتِ الامةِ واعيادها الدينيةِ. ذلك انّ هذا الشاعرَ عدَّ القضاءَ على بابك، ونصرَ الخليفةِ ضدّ عدوهِ عيداً يستلزمُ الفرحَ، ويجتلبُ البهجةَ.

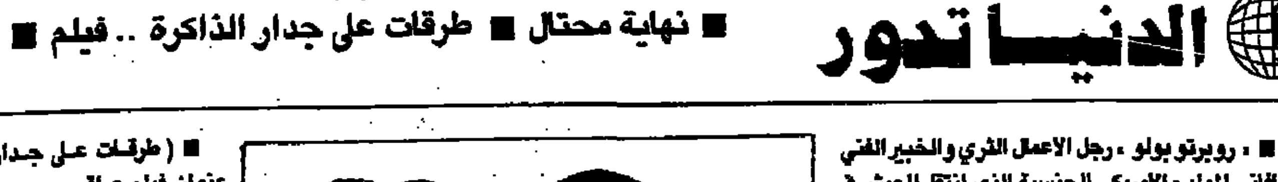
■ ووجدَ القاضي ابو سلامةَ بنُ بحرٍ مناسبةَ العيدِ فرصةً للتعبيرِ فقال:

مَنْ سرّهُ العيدُ الجديدُ	فقد عَدِمْتُ به السرورا
كانَ السرورُ يطيبُ لي	لو كانَ إخواني حُضورا!!

وواضحٌ انه يعني ان سرورَه بالعيدِ السعيدِ لن يتحققَ دونَ حضورِ إخوانِه، وهو جانبٌ إنسانيّ على اي حالٍ!

■ غيرَ ان الحاسةَ الفنيةَ للشعراءِ لم تكتفِ برصدِ ملامحِ الفرحِ الاجتماعيّ العام بل راح قسمٌ منهم يصوّرُ حالتَه المعيشيةَ وضيقَ ذاتِ يدهِ مُختاراً (العيدَ) بوصفه مناسبةً دينيةً لتحريكِ النفوسِ، وخلقِ حالةٍ من التفاعلِ لنيلِ مساعدةٍ منتظرةٍ، وإحرازِ عونٍ مأمولٍ.

* * *



الدنيا تدور

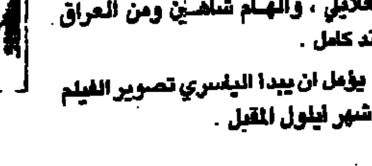
■ نهاية محتال ■ طرقات على جدار الذاكرة.. فيلم ■

■ « روبرتو بولو » رجل الاعمال الثري والخبير الفني الهنغاري المولد والامريكي الجنسية الذي انتقل للعيش في امريكا مع عائلته حيث انشا والده ثروة لاباس بها من خلال دخوله مملكة مصانع ادارة المفتاح.

وروبرتو هذا شخص مولع بالاعمال الفنية وخبير فيها.. اهدى لمتحف اللوفر لوحة زيتية للفنان « فراغونار » عنوانها (عبادة الكهنة) فكافاته الحكومة الفرنسية عن هذه الهدية بمنحه لقب (فارس الاداب والفنون). لكن روبرتو. وقع ضحية مشروع تجاري بمائة مليون دولار.. لم يتمكن من الايفاء به.. مما اضطره للهرب. الى ان القي القبض عليه في روما.



■ (طرقات على جدار الذاكرة) عنوان فيلم عراقي ـ مصري مشترك. يستعد المخرج فيصل الياسري. لاخراجه. يشترك في تمثيله مجموعة من الممثلين العراقيين والمصريين. ومن الاسماء المرشحة من مصر: عزت العلايلي، والهام شاهين ومن العراق هند كامل.



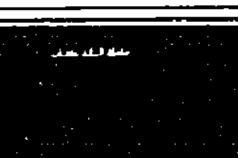
يؤمل ان يبدا الياسري تصوير الفيلم في شهر ايلول المقبل.



* * *

■ صراعاتنا الباطنية، كتاب جديد..

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة وفي سلسلة (المائة كتاب) صدر كتاب صراعاتنا الباطنية.. نظرية بناءة عن مرض العصاب تاليف الدكتور كارين هورني. ترجمة عبدالودود محمود العلي.



■ اليوم حفل للأطفال.

■ لمناسبة احتفالات القطر باعياد تموز المجيدة وبمناسبة عيد الاضحى المبارك يقام اليوم حفل للاطفال يتضمن العاباً ومسابقات وجوائز. يقدم الحفل الفنان حمودي الحارثي.

■ يقيم مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد، ومن خلال كلية اللغات دورات طويلة الامد في اللغات الانكليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية وغيرها ويكون الدوام لمدة فصل دراسي كامل وبواقع ثلاث لقاءات اسبوعية والدوام مسائياً على ان يكون المتقدم حاصلاً على الشهادة الاعدادية.. الدوام يبدا في ١٩٨٨/٨/٨ وينتهي في ١٩٨٨/٩/٣.